

## خبير: نقص المياه قد يعرقل التنمية شبه الجزيرة العربية

■ المتما - ف ب: خبير في شؤون المياه في المنظمة امس الخميس من ان النقص المتزايد في المياه في شبه الجزيرة العربية سيشكل عبئا كبيرا امام تنمية هذه المنطقة.

وقال البروفسور وليد الزبيري لصحيفة (بحرين تربيون) ان «مشكلة المياه في شبه الجزيرة العربية ستصبح احدى العقبات الرئيسية امام التنمية في دول المنطقة اذ لم تحصل تغييرات كبيرة في السياسة السكانية».

واوضح ان «التقديرات تشير الى ان العدد الاجمالي لسكان شبه الجزيرة العربية ستضاعف تقريبا بحلول العام 2015 ليصل الى 75 مليون نسمة، وفي 1995 بلغ عدد سكان هذه المنطقة 41 مليون نسمة مع نمو سكاني معدل 3,7% وهو من اعلى المعدلات في العالم.

وارتفع الطلب السنوي على المياه في المنطقة من ستة مليارات متر مكعب في 1980 الى 29,7 مليار في 1995 حسبما افاد الزبيري مدير برامج علوم الصحراء والمناطق القاحلة في جامعة الخليج العربية في البحرين.

واوضح ان العجز السنوي في المياه يقدر حاليا بـ 16,4 مليون متر مكعب. وحذر من انه «في حال تواصل النمو السكاني ونسبة استهلاك المياه على النطاق الحالي فإن الطلب السنوي قد يصل الى 47,3 مليار متر مكعب في 2015».

وشدد على ان الزراعة تستهلك 85% من المياه اذ ان دول الخليج تبذل جهودا كثيرة في محاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء.

## 60 مليون دولار قرض مجمع لبنك الفجيرة الوطني

■ دبي- رويترز: قال بنك الفجيرة الوطني انه وقع اتفاقا للحصول على قرض قيمته 60 مليون دولار قام بترشيحه كومرست بنك الالماني لاعادة تمويل تسهيل ائتماني قائم.

وقال البنك الاماراتي في بيان وزع امس الخميس ان القرض المجمع الذي وقع في فرانكفورت فويل باكتتاب اكبر من المطلوب فتمت زيادته من 50 مليون دولار الى 60 مليون دولار.

ويض اتفاق القرض الذي تبلغ مئة ثلاث سنوات على سعر فائدة اعلى بمقدار 55 نقطة اساس من سعر الفائدة بين بنوك لندن (ليبور) وشارك في القرض 15 بنكاً.

وقال البيان ان من بين البنوك المشاركة في ترتيب القرض بنك الامارات الدولي وبنك لويديز وشاناندي تشارترد بالاضافة الى 12 بنكاً دولياً ومحلياً.

وقال بنك الفجيرة الوطني ان القرض سيستخدم في اعادة تمويل تسهيل ائتماني قيمته 60 مليون دولار تم الحصول عليه في شباط (فبراير) عام 1997 لدعم توسعة نطاق الاعمال المصرفية لتمويل الشركات.

## السعودية تحافظ على تخفيضات العروض النفطية

■ لندن - طوكيو - رويترز: قال متعاملون امس الخميس ان السعودية ستواصل العمل في شهر ايلول (سبتمبر) بتخفيضات الامدادات النفطية التي كان معمولا بها في تعاقدها مع زبائنها الاوروبيين لشهر اب (أغسطس) وهي تتراوح بين 30 و 35 في المئة.

واحتفظت المملكة بتخفيضات تعاقدها للبيع لليابان والولايات المتحدة مما يوضح التزامها الثابت باتفاق تخفيض الانتاج العالمي مع كبار المنتجين في آذار (مارس) الماضي.

وقالت إحدى الشركات الاوروبية المتعاقدة «طلبنا المزيد غير أننا لم نحصل عليه وهو ما يتسق مع الشهور القليلة الماضية وليس هناك فرصة للحصول على كمية اكبر. ليس في الوقت الحالي رغم مواصلة الطلب.» وقال متعاملون ان السعودية اكبر منتجي النفط تبدو ملتزمة بالتعهد بتخفيض نحو 15 في المئة من انتاجها العالمي أو 1,3 مليون برميل يوميا في إطار تخفيضات اتفق عليها في لاهاي.

وقال متعاملون في اليابان ان السعودية حافظت على تخفيض حجم تعاقدها مع الشركات اليابانية المشتريه بنسبة تتراوح بين عشرة و 11 في المئة مع معظم التخفيضات على نوعي الخام المتوسط والثقل. كما يتوقع متعاملون بشركات متعددة الجنسيات تشتري النفط السعودي استمرت التخفيضات الى الولايات المتحدة عند مستوى 20 في المئة عن حجم التعاقدها الاصلية.

واتفق كبار المنتجين في آذار (مارس) على تخفيض 2,1 مليون برميل أخرى من الانتاج العالمي مما أدى الى ارتفاع أسعار الخام لاعلى مستوياتها منذ اكثر من 20 شهرا.

## ارتفاع عجز الميزان التجاري الإسرائيلي بنسبة 30%

■ القدس - «قدس برس»: زاد عجز الميزان التجاري الاسرائيلي خلال الاشهر السبعة الماضية بنسبة 30 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. أي ان العجز زاد بمقدار مليار دولار ليبلغ 4 مليارات و285 مليون دولار، مقابل 3 مليارات و305 ملايين دولار خلال نفس الفترة من عام 1999.

وذكرت مصادر اقتصادية عبرية امس ان عجز الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ خلال شهر تموز (يوليو) الماضي 1,51 مليار ريال (304 قيمة الاستيراد 2,5 مليار دولار، مقابل بمقدار مليار و970 مليون دولار.

وكانت حصة الصادرات من المنتجات الصناعية وبرنامج الحاسوب 68 في المئة، والاملاص 30 في المئة والمنتجات الزراعية 2 في المئة.

وعلى هذا الصعيد صرحت نائبة المدير العام لوزارة الزراعة الاسرائيلية داليا هيرتيل ان اسرائيل ستوتقف عن تصدير الحمضيات، لان الأراضي الخصبة للحمضيات تتحول الى منتوجات زراعية اخرى ولصالح العقارات.

ومن المنتظر ان تنقلص مساحة اراضي الحمضيات من 250 ألف دونم الى 100 ألف دونم فقط، ويعود هذا للتقليص الى حاجة الحمضيات لكمية كبيرة من المياه وفي وقت تخشى فيه السلطات الاسرائيلية من شح المياه، ولا يعتقد ان يكون من الجسدي اقتصاديا، حتى في حال تحلية مياه البحر في المستقبل، شراء مياه بأسعار عالية لري الحمضيات، فضلا عن ان قطاع زراعة الحمضيات يعتمد على ايد عمالة اجنبية (فلسطينية وغيرها).

## شركة أمريكية تروج إنتاج الصناعة الجوية الإسرائيلية

■ القدس - «قدس برس»: تمكنت الصناعة الجوية الاسرائيلية من بيع ثلثي مخزونها من قطع كماليات الطائرات المدنية لشركة كلستروم الأمريكية بمبلغ 9 ملايين دولار.

ومن المقرر ان تقوم شركة كلستروم بدور المركز الارادي في الولايات المتحدة للشركة الاسرائيلية، بحيث تقدم الشركة الأمريكية للقطع للزبائن، ويقوم عمال الصناعة الجوية الاسرائيلية بتزيك هذه القطع، كما ستسوق الشركة الأمريكية الإنتاج الاسرائيلي في مختلف دول العالم، وكان مجمل مبيعات فرع قطع كماليات الطائرات التابع للصناعة الجوية الاسرائيلية قد بلغ 60 مليون دولار خلال العام الماضي.

## مدريد تحذر واشنطن من معاوية شبكة فنادق اسبانية تستثمر في كوبا

■ مدريد - ف ب: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية امس الخميس ان اسبانيا ستستخذ «اجراءات قاسية» اذا قررت الولايات المتحدة فرض عقوبات على شبكة الفنادق سول ميليا التي تخضع حاليا لاجراءات تهدف الى جمع المعلومات في إطار قانون هيلمس بروتون.

وقال المتحدث في تصريحات لصحافيين «اذا اذت هذه الاجراءات الى فرض عقوبات فان اسبانيا ستستخذ اجراءات قاسية تؤدي الى عرقلة الاتفاقات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة».

وتجري واشنطن تحقيقا رسميا يقضي بجمع معلومات عن «صفقات باحتجاج كوبا» ابرمتها سول دي ميليا التي تدير في اسبانيا ان الشركة وقال المتحدث باسم الشبكة الفندقية وهي الاعمق في اسبانيا ان الشركة لم تلتق حتى الان اي مذكرة من الحكومة الأمريكية تتعلق باجراءات ضدها.

يذكر ان قانون هيلمس بروتون الذي تبنته الولايات المتحدة في 1996 يهدف الى عرقلة اي استثمارات اجنبية في كوبا.

# محللون: الشركات الراغبة بالاستثمار في القطاع النفطي السعودي قد تضطر الى الانتظار طويلا قبل اتخاذ قرار سياسي يحظى بالاجماع

دبي - من مايكل جورجي:

بعد نحو عام من دعوة ولي العهد السعودي الامير عبد الله النادره لشركات النفط الغربية للاستثمار في المملكة طال السباق بينها واصبح خط النهاية غير واضح للملك. في البداية تدافع مسؤولو الشركات العالمية الكبرى الى السعودية لعرض خطط استثمارية على زعماء البلاد منذ ان عقد ولي العهد اجتمعا مع مسؤولي شركات الطاقة الأمريكية في واشنطن في ايلول (سبتمبر) الماضي.

لكن العروض معلقة منذ ذلك الحين في حين لم يضح ما اذا كان صنوع القرار السعوديون متفقون على موقف المملكة من الاستثمار الاجنبي.

وفي حين تنتظر الشركات الغربية ردودا من واحدة من اكثر دول الشرق الاوسط حذرا وتحفظا فانهم يتطلعون لدلائل لمعرفة أي الامراء البارزين يؤيد او يعارض زيادة الاستثمارات الاجنبية في المملكة اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم.

وقال محلل نفطي سعودي «هناك مازق فيما يتعلق

بالسياسة النفطية. المشكلة مازالت بعيدة عن الحل. وهناك حاجة للمزيد من الحوار والاخذ والارخ بين صناع السياسة والشركات».

واثارت دعوة الامير عبد الله للمزيد من الاستثمار الاجنبي تكهنات بان الملكة تدرس فتح قطاع الانتاج والتقيب المزدهر امام المستثمرين الاجانب.

ورغم ان المسؤولين السعوديين اوضحوا انه ليس هناك حاجة للاستثمار في الانتاج في الدولة التي تملك ريع احتياطيها العالم المؤكدة من النفط، الا ان بعض الشركات ما زال يبحث عن فرص.

ويقول المحللون النفطيون انه يتعين على الشركات الطموحة للاستثمار في مجال الانتاج ان تتحلى بالصبر.

وقال المحلل النفطي السعودي «العديد من هذه الشركات ورطت نفسها، انها تريد من ولي العهد ووزير البترول ان يبدؤوا عليها الجواهر الثمينة، لقد تعلقت هذه الشركات بتوقعات مبالغ فيها».

وتابع «تقدموا بعروض غير واقعية في مجالات الانتاج والتقيب، لديهم احلام كبيرة ويتصورون السعودية على انها برميل نفط ضخم».

وقال مسؤول من شركة نفط غربية تتابع التطورات في

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.

ورغم ان السعودية تتمتع الان بميزة فيما يتعلق بالاستثمار بالمقارنة بإيران والعراق اللذين ترفض عليهما عقوبات اقتصادية، الا ان حذرهما وتحفظها ربما يؤثران على قدرتها المستقبلية على المنافسة في الحصول على الاستثمار الاجنبي.

ويقول مهدي فرضي من درسدنر كلينجورت بنسون «فكر ان السعوديين لا يحتاجون لاستغلال طاقتهم في الانتاج المعلقة وبالتالي لا يحتاجون لاستثمارات فكرة مضللة. فيعد وقت طال او قصر ستعين عليهم فتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي».

السعودية ان العديد من الشركات اقترحت مشروعات استثمارية في قطاعات الانتاج والتقيب ولكن طلب منها اعادة النظر في مقترحاتها.

وامت السعودية صناعة الترسع تجاه اي شيء خاصة مع ارتفاع اسعار النفط وما يفعلونه الان هو انهم يفكرون بععم بشأن ما الذي يريدون عمله وكيف ومتى».

وتتطلع الشركات الغربية كذلك لفرص في دول خليجية اخرى مثل العراق وايران والكويت التي تسعى لفتح ابواب صناعاتها النفطية امام الاستثمار الاجنبي.



الروبوت ارنولد يقدم الشاي لاحدى زائرات معهد تكنولوجيا المعلومات العصبية الذي تم تطويره فيه والواقع بمدينة يوكو الاليمانية (ا ف ب)

## الكويت: رفع أسعار الوقود يثير تساؤلات عما اذا كان مقدمة لاجراءات اخرى

■ الكويت - من رولاند رحال: رفعت الكويت امس الخميس الاسعار المحلية للوقود والبيزين لاول مرة منذ اكثر من 20 عاما في محاولة لزيادة عائدات الدولة التي تكثر من رعايا اجتماعية شاملة لوطنها والتي تنتعش الان من انخفاض حاد في أسعار النفط العالمية.

ورغم ان ارتفاع الاسعار لم يثر حالة من التوتر في التحديت الاقتصادية التي اثارها الانخفاض الحاد في اسعار النفط في الماضي، ومازالت أسعار البنزين والكوييت من اقل الاسعار على مستوى العالم، ورفعت الكويت عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) زيادة اسعار الوقود.

واخذت خطوة زيادة اسعار الوقود رغم ارتفاع اسعار النفط العالمية التي زادت الى اعلى مستوى لها منذ 22 شهرا الاربعاء.

وقال مسؤول كويتي «اسعار البنزين الجديدة مازالت من اقل مستويات الاسعار على مستوى العالم رغم زيادتها، ولكن بعض قنادي السيارات يتسألون عما اذا كانت الحكومة ستستخذ المزيد من مثل هذه الاجراءات في المستقبل».

## خمول في بورصة القاهرة وتراجع سهم موبينيل

■ القاهرة - رويترز: قال مسامرة ان سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) كان انشط الاسهم في بورصة القاهرة وسط تعاملات انتمت بالخمول امس الخميس مع استمرار تاثير انخفاض اسعار النفط والركود العائد في موسم الصيف، وقال محمد عصام العضو المنتدب بشركة وول ستريت لاوراق المالية ان حركة التداول ركزت على اسهم موبينيل التي واصلت اتجاه الهبوط.

واضاف ان باقي الاسهم تأثرت بنقص السيولة في النطاق المصرفي.

وهبط سهم موبينيل 1,99 جنيهه أو 2,6 في المئة ليعلق على 73,83 جنيهه مع تداول 510462 سهما بينما تراجع سهم شيبسي للصناعات الغذائية ثاني انشط اسهم امس بـ 0,09 جنيهه أو 0,77 في المئة الى 11,57 بعد تداول 76846 سهم.

وقال مسؤول كويتي لرويترز «الاسعار الجديدة من وكان سهم السويس للاستثمار انشط اسهم قطاع

## ارتفاع اسهم السعودية بفضل صعود أسعار النفط

■ الرياض - رويترز: قال مركز بيجت للاستشارات المالية ان الاسهم السعودية ارتفعت بنسبة اربعة في المئة في اسبوع التعاملات النهسي امس بفضل صعود اسعار النفط العالمية الى ما فوق مستوى 20 دولارا للبرميل.

واضاف المركز ومقره الرياض ان المؤشر العام للسوق انهي الاسبوع على 1661,03 نقطة مقارنة مع 1597,60 نقطة في الاسبوع السابق.

والمؤشر بهذا مرتفع بنسبة 17,5 في المئة عن مستواه في بداية العام.

## شدد على بدء تسليح المعارضة لانشاء «قوة عسكرية» وتسليمها 7,5 مليون دولار من «متأخراتها» الكونغرس يطالب كلينتون بتوجيه اذار لصدام: عودة المفتشين او هجوم جديد

لندن - «القدس العربي» من خالد الشامي:

في مذكرة وقع عليها ثمانية من أبرز قاداته، طالب الكونغرس الأمريكي أمس الرئيس بيل كلينتون بتوجيه اذار فوري الى الرئيس العراقي صدام حسين للقبول بعودة المفتشين الدوليين الى عملهم في بغداد او مواجهة هجوم عسكري جديد.

وطالبت المذكرة التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها الرئيس الأمريكي بالبدء في تقديم المعدات العسكرية الى المعارضة العراقية، حسب «قانون تحرير العراق» للعام 1998 لتتبعها من انشاء «قوة عسكرية مستقلة ادخال الديمقراطية الى العراق».

ووجه الكونغرس انتقادات لاذعة لادارة الامريكية، مبررا عن شعوره بالغضب والذهشة تجاه سياساتها بشأن العراق. وقال قادة الكونغرس: ان «التصريح الذي سلته ادارة كلينتون للمتجع الدولي والشعب الأمريكي قائمته هجوم «تغلب الصحراء» ضد العراق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي هو ان اجبار صدام على التعاون

مع المفتشين الدوليين ضروري لمنع من القيام باعادة بناء السلطة الدمار الشامل. وان صدام يستمتع في غياب المفتشين ان يعيد تصنيع ترسانته الفتاكة خلال اسابيع. ومنذ انتهاء عملية تغلب الصحراء لم يعد المفتشون الى بغداد. وبدلا من التركيز على الاخطار الناجمة عن صدام، وازدادت دولا من السماح لسبوعين بالحد من شأن المعارضين فان الاولى بالادارة ان «تعزيز شعبيتهم السياسية باستقبالهم على أعلى مستوى، ودعم جهودهم لعقد اجتماعات في العراق والولايات المتحدة وامكان اخرى».

وبالنسبة للدعم المالي انتقدت المذكرة -التي وقع عليها الاعضاء ثرت لوت (زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ) وجوزيف ليبرمان وجيسي هيلمز وروبرت كيمز وريتشارد شيلبي وسام برونيك وبينامين غيلمان وهوارد ليبرمان- وهم جميعا معروفون بدعمهم القوي للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة- انتقدت الادارة الامريكية لحجبتها مبلغ 7.5 مليون دولار من اصل مبلغ قدره ثمانية ملايين دولار كان الكونغرس اعتمده العام الماضي لدعم المعارضة العراقية.

ولاحظت المذكرة ان المبلغ الذي تم صرفه للمعارضة

وهو خمسمائة الف دولار (فقط) قد انفق على اجتماعات ومؤتمرات اكااديمية وبرامج لـ «ادارة النزاعات» بين فصائل المعارضة.

واعربت عن خشيتها من ان تتم اعادة مليون دولار من تلك الاموال الى الخزينة الامريكية اذا لم تصرف فوراً للمعارضة.

وانتقدت المذكرة عدم صرف اي مخصصات او معدات عسكرية حسب قانون تحرير العراق الذي يقضي بتقديم مساعدات للمعارضة العراقية من موجودات وزارة الدفاع الامريكية بما لا يتجاوز 97 مليون دولار.

واشارت في غضب الى اكتفاء الادارة بتقديم معدات غير فتاكة مثل اجهزة الفاكس والكمبيوتر لفصائل المعارضة، وهو ما اعتبرته رسالة تطمين للرئيس العراقي.

وفي سابقة هامة سجل قادة الكونغرس على الادارة الامريكية تقاعسها عن تقديم المساعدات لما اعتبره «المعارضة الداخلية في العراق»، ونبهوا الرئيس الى ان ذلك الدعم لن يكون انتهاكا للحظر المفروض على العراق، كما تقول الادارة، بل انه يتوافق مع القانون الامريكي لتحرير العراق.

## البرلمان يعتمد تعديلا يسمح لاريكان بالعودة للحياة السياسية تمديد الحاديات الامنية التركية الايرانية لتسوية الخلافات حول دعم «الكرديستاني»

انقرة - اف ب- رويترز: ذكرت وزارة الداخلية التركية ان الحاديات الامنية التركية الايرانية حول المشاكل الامنية في وقت تبتهم انقرة طهران بدعم حركة التمرد الكردية في تركيا، مددت امس الخميس لتسوية الخلافات.

واوضح مستحدث باسم الوزارة ان وفدي البلدين في اللجنة الامنية العليا اجتمعا من جديد صباح امس في الوزارة بعد ان فشلوا في التوصل الى اتفاق بعد يومين من المحادثات.

وقال بقرض ان تختتم اللجنة العليا مساء الاربعاء مديها اجتماعا استمر يومين بايام سلمة من الاتفاقات.

وذكرت وسائل الاعلام التركية ان ايران رفضت على ما يبدو طلبات تركيا المتعلقة بحزب العمال الكرديستاني الذي يتولى حركة تمرد ضد انقرة منذ 1984، بينما وجود معسكرات لتدريب مقاتليه على اراضيها.

وقالت شبكة التلفزيون الخاصة «ان تي في» ان انقرة ترفض من جهتها دفع تعويضات عن خسائر تؤكد طهران ان

غارة جوية تركية سببها في تموز (يوليو) الماضي حيث قتل خمسة اشخاص وجرح عشرة آخرون في منطقة بيراتنشر (شمال غرب ايران على الحدود العراقية).

وتؤكد تركيا ان طائراتها قصفت العراق وليس ايران.

ومن نقاط الخلاف الاخرى شن كل جانب عمليات على اراضي الطرف الاخر ضد حركات المعارضة المسلحة له اي حزب العمال الكرديستاني وحركة مجاهدي لرئيس الوزراء السابق الاسلامي نجم الدين اربكان، بالعودة الى الساحة ملاحقة المتطرفين الاكراد على الاراضي الايرانية حسميا اكدت انباء غير مؤكدة.

الى ذلك افادت وكالة انباء الاناضول امس ان قوات الامن التركية اعتقلت متعمدا كركيا كان يعد لاعتداء على رئيس الحكومة التي اصدرت حكم الاعدام على الزعيم الكردي عبد الله اوجلان.

وقالت شبكة التلفزيون الخاصة «ان تي في» ان انقرة ترفض من جهتها دفع تعويضات عن خسائر تؤكد طهران ان

## روسيا تستعد ل «عملية مكثفة» في الايام المقبلة ضد المقاتلين الاسلاميين خطاب الاردني يتولى قيادة «جيش داغستان الاسلامي»

موسكو - من نيقولا ميليتشيتش ونيكولا توبوروا:

شهدت جمهورية داغستان الواقعة في القوقاز الروسي امس الخميس حالة من الحرب مع انتشار الصفحات التي والبروحيات والعاتات التي تخلق فوق المنطقة الحدودية مع جمهورية الشيشان الانفصالية.

فقد الخروج من مدينة محج قلعة عاصمة داغستان تتوالى على جميع الطرقات في المنطقة طوابير المدنيين المسلحين والوحدات الخاصة التابعة للشرطة والعسكريين في مراكز المراقبة التي لا يفصل بعضها عن البعض الآخر احيانا سوى خمسة كيلومترات.

وقد قام الجيش والوحدات الخاصة من الشرطة امس الخميس بتطويق وسد المنافذ التي المناطق التي يسيطر عليها الاسلاميون في جنوب غرب البلاد ما زاد قلق السكان المحليين من هجوم روسي وشيك.

ومع كل هذه التدابير، الا ان المقاتلين الاسلاميين اكبوا امس انهم لم يتسروا سوى مقاتل في اليومين الماضيين، فيما تحدثت موسكو عن «عشرات القتلى ومئات الجرحى» في صفوفهم.

وفي بيان صدر في غروزني، اعلن الاسلاميون بقيادة زعيم

الحرب رئيس الوزراء الشيشاني السابق شامل ياسايف انهم حاصروا وحدات روسية في منطقة بولتخ كبرى مدن احد الاقليتين اللذين يؤكدون انهم يحتفظون بها في جنوب غرب داغستان على الحدود مع الشيشان.

واوضح الاسلاميون انهم وجدوا رسالة الى الرئيس الجورجي اودرد شيفاردنادزه يطالبون فيها «بالتعامل بتفهم مع معركة تحرير الشعب الداغستاني ضد الامبراطورية الروسية».

وتقع جورجيا على حدود داغستان.

وتزعم روسيا ان مئات الاسلاميين من الدول العربية وآسيا انضموا الى المقاتلين في داغستان. وقالت صحيفة روسية امس ان شابا باكستاني يدعى ابو عبد الله جعفر يتولى الانراف على تدريب المقاتلين على حرب العصابات، واصفة هؤلاء بانهم رجال خطاب الاسلامي الاردني المتطرف في الشيشان الذي عين الاربعة على رأس «الجيش الاسلامي لداغستان».

ووفقا للتقارير الروسية، فان القائد خطاب الذي يخوض معارك «الجهاد» ضد موسكو في هذه الجمهورية القوقازية، بدأ بمحاربة الروس منذ خمسة عشر عاما في افغانستان.

وخطاب، وهو مواطن اردني يقبع في الشيشان منذ حرب الاستقلال (1994-1996) ضد الروس، واحد من المتطوعين العرب الذين قاتلوا في العديد من الجبهات باسم الدفاع عن «مصالح الاسلام».

ويقول الخبير الامريكي يوسف بوندسكي، وهو مستشار سابق في وزارة الخارجية الامريكية، ان خطاب حارب في عدد من الدول العربية ويمكن ان يكون قد شارك في اعتداءات ضد اهداف اسرائيلية وفرنسية.

## قمة بين عرفات وباراك الاسبوع المقبل فشل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في القدس باراك يدعو الاسد لنسيان الماضي وتحقيق السلام



سيارة تابعة لقوات حفظ السلام الدولية في الجولان في مدينة القنيطرة التي دمرها الاسرائيليون قبل انسحابهم عام 1974 (رويترز)

القدس - عمان - «القدس العربي» - اف ب- رويترز: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الخميس السوري حافظ الاسد للتحسين بالاحزاب الكرديستاني وحركة مجاهدي لرئيس الوزراء السابق الاسلامي نجم الدين اربكان، بالعودة الى الساحة ملاحقة المتطرفين الاكراد على الاراضي الايرانية حسميا اكدت انباء غير مؤكدة.

الى ذلك افادت وكالة انباء الاناضول امس ان قوات الامن التركية اعتقلت متعمدا كركيا كان يعد لاعتداء على رئيس الحكومة التي اصدرت حكم الاعدام على الزعيم الكردي عبد الله اوجلان.

وقالت شبكة التلفزيون الخاصة «ان تي في» ان انقرة ترفض من جهتها دفع تعويضات عن خسائر تؤكد طهران ان

وكان عرفات وباراك الاسبوع المقبل في مدينة القنيطرة التي دمرها الاسرائيليون قبل انسحابهم عام 1974 (رويترز)

الاسرائيلي دايفد ليفي لاجراء محادثات مباشرة، واتهمته بتعقب خطى رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني السابق بنيامين نتانياهو.

الى ذلك اذاعة الاسرائيلية الرسمية امس اخذت ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ويهود باراك سيلتقيان الاسبوع المقبل في محاولة للتفاهم على تنفيذ اتفاق واي.

وقالت الاذاعة استنادا الى مسؤولين سياسيين كبار في القدس ان اللقاء ستعقد «خلال النصف الأول من الاسبوع المقبل».

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس»، رفض الناطق باسم رئاسة الحكومة في القدس الازراء با تعليق في هذا الصدد، ولكن عرفات اكد في وقت سابق امس الخميس ان الطرفين ما زالوا بعيدين عن التوصل الى اتفاق.

وكان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية فشلت في القدس في القدس بشارت استئناف تنفيذ اتفاق «واي ريفر».

لصياغة تفاصيل تنفيذ اتفاق الأرض مقابل الأمن.

وكانت المفاوضات استؤنفت امس الاول الاربعة في اجتماع بين صائب عرفات وجيلاد شير يدخل القدس واستدعى المسؤولون رجال الشرطة والكلاب البوليسية الى فندق لاروم حيث عقدت المفاوضات بعد تلقي تحذير بوجود قنبلة. وقال عرفات ان الفلسطينيين والاسرائيليين لم يتوصلا لاتفاق «لان الجانب الاسرائيلي يريد من الجنود الرضمي للتنفيذ ان يتصرف بشباط الجمهوري السابق للمجلس.

## يونسيف تعلن تضاعف وفيات اطفال العراق

جنيف - اف ب: افاد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) ان الدراسة الاولى التي اعدت حول صحة الاطفال في العراق منذ حرب الخليج، افشرت ان الوفيات لدى الاطفال زادت اكثر من الضعف في المناطق الخاصة بسيطرة الحكومة العراقية.

واوضحت الدراسة التي ستشتر امس الخميس في نيويورك والتي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة عنها ان نسبة الوفيات لدى الاطفال دون سن الخامسة في وسط العراق وجنوبه حيث يعيش 85 % من السكان، انقلت من 56 في الالف من الولايات بين 1984 و 1989 الى 131 في الالف في الفترة الممتدة من 1994 الى 1999.

وهذه الدراسة التي شملت 30 الف عائلة في مناطق مختلفة من البلاد هي الاولى التي تجرى منذ انتهاء حرب الخليج في 1991 حول الوفيات لدى الاطفال، وشارك في اعداد الدراسة الى جانب اليونسيف كل من الحكومة العراقية ومنظمة الصحة العالمية.

وقالت مديرة اليونسيف التنفيذية كارول بيلامي ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق تتحمل جزءا من المسؤولية في هذا الوضع الانساني الطارئ.

(تفاصيل ص 3)

## حوالي نصف الرجال الروس يدمنون الكحول

موسكو - اف ب: افادت صحيفة «سوغدينا» نقلا عن وزارة الصحة الروسية ان حوالي 40 % من الذكور و 17 % من الاناث في روسيا يعانون من الادمان على الكحول.

واوضحت الوزارة ان 7 % من المدمنين على الكحول فقط يعترفون بدمانهم ويعربون عن استعدادهم للخضوع لعلاج طبي.

واضافت ان واحدا من كل خمسة من الروس «لا يحسني كحولا بانتظام ولكنه عندما يفعل ذلك يشرب كثيرا».

وبلغ استهلاك الكحول في روسيا 14.5 لتر من الكحول للشخص الواحد، وهو ما يعادل سنويا 170 زجاجة فوكا سعة الواحدة نصف لتر (الحجم العادي في روسيا التي يباع بدولارين) او ما يعادل قارورة بول 200.

وتوفي في 24 الف شخص خلال 1998 اثر تناولهم مشروبات كحولية من مصادر مشبوهة.

## لم ينكر «الهولوكوست» واعتبرها سياسة المانية عليا.. وعائلته تطالب بمذكراته يوميات ادولف ايخمان قبل اعدامه تشير زوبعة في اسرائيل

وياتي هذا الجدل في الوقت الذي بدأت فيه صحيفة «دي فيلت» الالمانية امس الخميس بنشر الصيغة الاولى لمذكرات ايخمان التي نشر عليها الانثيين في المانيا. وعنوت الصحيفة «ادولف ايخمان، شبابه وتربيته. الجزء الاول من مذكرات لم تنشر من قبل، وتحتزم «دي فيلت» نشر كامل المذكرات التي تحتوي عليها وثيقة خفية تعد 127 صفحة، وذلك طرا لايام عديدة. واوضحت الصحيفة ان الوثيقة التي في «بتم فيها تعديل النحو ولا الاسلوب، ستشتر على شبكة الانترنت على نفس الوثيرة التي ستطرح بها في الصحيفة. واعتبر المؤرخ الالاني هانس مرسن في تصريح للصحيفة اللندنية العلمي في موناكو ايخمان ان تحدث ثورة في الابحاث حول النازية. وفي المقابل قد تقدم شهادة اضافية على براءة الدم التي كان يتميز بها ايخمان.

وكان ايخمان يعمل بانغا متجولا قبل ان ينضم للحزب النازي وتطوعه في الخدمات السرية قبل وصول هتلر للسلطة في عام 1933. وخلال تدريجه في سلم الحزب تولى مسؤوليات التصدي لهجرات اليهود الالان، ومن ثم تولى مسؤولية نقل اليهود الى معسكرات الاعتقال. وكانت القوات الامريكية نقلت ايخمان الى السجن، ومع انه لا ينكر وقوعه، الا انه يقول ان دوره كان هامشيا في العملية، وقام بما قام به تلبية لارامر القيادة الذين يعتبرهم المثل الاعلى في خدمته في الجيش الالاني، وخلال تقديم الالة ضده اثناء محاكمته قام ايخمان بكتابة العديد من المذكرات واليوميات عن تلك الفترة مع نقاشاته وجعله لالة للحامين، حيث كتب في البداية نسخة اولية ثم قام بتبسيطها في نسخة

تحت ايدي الباحثين الالان الذين يريدون استخدامها في ابحاث تاريخية او الراغبين في النظر الى ما كتبه ايخمان قبل وفاته.

ولالأ فنان عددا قليلا من الباحثين والمؤرخين تمكنوا من الاطلاع على اوراق ويوميات ايخمان، ويعتقد بعض الباحثين ان اوراق ايخمان قد تساعد في تقديم بعض الضوء على حياة ايخمان واعماله. والان لا يمكن ان تصير شيئا جديدا اعترافه الذي قدمه امام المحكمة في عام 1961. ويشير الباحثون ايضا ان المعلومات الواردة لن تضفي معرفة جديدة لتاريخ الهولوكوست.

ومع ذلك فان القرار اشعل جدلا شديدا في الاوساط الاكاديمية والصحافية حول كيفية الافراج عن الاوراق ووضعها امام الرأي العام. فالبعض اقترح ان يتم نشرها بعد تحقيقها وتزويدها بالهوامش، فيما ايد آخرون وضعها كما هي امام الرأي العام دون تعليق، وافساح المجال للقراء للحكم عليها.

## لندن - «القدس العربي»:

قبل اعدامه في اسرائيل استخدم ادولف كتابه يومياته على ورق محكمة، وملاها صفحة وراء صفحة قبل ان يسحب من زنتائه الى ساحة الاعدام في حدث درامي كبير. والان وبعد 40 عاما من اختطافه من الاجنثيين ومحاكمته ثم اعدامه، فان السلطات الاسرائيلية على استعداد للافراج عن هذه الاوراق التي تبلغ 1200 صفحة، والتي تقدم صورة عن شخصية «تقني الموت» الذي اعتمد عليه هتلر للتخلص من اليهود في معسكرات الاعتقال.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ديفيد بن غوريون قد امر بحجز الاوراق واخفائها، والتي نسبت منذ ذلك الوقت، ولكن الحكومة الاسرائيلية اعلنت الثلاثاء استعدادها للافراج عن هذه الاوراق ووضعها

## اوسلو تستعد للافراج عن اندراوس

اوسلو - اف ب: اكدت صحيفة «اقتنوستن» النرويجية امس الخميس ان وزارة العدل النرويجية ستفرج في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) هو موعد محتمل لاطلاق سراحا لانه عندئذ تنتهي مدة الاتفاقيات بين السلطات الالمانية التي شاركت في خلف طائرة تابعة لشركة «لوفتهاز» عام 1977.

واوضحت الصحيفة ان سهيلة اندراوس الملقبة فريا انصاري التي اعتقلت في 1994 قد حكمت عليها محكمة الالمانية بالسجن 12 عاما، لن تضلي الا نصف العقوبة في النرويج التي تسلمتها في 1997.

واضافت الصحيفة ان سهيلة اندراوس التي استقرت في النرويج في 1991، و استستعدت لافراج عنها لاسباب طبية يطلب من حمايتها، واكدت مصادر في وزارة العدل لوكالة «فرانس برس» ان 30 تشرين الثاني (نوفمبر) هو موعد محتمل لاطلاق سراحا لانه عندئذ تنتهي مدة الاتفاقيات بين السلطات الالمانية والنرويجية، والذي يجعل من المعتذر اي افراج يجر قبل هذا الموعد.

لكن الحكومة الالمانية الترياحان اعترضت على الافراج عن سهيلة اندراوس قسي رسالة بعثت بها الاسبوع الماضي الى السلطات النرويجية، لا يمكنها ان تمنع بوجوب اتفاق التسليم المقود مع اوسلو، الافراج عنها مع تضعية نصف العقوبة.

واضافت الصحيفة ان سهيلة اندراوس التي استقرت في النرويج في 1991، و استستعدت لافراج عنها لاسباب طبية يطلب من حمايتها، واكدت مصادر في وزارة العدل لوكالة «فرانس برس» ان 30 تشرين الثاني (نوفمبر) هو موعد محتمل لاطلاق سراحا لانه عندئذ تنتهي مدة الاتفاقيات بين السلطات الالمانية والنرويجية، والذي يجعل من المعتذر اي افراج يجر قبل هذا الموعد.

لكن الحكومة الالمانية الترياحان اعترضت على الافراج عن سهيلة اندراوس قسي رسالة بعثت بها الاسبوع الماضي الى السلطات النرويجية، لا يمكنها ان تمنع بوجوب اتفاق التسليم المقود مع اوسلو، الافراج عنها مع تضعية نصف العقوبة.

واضافت الصحيفة ان سهيلة اندراوس التي استقرت في النرويج في 1991، و استستعدت لافراج عنها لاسباب طبية يطلب من حمايتها، واكدت مصادر في وزارة العدل لوكالة «فرانس برس» ان 30 تشرين الثاني (نوفمبر) هو موعد محتمل لاطلاق سراحا لانه عندئذ تنتهي مدة الاتفاقيات بين السلطات الالمانية والنرويجية، والذي يجعل من المعتذر اي افراج يجر قبل هذا الموعد.

لكن الحكومة الالمانية الترياحان اعترضت على الافراج عن سهيلة اندراوس قسي رسالة بعثت بها الاسبوع الماضي الى السلطات النرويجية، لا يمكنها ان تمنع بوجوب اتفاق التسليم المقود مع اوسلو، الافراج عنها مع تضعية نصف العقوبة.



### ثلاثة جرحى بانفجار في بازار اسطنبول

■ اسطنبول - اف ب: افسادت وكالة انباء الأناضول أن انفجارا وقع أمس الخميس في بازار اسطنبول، وأسفر عن سقوط ثلاثة جرحى. ووقع الانفجار الذي نجم على الأرجح عن تسرب للغاز في أحد محلات الصاعغة تحت الأرض في البازار أحد أبرز المواقع السياحية في المدينة. وأضافت الوكالة أن عناصر من شرطة مكافحة الإرهاب توجهوا إلى مكان الحادث من أجل التحقيق في الأمر. وكان خمسة أشخاص قتلوا وقع في تموز (يوليو) الماضي في سوق التوابل الذي يرتاده العديد من السياح. وقد نسب الانفجار في مرحلة أولى إلى تسرب للغاز قبل أن تقوم الشرطة بتوقيف 15 شخصا اشتبهت في ضلوعهم في الانفجار. وأكد خبراء خلال محاكمة المشتبه فيهم الشهر الماضي أن الانفجار لم ينجم عن عبوة ناسفة.

### الحكمة العليا ترفع الحظر عن أحزاب المعارضة بطاجيكستان

■ دوشانبي - اف ب: صرح رئيس المحكمة العليا في طاجيكستان عبد الله دوفلاتوف لوكالة أنباء فرانس برس، أمس الخميس أن المحكمة رفعت الحظر عن أحزاب المعارضة السياسية. وكانت المحكمة العليا حظرت في حزيران (يونيو) 1993 الحزب الديمقراطي وحزب نبضة الإسلام وحزبكي وراستاخيز، و«لاي باداخشان» متهمة هذه التنظيمات بالانتماء في اندلاع الحرب الأهلية التي استمرت من 15 ألف قتيل في 1992.

ويتعين على وزارة العدل الطاجيكستانية أن تعيد تسجيل هذه التنظيمات خلال شهر. وكانت الحكومة والمعارضة الطاجيكستانية-نحان وقعتها في حزيران/يونيو 1997 في موسكو ميثاق سلام ينص على تسريح القوات المسلحة للمعارضة.

### انفجار قبلة في ملهى بأثينا ولا أصابات

■ أثينا - رويترز: قالت الشرطة أن قبلة كحقت أضرارا جسيمة يملهي لييلي في أثينا أمس الخميس، لكن أحدا لم يصب بأذى. وزعت القبلة خراج للملهي والحقت أيضا أضرارا بسيارات كانت متوقفة على مقربة وحطمت نوافذ. وكان الملهى مغلقا عندما وقع الانفجار في الساعات الأولى من صباح أمس. وقالت الشرطة إن أحدا لم يعلن مسؤوليته عن الانفجار كما لم يكن هناك تحذير مسبق للهجوم وأن التحقيقات تركز على معارف صاحب الملهى.

### الحكومة الليبيرية تؤكد خطف ستة من العاملين في منظمات إنسانية

■ مونروفيا - اف ب: أكدت وزارة الخارجية الليبيرية أمس الخميس نيا خطف ستة غربيين اعضاء في منظمات انسانية في شمال غرب البلاد. وقال مسؤول في الوزارة طلب عدم كشف هويته أن مقاتلين لم تعرف هويتهم خطفوا الأشخاص الستة وهاجموا بلدة كراولون التي تبعد 220 كيلومترا شمال غرب مونروفيا. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية مساء الأربعاء أن بين المخطوفين أربعة بريطانيين بينما أكدت المنظمة الفرنسية «ميا بلا حدود» أن اثنين من العاملين فيها خطفوا في هذه الجموعة.

### برنار كوشنير يعود الى بريشتينا

■ بريشتينا - اف ب: افساد مراسل «فرانس برس» أن مسؤول الامم المتحدة المكلف ادارة كوسوفو، الفرنسي برنار كوشنير، عاد أمس الخميس الى بريشتينا بعد ان أمضى بضعة ايام في اجازة.

وكان كوشنير الذي عين في الثاني من تموز (يوليو) مسؤولا مكلفا ادارة الامم المتحدة في الاقليم اليوغوسلافي واضطلع بمهامه في الخامس عشر من الشهر نفسه، غادر الاسبوع الماضي في اجازة استغرقت بضعة ايام. وسيعقد كوشنير خصوصا الاجتماع الثلاثي للمجلس الانتقالي المكلف ادارة اقليم كوسوفو وبإشراف الامم المتحدة حتى إجراء الانتخابات، ومن المقرر ان يعقد الاجتماع بحضور الزعيم السياسي ليجيت تحرير كوسوفو هاشم ثفي والزعيم المعتدل البراهيم زوغوفا الاسبوع المقبل.

## صحيفة روسية تؤكد مشاركة مقاتلين باكستانيين وعرب روسيا تقصف مواقع الاسلاميين في داغستان



جندي روسي يصمم اذنيه اثناء عمليات قصف مواقع اسلاميين في داغستان (اف ب)

حالات سوء التفاهم الدبلوماسي»، وأوضح أن «هذه العملية تقضي بنشر العدد الزلازم من الجنود والاسلحة والعتاد لتفويض في داغستان». وأضاف زوبوف «لدينا ما يكفي من الاسباب لنأمل في تحقيق النجاح ونعتمد على دعم شعب وسلاطات داغستان»، مستهترا ان «الفرق بين ما حدث في الشيشان وما يحدث حاليا في داغستان يمكن في هذه اللحظة».

من جهة اخرى، قال زوبوف ان «يكونوا انتماعهم للمذهب الوهابي، يتلقون «تمويلا مبالغيا الدولارات من الخارج»، وأضاف «انهم لصوص وهدمهم كبير».

وردا على سؤال عن مصدر هذه الاسوال، قال زوبوف انه يريد «تجنب

### ريجكوف: العدوان على يوغوسلافيا مستمر

■ بلغراد - اف ب: نقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية المستقلة «بيتا» عن النائب الروسي نيكولا ريغكوف الذي يزور بلغراد للاطلاع على الاثار التي خلفها قصف الحلف الاطلسي، قوله أمس الأول الأربعاء ان «العدوان على يوغوسلافيا مستمر، في كوسوفو».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الحكومة اليوغوسلافية الفدرالية ونشرته الوكالة، ان «العدوان مستمر على كوسوفو» بعد احد عشر اسبوعا من ضربات الحلف الاطلسي على يوغوسلافيا موضعا ان «العدوان يتخذ فقط مظهرا اخرا». وغادر ريغكوف يوغوسلافيا أمس الخميس في ختام زيارة استمرت خمسة ايام التقى خلالها كبار المسؤولين اليوغوسلاف وعلى رأسهم الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وزار عددا من الموقع الاتي دمرت او تضررت من الضربات الاطلسية كما قام بزيارة لكوسوفو.

يذكر ان ريغكوف في يوغوسلافيا، وفق التسمية الرسمية، حول جرائم الحلف الاطلسي في يوغوسلافيا، وقد انتقد في وقت سابق بشدة قوة حفظ السلام الدولية (كفور) بقيادة الاطلسي كما انتقد البعثة المدنية للامم المتحدة المدنية (مينوك)، وقال «في كوسوفو اليوم، هناك ادارة مدنية ولكن عمليا لا يحكم احد هذه المنطقة»، وأضاف «يسود في كوسوفو قانون المافيا، قانون القوي». ان بعثة الامم المتحدة المدنية لا تتدخل عن قصد».

وأوضح ان سيستقر على الدوما التحقيق ايضا في «ما يجري حاليا في كوسوفو ا في عملية القتل اليومية والانفجارات وطرد الناس من منازلهم». وأضاف ريغكوف انه كان من المقرر ان يلتقي الثلاثاء الحاكم الاراري المؤقت للامم المتحدة في كوسوفو برنار كوشنير ولكنه «تبين انه لم يكن موجودا في كوسوفو، موضعا «بيدو انه متعب ويتراح في الكوت دازور (الفيجييرا الفرنسية)، في اشارة تمهيدية كون كوشنير تسلم منصبه نهاية تموز (يوليو) الماضي ويقضي اجازة لمدة اسبوع على الساحل التركي.

وكرر ريغكوف القول ان منغذي القصف على يوغوسلافيا يجب ان يتحملوا عواقب اعمالهم، وقال «يجب ان يحاكم الجرمون على الاعمال التي قاموا بها»، واعتبر ان اعادة اعمار يوغوسلافيا سيكلف ما لا يقل عن مئة مليار دولار.

وكان وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغيف اشار امس الاول لشبكة التلفزيون «ان تي في» ان «عملات القوات الفدرالية الروسية ضد المتطرفين الاسلاميين ستدخل مرحلة حاسمة. وكان احتلالا لمجموعات من الاسلاميين المسلحين لعدد من القرى في جنوب داغستان وعلى كل طرق النفط، اقيمت حواجز متتالية تسيطر عليها مدنيون مسلحون والوحدات الخاصة للشرطة وعسكريون.

ولا يمكن قطع مسافة الـ 120 كيلو مترا التي تفصل بين محج قلعة وخسافيورت المدينة القريبة من الحدود مع الشيشان والمناطق التي يسيطر عليها الاسلاميون باقل من خمس ساعات بالسيارة.

الى ذلك اكدت صحيفة «ايزفستيا»،

وتحدثت الوزارة عن خسائر «جسيمة جدا» في صفوف المقاتلين الاسلاميين الذين يقاتلون منذ الصيف الماضي القوات الفدرالية الروسية في جنوب غرب داغستان، بالقرب من الحدود مع الشيشان. وقالت الصحيفة من دون ان تذكر مصدر معلوماتها ان «هذه الجموعة يقودها ابو عبد الله جعفر وهو مواطن باكستاني».

واضافت ان هذا القائد الباكستاني يدير على حرب العصابات رجال خطاب الاسلامي الارمني المتطرف في الشيشان الذي عين الاربعاة على رأس «الجيش الاسلامي لداغستان».

واعدت القوات الروسية مسا الاربعاة انها استعادت السيطرة على منطقة سوماوا.

### حزب صربي متشدد يدخل الحكومة اليوغوسلافية ويعزز سلطة ميلوسيفيتش

■ بلغراد - اف ب: صرح مسؤولون في قوة حفظ السلام الدولية في كوسوفو وسكان في الاقليم لوكالة «فرانس برس» ان مواجهات جرت امس الخميس بين البان وجنود بريطانيين في قرية غورنيا برينيتشا شمال بريشتينا كبرى مدن الاقليم.

وقد سمعت عبارات تارية ليل الاربعاة الخميس وقال سكان ان المواجهات كانت مستمرة قبيل ظهر أمس. واندلعت المواجهات عندما هاجم البان القرية بأسلحة خفيفة مما دفع روبرتين من الجنود البريطانيين التابعين لقوة حفظ السلام لاطلاق النار ومطاردة المهاجمين، حسبما اكد مصدر في القوة نفسها موضعا ان بعض المهاجمين جرحوا واخريين اوقوا.

وقبل ظهر امس الخميس، اكدت دبابية بريطانية تغلق مدخل القرية وشروعت قافلة من الاليات التابعة لقوة حفظ السلام متوجهة الى المنطقة التي كانت تحلق فوقها مروحية.

وقال الباني يقيم في المنطقة ويدعي فهمي كوبيانا ان غورنيا بريشتينا كانت متعددة الاعراق قبل ان يطرد منها الابان عندما شنت بلغراد عمليات التطهير الاتني في آذار (مارس) الماضي. وأضاف ان غالبية صربية تعيش في القرية اليوم.

## تايوان تبدأ محاولة جديدة للانضمام الى الامم المتحدة

■ تايبيه - رويترز: بدأت تايوان أمس الخميس محاولتها السنوية للانضمام الى عضوية الامم المتحدة حاشدة حلفاءها القلائل لاقتراح انضمامها لعضوية المنظمة الدولية في تحرك سيلقى بالتاكيد معارضة الصين. وقالت وزارة خارجية تايوان ان 12 دولة صغيرة من أفريقيا ومنطقة الكاريبي وامريكا اللاتينية طلبت الى كوفي ائنان الامين العام للامم المتحدة كوفي ائنان طلب عضوية تايوان على جدول أعمال الجمعية العامة التي تبدأ أعمال دورتها العادية في ايلول (سبتمبر).

وأضافت الوزارة ان حكومة جمهورية الصين (تايوان) و 29 حليفا على الصعيد الدبلوماسي تقويتين في منطقة تسوماوا جنوب غرب الصين الشعبية الشيوعية. وقال نص الطلب الذي قدم الى الامم المتحدة «على مدى نصف قرن طور كل جانب نظامه السياسي

### هجوم جديد لنوار ولاية اسام الهندية

■ جواهاتي (الهند) - رويترز: قال ضابط شرطة رفع أمس الخميس ان انفصاليين اقتحموا منزلي اثنين من رجال الاعمال في ولاية اسام في شمال شرق الهند وقتلوا خلال الهجوم اثنين من المدنيين.

واستطرد قائلا «داهم مسلحون متشددون منزلي اثنين من رجال الاعمال في منطقة جوالبارا وقتلوا اثنيانهم شكوا في سقوط قتيلان من بينهم رجل اعمال». ووقع الهجوم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. وتقع جوالبارا على بعد 150 كيلومترا جنوب غربي ديسبور عاصمة ولاية اسام. وفي وقت سابق من الاربعاة فجر ثوار جبهة التحرير الوطني لاسام المخطورة قبلة شمالي دسيبور وقتل في الانفجار جنديين. وقالت الشرطة ان ثلاثة آخريين توفوا في المستشفى.

وتقول الشرطة ان الجبهة تحاول اثارة الذعر بين الناس مع اقتراب يوم الاستقلال في 15 آب (أغسطس) في ذكرى استقلال الهند عن بريطانيا عام 1947

وتقاتل الجبهة من اجل الحصول على حكم ذاتي لاسام منذ عام 1979 وتتهم الحكومة المركزية في نيودلهي باسائة استغلال مواردها.

### اعتقال عدة معارضين في بورما مؤخرا

■ بانكوك - اف ب: اكدت مجموعة من المعارضين اليوميين في المنفى في بانكوك أمس الخميس ان قوات الامن العسكري البورمية اعتقلت مؤخرا اكثر من اربعين طالبا وناشطا من المعارضة في مدينة بيجغو شمال العاصمة رانغون.

وقال المجلس الوطني للاتحاد البورمي الذي يضم عددا من حركات معارضة في المنفى ان اربعة طلبة اعتقلوا في الثماني من الجاري واودعوا السجن في بوغو العام.

### كوفي ائنان يوقع نداء يدعو الى احترام اتفاقيات جنيف



كوفي ائنان يبتسم للصحافيين في جنيف (اف ب)

■ جنيف - اف ب: وقع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي ائنان و 14 شخصية أخرى صباح أمس الخميس في جنيف نداء الى الحكومات والشعوب لاحترام اتفاقيات جنيف التي كتبتها منذ انتداب في مختلف أنحاء العالم. وحسرت هذا النداء اللجنة الدولية للصليب الاحمر بمناسبة الذكرى الخمسين للافقايات جنيف الاربع. وقد عهدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بمراقبة تنفيذ هذه الاتفاقيات التي تحدد اسس معاملة الجنود المصابين والمرضى وسرى الحرب والمدنيين.

وجرت مراسم التوقيع في مقر بلدية جنيف، ومن المتوقع ان تمتد المظاهرات الرسمية مع قراءة النداء رسميا وكلمات الشخصيات الموقعة وقد مؤتمر صحافي، ويعترف «نداء جنيف» هذا الذي تلاه رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغو بعد انجاز تطبيق المبادئ المعتمدة في المدينة السويسرية

في 12 في (أغسطس) 1949 بعد اربع سنوات من اعنف نزاعات التاريخ

ولامم المتحدة كوفي ائنان، الممثلة الهندية شابانا عزمي، الممثلة البريطانية جيرالدين شايلين، الامير الاردني الحسن كوسوفو الى الغفلا، ومن أفريقيا الوسطى الى افغانستان، وتفتقر القوات النظامية اسوأ التجاوزات ويدفع المدنيون الاربعاة الضن الفادح. وأكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر «في العام 1949، كانت الدول تعان للحرب ان تكرر الفظائع التي لا سابق لها للحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين، حالت هذه الاتفاقيات دون حصول الارقاص النصف الغربي من العالم، تشهد علاقاته مع باقي دول العالم وضعيا. ويعد ان احيد زيارة بابا الفاتيكان لوكيا في كانون الثاني (يناير) 1998 الامل على افتتاح تلك الدولة على العالم، ادى اقرار قوانين قمعية جديدة في بداية العام الجاري في يهود واضح في العلاقات بين كويا وشركائها الرئيسيين في دول اوروبا وفي كندا.

وما الى ذلك». وحضر الاجتماع جاشميد ماركر مبعوث الامم المتحدة الخاص الى تيور الشرقية وعقد مقرر وزارة الخارجية الاندونيسية في جاكرتا.

وشهد الاقليم اعمال عنف في مرحلة الاعداد لانسقافاء وفي احدث واقعة قاتلت الامم المتحدة طالين قتلها خلال هجوم للقوات الاندونيسية والمليشيا الموالية لها على بلدة فيكوكيو جنوب شرقي دلي عاصمة الاقليم.

وقال فريد ايجهارد المتحدث باسم الامم المتحدة «الهجوم وقع ضد جمع من الطلبة... وقتل طالبان. احدهما اصيب بطلق في الرأس واخر اصيب في الصدر». وأضاف ان «الاجتماعات الدولية وقمع دول اميركا الاستقلاء». واستخسفت هافانا القمة المقبلة لهذه الدول.

لكن رئيس اخر دولة شيوعية في النصف الغربي من العالم، تشهد علاقاته مع باقي دول العالم وضعيا. ويعد ان احيد زيارة بابا الفاتيكان لوكيا في كانون الثاني (يناير) 1998 الامل على افتتاح تلك الدولة على العالم، ادى اقرار قوانين قمعية جديدة في بداية العام الجاري في يهود واضح في العلاقات بين كويا وشركائها الرئيسيين في دول اوروبا وفي كندا.

يشتهى في انه يحمل سلاحا. وأشار احد سكان امبون الى ان حدة الاشتباكات التي وقعت نحو عشرة قتلى الثلاثاء خفت في الثماني والاربعين ساعة الماضية، لكنها لا تزال موجودة بين الطائفتين.

من جهة اخرى اجتمع مغفلو اندونيسيا والبرغال والامم المتحدة في العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس الخميس ليبحث مستقبل تيغور الشرقية بعد الاستفتاء المقرر يوم 30 آب (أغسطس).

ويختار سكان تيغور الشرقية المستعمرة البرغالية السابقة التي غزتها اندونيسيا عام 1975 ما بين الاستقلال التام عن جاكرتا او التمتع بحكم ذاتي واسع النطاق.

وقال سليمان عبد اللتان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية «الاجتماع يستهدف مناقشة موقف ما بعد الاستفتاء، الاجراءات المطلوب اتخاذها

اشباكات طائفية بين المسلمين والمسيحيين في مقتل 450 شخصا على الأقل هذا العام. وقال افساد مصادر شبه رسمية ان مئات العناصر المسلحين وصلوا امس الخميس الى امبون الواقعة في اريخيل مولوكيس شرق اندونيسيا لمنع المواجهات المسلحة بين المسلمين والمسيحيين في الوقت الذي اسفرت فيه الاشتباكات الاخيرة عن سقوط قتيل على الاقل.

وأضافت المصادر ان 29 شخصا قتلوا خلال اربعة ايام في تصعيد جديد لحدّة التوتر بين الطائفتين. وصرح نائب باسم الجيش الفغانست -كولونيل ايوا بوميدان ان الحصيلة الاجمالية للمواجهات التي اندلعت منذ اسبوعين بلغت 65 قتيلا و 242 جرحيا.

من جهة اخرى، اشار مصدر رسمي الى ان العسكريين تلقوا اوامر بإطلاق النار على اي شخص

## يونسيف تحمل العقوبات مسؤولية المعاناة الإنسانية المتزايدة في العراق



ام عراقية مع طفلها المريض في إحدى مستشفيات بغداد (القدس العربي)

وقالت مديرة اليونيسيف التنفيذية كارول بيلامي ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق تتحمل جزءا من المسؤولية في هذا الوضع الانساني الطارئ وان كان لا يمكن استبعاد مسؤولية سياسة بغداد. وأضافت تقول «مع انه لا يمكن ارجاع المعاناة في العراق برمتها الى عوامل خارجية ولا سيما العقوبات، فان الشعب العراقي ما كان يعاني من كل هذا الحرمان من دون تواصل الاجراءات التي يفرضها مجلس الامن وانعكاسات الحرب». وأوصت اليونيسيف بتطبيق اجراءات على الفور منها زيادة المساعدة الانسانية الدولية واعتماد الحكومة العراقية برامج غذائية موجهة لفئات معينة. وطلبت المنظمة ان تولى الامم المتحدة العراق الاولوية للوقود الغذائية التي يكون لها تأثير مباشر على صحة الاطفال. وزادت الوفيات لدى الاطفال دون السنة من عمرهم في المناطق الحكومية بشكل كبير خلال الفترة ذاتها وانتقلت من 47 في الالف من الالاد الى 108 في الالف. وقالت بيلامي انه لو تواصل خلال العام 1990 تراجع وفيات الاطفال التي شهدها العراق خلال

جنيف. اف ب: افاد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان الدراسة الاولى التي اعدت حول صحة الاطفال في العراق منذ حرب الخليج، اظهرت ان وفيات الاطفال زادت اكثر من الضعف في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة العراقية مما ادى الى وفاة اكثر من نصف مليون طفل. ووضحت الدراسة التي نشرت امس الخميس في نيويورك ان نسبة الوفيات لدى الاطفال دون سن الخامسة في وسط العراق وجنوبه حيث يعيش 85 % من السكان، انتقلت من 56 في الالف من الولادات بين 1984 و 1989 الى 131 في الالف في الفترة الممتدة من 1994 الى 1999. وهذه النسبة قريبة من تلك المسجلة في هايتي (132 في الالف) وفي باكستان (136 في الالف). والدراسة التي شملت 30 الف عائلة في مناطق مختلفة من البلاد في الاولي التي تجرى منذ انتهاء حرب الخليج في 1991 حول وفيات الاطفال. وشارك في اعداد الدراسة الى جانب اليونيسيف كل من الحكومة العراقية ومنظمة الصحة العالمية.

### المعارضة الافغانية تعترف بخسارة مواقع شمال كابول

كابول - من جان كلود شابون: اعترفت المعارضة الافغانية امس بخسارة مواقع شمال كابول مؤكدة ان قوات حركة طالبان تمارس فيها مذبحة مدعومة بقتلاتين باكستانيين سياسة الارض المحروقة». وادت محدث باسم المعارضة في بيان ورد الى وكالة فرانس برس ان ميليشيات «طالب الفقه»، الحاكمة في كابول احرقت المنازل ودمرت المحاصيل في المناطق التي احتلتها لردع السكان الذين هربوا من المعارك عن العود.

واكد البيان المتحدث باسم القائد احمد شاه مسعود ان هدف العدو الذي لوحظ في قنات وغولدارا وداكو واستايليف هو بوضوح اكمال عملية النقل القسري للمدنيين ومن بينهم النساء والاطفال». وكانت حركة طالبان اعلنت الاربعاء السيطرة على هذه المواقع الواقعة على بعد 30 كلم شمال كابول خلال هجوم جديد شنته الاربعاء وسبقه قصف عنيف.

واعترفت المعارضة في بيانها بان قواتها انسحبت من المنطقة بسبب «عمليات القصف هذه التي استخدمت فيها قوات مشتركة من طالبان وباكستان قبائل انشطارية». وقد نفت باكستان دائما اشتراك قواتها المسلحة في النزاع الافغاني لكنها اقرت باكتفاء قيام الاسلاميين الباكستانيين بالقتال الى جانب قوات طالبان. وتؤكد مصادر مطلقة ان مئات بل الاف من الاسلاميين الباكستانيين يجارون الى جانب قوات طالبان. وادت المعارضة الافغانية في بيانها ان «حوالي الفين من الباكستانيين، بينهم ضباط سابقون وعناصر نظامية وشبه عسكرية، والقاتلين وقوات طالبان قتلتوا منذ الرابع من اب (أغسطس)

### اديس ابايا تؤكد قتل او اسر 1103 متمردين

اديس ابايا - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاثيوبية امس ان الجيش الاثيوبي تمكن من قتل او اسر 1103 متمردين تابعين لجبهة تحرير اورومو (الانفصالية في جنوب شرق اثيوبيا). وأشارت الاذاعة الوطنية نقلا عن الوزارة الى ان هؤلاء المتمردين «زودوا بالسلحة من قبل النظام الاثيوبي للقيام باعمال ارهابية في شرق اثيوبيا». ووضحت الوزارة ان 746 متمردا قتلوا واسر 357 منهم، وأشارت الى انهم ينتمون الى جبهة تحرير اورومو ومنظمة الاتحاد الاسلامية ومجموعة صغيرة تدعى «توكوشوما».

واجملا فقدت جبهة تحرير اورومو 653 قتيلًا و283 اسيرا خلال هجمات شنت، استنادا الى اديس ابايا، في 27 ايار (مايو) و17 تموز (يوليو) و10 آب (أغسطس). وأشارت اديس ابايا ايضا الى مقتل 83 عنصرًا في منظمة الاتحاد واسر اربعة.

وتوجد اثيوبيا وايتريا في حالة حرب منذ 15 شهرا بسبب خلاف حدودي، وتتهم اديس ابايا اسرة يفتح جبهة ثانية شرق اثيوبيا من خلال نشر «مذبحة» ومتمردين معارضين لنظام اديس ابايا.

### خاتمي: رجال شرطة اشتركوا في الاضطرابات «سيعاقبون»



الرئيس محمد خاتمي

طهران - اف ب: اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي امس ان رجال الشرطة الذين اشتركوا في الهجوم على طلبة خلال اضطرابات تموز (يوليو) الماضي «تم التعرف عليهم وسيعاقبون». ونقلت الاذاعة الايرانية عن الرئيس خاتمي قوله خلال لقاء مع طلبة واستاذة جامعيين «سنتصدى للذين يروجون للنفخ و سنصدور في وقت قريب اعلاناتا رسمية في هذا الشأن»، مؤكدا «تصميمه الحازم على التصدي لأعمال العنف».

واضاف خاتمي ان «مفذي» الاضطرابات الاخرى وخصوصا هجوم الشرطة على الحرم الجامعي «قد تم التعرف عليهم». وقال ان «رجال الشرطة بثياب مدنية او بالزي الرسمي الذين اشتركوا في التدخل ضد الحرم الجامعي تم التعرف عليهم وسيعاقبون». ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وتفيد المعلومات التي نشرتها الصحف الاربعاء وامس الخميس ان مائة تقريبا من رجال الشرطة اشتركوا في الهجوم الذي جرى في الثامن من تموز (يوليو) الماضي ضد طلبة في حرم جامعة طهران. وقد ادى هذا الهجوم لرجال الشرطة الى سلسلة من التظاهرات والاضطرابات في طهران وعدد من المدن الايرانية الاخرى.

واكد رئيس الشرطة الايرانية هداية لطفاني الذي نقلت الصحف تصريحاته ان «حوالي مئة من رجال الشرطة الذين شاركوا في الهجوم عاقبهم رؤسائهم». وادفان ان «آخرين لاقتهم أجهزة الامن وهيئات قضائية» مثل المنظمة القضائية للقوات المسلحة وهي ادارة عسكرية مكلفة بالنظر في الجح التي يرتكبها افراد القوات المسلحة.

واوضحت ان افراد عائلة شكري واصدقائه كانوا في استقباله لدى خروجه من سجن ايون شمال طهران.

وكان القضاء الايراني اتهم شكري المسؤول عن قسم المعلومات العامة في الصحيفة بالسماح بنشر رسالة من طهران - اف ب: ذكرت صحيفة اسر ايران الحكومية امس ان كاظم شكري المسؤول عن التحرير في صحيفة «صبح امروز» (صباح اليوم) القريبة من الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي اطلق سراحه مساء امس الاربعاء بكفالة بعد ان ابقى 20 يوما في الحبس. ووافقت الصحيفة ان شكري البالغ حوالي الاربعة من العمر اطلق سراحه بعد ان دفع كفالة بقيمة 150 مليون ريال (حوالي 50 الف دولار) بالسعر الرسمي وهو ثلاثة آلاف ريال للدولار).

واوضحت ان افراد عائلة شكري واصدقائه كانوا في استقباله لدى خروجه من سجن ايون شمال طهران.

وكان القضاء الايراني اتهم شكري المسؤول عن قسم المعلومات العامة في الصحيفة بالسماح بنشر رسالة من طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان واحدا وعشرين مهريا ينتمون الى «شبكة دولية للاحتجار بالمخدرات» قتلوا خلال عملية عسكرية كبيرة شنت امس الاربعاء في شرق ايران بالقرب من الحدود الافغانية.

وقد تمكن اربعة اخرون من افراد هذه الشبكة من الفرار، كما قال الجنرال بهرام نوروزي قائد شرطة اقليم خراسان.

واضاف الجنرال نوروزي في تصريح لوكالة الانباء الايرانية ان هذه العملية شنت في منطقة توريات - اي حيدريه وخت بالقرب من الحدود الافغانية. وقال الجنرال نوروزي ان العسكريين ضبطوا 89 كلغ من الافيون و16 قاذفات صواريخ ار بي جي - 7.

وتشن قوات الامن الايرانية منذ بضع سنوات حربا لا

### ايران: خطاب صدام حسين يعيد عملية التطبيع الى الورا

طهران - اف ب: اكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس ان تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين بشأن ايران «اعادت عملية التطبيع (بين البلدين) الى الورا». وقال الوزير في تصريح لاذاعة طهران ان «هذه التصريحات غير المتوقعة والمثيرة للدهشة هدمت كل شيء واعادت عملية التطبيع بين بلدينا الى الورا». وادفان ان «القادة العراقيين لهم تصرفات غير متوقعة».

واهتم العراق «بالمطالبة» في تسوية مشقة اسرى الحرب، مؤكدا ان «هذا الملف يجب تسويته وعلى العراق ان يقدم اجابات واضحة على مطالبنا». وادفان ان «القادة العراقيين لهم تصرفات غير متوقعة».

وقال الوزير الايراني ان «موقعنا الجغرافي يفرض علينا للاسف جيرانا مثل العراق وافغانستان. ولا نستطيع لذلك شيئا».

وكانت ايران قد ردت بحددة على التصريحات المتعددة وغير المتوقعة للرئيس العراقي الذي اتهم ايران بمواصلة عدوانها على العراق بشن غارات على اهداف في العراق واشارة الى صواريخ على اراضيها. في اطاره الى الهجمات التي تشنها طهران على مواقع المعارضين الايرانيين المتمرزين في العراق.

كما نفى العراق الثلاثاء ان يكون وراء فشل المفاوضات الاخرى مع ايران التي اجريت في بغداد حول مسألة اسرى الحرب بين البلدين وافشا التهمة الايرانية بهذا الصدد.

وينصب الخلاف السياسي بين بغداد وطهران على مسألة الاسرى وتوضيحات الحرب واعادة الطائرات العراقية التي نقلها العراق الى ايران قبيل حرب الخليج سنة 1991 ولا سيما دعم طهران للمعارضة الشيوعية العراقية المتمرزة في ايران والدعم الذي تقدمه بغداد لمنظمة مجاهدي الشعب المعارضة لنظام الايراني المتمرزة في العراق.

ويطالب العراق لاجراء محادثات سلمية كمنصة الاطراف المعنية على مكان انعقاد الاجتماع. وادفان بيان اصدره زعيم الحرب حسين محمد عبيد وعلي مهدي محمد ان «اثيوبيا تريد اجراء المحادثات في اديس ابايا لكن زعماء الحرب في الصومال يرغبون في ادريس ابايا لقع في اديس ابايا

تهدف الى انتهاء نزاعهم المسلح.

ويتولى مهدي محمد قيادة الجبهة الوطنية الصومالية التي تزعمها الانتقادات الداخلية وتسيطر على منطقة جدو (جنوب) قرب الحدود مع اثيوبيا.

ووجهت الدعوة بعد ان ارسل عبيد حليفه الرئيسي محمد افرح الى العاصمة الاثيوبية للعمل من اجل تحقيق تسوية سياسية وعسكرية بين الائتلاف الذي يقوده واديس ابايا.

وابلغ مهدي محمد وعبيد في بيانهما وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين ب «تزامن دعوة اثيوبيا مع دعوة سابقة وجهها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي».

وفي تصريح لوكالة الانباء الايرانية اعتبر بولنديان الذي يرأس الجانب الايراني في اللجنة، ان المحادثات التي تجري منذ الثلاثاء في انقرة، نعت «في جو من الثقة المتبادلة». وادفان ان الطرفين توصلا الى اتفاق مبدئي حول التعاون في المجال الأمني بعد ان ازالا كل الانتقادات، وسنتحتي المحادثات هذا المساء بتوقيع سلسلة الاتفاقات.

وتناولت المحادثات المشاكل الحدودية بعد اتهامات ايرانية بقيام القوات التركية بشن هجمات على اراضيها.

وستتخطق المباحثات ايضا الى الاتهامات التركية لايران بدعم تفرز حزب العمال الكردستاني الذي يخوض نزاعا مسلحا ضد انقرة منذ العام 1984 في جنوب شرق تركيا.

وكانت طهران قد افرجت امس الاول الاثنين عن جنديين تركيين اعتقلهما قبل اسبوعين، وذلك في مبادرة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين بعد ان اتهمت ايران الطيران التركي بقصف منطقة بيرانشهر الحدودية مما اسفر عن سقوط خمسة قتلى و10 جرحى في 18 تموز (يوليو) الماضي.

وتؤكد انقرة ان طائراتها قصفت العراق في 18 تموز (يوليو) وليس ايران، مع اتهامها طهران بدعم متطرفي حزب العمال الكردستاني.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

### طهران تدعو انقرة الى الاعتراف بمسؤوليتها عن الغارة الحدودية

طهران - اف ب: دعا وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس الى الاعتراف بمسؤوليتها عن الغارة الجوية التي شنها طيرانها في تموز (يوليو) على الحدود بين البلدين. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن نائب وزير الداخلية الايراني غلام حسين بولنديان الذي يقود وفد بلاده، قوله مساء امس الاربعاء ان الجانبين توصلا الى اتفاق مبدئي حول التعاون في مجال الامن بعد ان ازالا «نقاط الالتباس».

وكان يفترض ان تحتتم اللجنة العليا مساء امس الاربعاء مبدئيا اجتماعا استمر يومين بارام سلسلة من الاتفاقات. الا ان مصدرا في وزارة الداخلية التركية قال امس الخميس ان المحادثات مددت لتسوية الخلافات.

واوضح المتحدث باسم الوزارة ان وفدي البلدين في اللجنة الامنية العليا اجتمعا من جديد صباح اليوم في العاصمة الليبية طرابلس. ويشكل البيان ردا على الدعوة التي وجهتها اثيوبيا الى عبيد مهدي محمد والجنرال عمر حجي محمد احد زعماء الحرب لاجراء محادثات في اديس ابايا

تهدف الى انتهاء نزاعهم المسلح. ويتولى مهدي محمد قيادة الجبهة الوطنية الصومالية التي تزعمها الانتقادات الداخلية وتسيطر على منطقة جدو (جنوب) قرب الحدود مع اثيوبيا.

ووجهت الدعوة بعد ان ارسل عبيد حليفه الرئيسي محمد افرح الى العاصمة الاثيوبية للعمل من اجل تحقيق تسوية سياسية وعسكرية بين الائتلاف الذي يقوده واديس ابايا.

وابلغ مهدي محمد وعبيد في بيانهما وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين ب «تزامن دعوة اثيوبيا مع دعوة سابقة وجهها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي».

وفي تصريح لوكالة الانباء الايرانية اعتبر بولنديان الذي يرأس الجانب الايراني في اللجنة، ان المحادثات التي تجري منذ الثلاثاء في انقرة، نعت «في جو من الثقة المتبادلة». وادفان ان الطرفين توصلا الى اتفاق مبدئي حول التعاون في المجال الأمني بعد ان ازالا كل الانتقادات، وسنتحتي المحادثات هذا المساء بتوقيع سلسلة الاتفاقات.

وتناولت المحادثات المشاكل الحدودية بعد اتهامات ايرانية بقيام القوات التركية بشن هجمات على اراضيها.

وستتخطق المباحثات ايضا الى الاتهامات التركية لايران بدعم تفرز حزب العمال الكردستاني الذي يخوض نزاعا مسلحا ضد انقرة منذ العام 1984 في جنوب شرق تركيا.

وكانت طهران قد افرجت امس الاول الاثنين عن جنديين تركيين اعتقلهما قبل اسبوعين، وذلك في مبادرة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين بعد ان اتهمت ايران الطيران التركي بقصف منطقة بيرانشهر الحدودية مما اسفر عن سقوط خمسة قتلى و10 جرحى في 18 تموز (يوليو) الماضي.

وتؤكد انقرة ان طائراتها قصفت العراق في 18 تموز (يوليو) وليس ايران، مع اتهامها طهران بدعم متطرفي حزب العمال الكردستاني.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

### فشل مشروع مفاوضات سلام صومالية

مقديشو - اف ب: تلقت محاولة عقد لقاء بين زعماء الحرب الصوماليين لاجراء مفاوضات سلمية كمنصة الاطراف المعنية على مكان انعقاد الاجتماع. وادفان بيان اصدره زعيم الحرب حسين محمد عبيد وعلي مهدي محمد ان «اثيوبيا تريد اجراء المحادثات في اديس ابايا لكن زعماء الحرب في الصومال يرغبون في ادريس ابايا لقع في اديس ابايا

تهدف الى انتهاء نزاعهم المسلح. ويتولى مهدي محمد قيادة الجبهة الوطنية الصومالية التي تزعمها الانتقادات الداخلية وتسيطر على منطقة جدو (جنوب) قرب الحدود مع اثيوبيا.

ووجهت الدعوة بعد ان ارسل عبيد حليفه الرئيسي محمد افرح الى العاصمة الاثيوبية للعمل من اجل تحقيق تسوية سياسية وعسكرية بين الائتلاف الذي يقوده واديس ابايا.

وابلغ مهدي محمد وعبيد في بيانهما وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين ب «تزامن دعوة اثيوبيا مع دعوة سابقة وجهها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي».

وفي تصريح لوكالة الانباء الايرانية اعتبر بولنديان الذي يرأس الجانب الايراني في اللجنة، ان المحادثات التي تجري منذ الثلاثاء في انقرة، نعت «في جو من الثقة المتبادلة». وادفان ان الطرفين توصلا الى اتفاق مبدئي حول التعاون في المجال الأمني بعد ان ازالا كل الانتقادات، وسنتحتي المحادثات هذا المساء بتوقيع سلسلة الاتفاقات.

وتناولت المحادثات المشاكل الحدودية بعد اتهامات ايرانية بقيام القوات التركية بشن هجمات على اراضيها.

وستتخطق المباحثات ايضا الى الاتهامات التركية لايران بدعم تفرز حزب العمال الكردستاني الذي يخوض نزاعا مسلحا ضد انقرة منذ العام 1984 في جنوب شرق تركيا.

وكانت طهران قد افرجت امس الاول الاثنين عن جنديين تركيين اعتقلهما قبل اسبوعين، وذلك في مبادرة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين بعد ان اتهمت ايران الطيران التركي بقصف منطقة بيرانشهر الحدودية مما اسفر عن سقوط خمسة قتلى و10 جرحى في 18 تموز (يوليو) الماضي.

وتؤكد انقرة ان طائراتها قصفت العراق في 18 تموز (يوليو) وليس ايران، مع اتهامها طهران بدعم متطرفي حزب العمال الكردستاني.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات.

وتوجهت لجنة تحقيق تركية الى بيرانشهر نهاية تموز (يوليو) وستقدم تقريرها قريبا. يذكر ان اللجنة الامنية العليا التركية - الايرانية انشئت عام 1989 للبحث في القضايا الامنية الحدودية ومكافحة ته



# التوتر يتصاعد بين باكستان والهند مع استمرار المناوشات الحدودية



والدة احد الضباط الباكستانيين الذين قتلوا اثر المناوشات الحدودية لطائراتهم (اف ب)

باكستان - رويترز: تصاعدت التوترات بين باكستان والهند في تصعيد خطير للتوتر في جنوب شرق اسيا بين الجارتين التوويتين. وفتحت باكستان ثيرانها على طائرة حربية هندية في منطقة حدود متنازع عليها قرب بحر العرب لكنها نفت في نفس الوقت اطلاق النار على طائرات هليكوبتر هندية في نفس المنطقة. وعادت طائرات الهليكوبتر الهندية ادراجها وكانت تحمل صحفيين لتفقد حطام طائرة استطلاع تابعة للجوية الباكستانية اسقطتها الهند يوم الثلاثاء والتي يزعم كل جانب انها سقطت في ارضيه. وعلى بعد الالف كيلومترات الى الغرب عند الخط الفاصل بين الجانب الهندي والجانب الباكستاني من كشمير الذي يمتد الى قم جبلية يغطيها الجليد في جبال الهيمالايا قالت القوات الهندية انها صدت قوات

# محامي البريطانيين الثمانية المدانين بالارهاب في اليمن: الاحكام سياسية وتشوبها عيوب اجرائية وقرار من صنعاء وراء استئناف الادعاء



محمد مصطفي كامل نجل ابو حمزة المصري اثناء مثوله امام المحكمة (رويترز)

بدأت قضية المتهمين البريطانيين الذين يحاكمون في إحدى محاكم عدن باليمن بتهمته تشكيل جماعة تخريبية مسلحة وحايزة أسلحة فتاة تأخذ مجرى جديدا بعد إعلان الأحكام الابتدائية عليهم الاثني الماضي. فقد حاولت لندن ممارسة ضغوطها السياسية على صنعاء للإفراج عن المتهمين اياض حسين وشهزاد نبي الذين لا زالت السلطات اليمنية تعتقلهم في إحدى سجون عدن رغم أن المحكمة قضت في حكمها الاثني الاكتفاء بمدة السبعة الشهور الماضية التي قضاها في السجن الاحتياطي وطالبت لندن الإفراج عنهم أسوة بالتمم الثالث غلام حسين الذي أطلق سراحه في 10 أيار (مايو) الماضي لأسباب صحية ويخضع للإقامة الجبرية والرقابة الأمنية في اليمن حتى تنتهي فترة المحاكمات. وعلمت «القدس العربي» من مصادر رسمية أن صنعاء رفضت الطلب البريطاني وأكدت أن الرئيس علي عبد الله صالح أعرب للسفير البريطاني فيكتور هندرسون بصنعاء عن أسفه لذلك الذي كان سلمه رسالة من رئيس الوزراء البريطاني توني بليير تتعلق بهذا الشأن ورد عليه بأن السلطة التنفيذية لا يمكنها أن تتدخل في شؤون السلطة القضائية وأنه لا يمكنه عمل أي شيء يعارض مع القرار الذي اتخذته المحكمة بشأن المتهمين البريطانيين وأشار إلى أن المحاكمات لا بد أن تأخذ مجراها الطبيعي حتى النهاية وهذا هو السبيل الوحيد لذلك.

صنعاء «القدس العربي» - من مصادر - من خالد الحمادي: بدأت قضية المتهمين البريطانيين الذين يحاكمون في إحدى محاكم عدن باليمن بتهمته تشكيل جماعة تخريبية مسلحة وحايزة أسلحة فتاة تأخذ مجرى جديدا بعد إعلان الأحكام الابتدائية عليهم الاثني الماضي. فقد حاولت لندن ممارسة ضغوطها السياسية على صنعاء للإفراج عن المتهمين اياض حسين وشهزاد نبي الذين لا زالت السلطات اليمنية تعتقلهم في إحدى سجون عدن رغم أن المحكمة قضت في حكمها الاثني الاكتفاء بمدة السبعة الشهور الماضية التي قضاها في السجن الاحتياطي وطالبت لندن الإفراج عنهم أسوة بالتمم الثالث غلام حسين الذي أطلق سراحه في 10 أيار (مايو) الماضي لأسباب صحية ويخضع للإقامة الجبرية والرقابة الأمنية في اليمن حتى تنتهي فترة المحاكمات. وعلمت «القدس العربي» من مصادر رسمية أن صنعاء رفضت الطلب البريطاني وأكدت أن الرئيس علي عبد الله صالح أعرب للسفير البريطاني فيكتور هندرسون بصنعاء عن أسفه لذلك الذي كان سلمه رسالة من رئيس الوزراء البريطاني توني بليير تتعلق بهذا الشأن ورد عليه بأن السلطة التنفيذية لا يمكنها أن تتدخل في شؤون السلطة القضائية وأنه لا يمكنه عمل أي شيء يعارض مع القرار الذي اتخذته المحكمة بشأن المتهمين البريطانيين وأشار إلى أن المحاكمات لا بد أن تأخذ مجراها الطبيعي حتى النهاية وهذا هو السبيل الوحيد لذلك.

طلب باكستان التي تراجعت في مواجهة الشهر الماضي مع الهند حول أزمة كشمير تحت ضغوط دولية لتأييد المجتمع الدولي في مواجهة الحالة. وقال مشاهد حسين وزير الإعلام الباكستاني «باكستان تشعر أن على المجتمع الدولي أن يلعب دوره، ولأن العدل والشريعة على الجانب الباكستاني». وصرح حسين بأن باكستان ستدأ صعدت الهند التسوتر. واستطرد قائلا «إذا اردوا السلام فنحن مستعدون لمناقشة السلام اما اذا اردوا حربا فنحن لها وسنرد بكل قوة». وتتهم الهند باكستان بتصعيد الموقف عمدا. وقال بارجيش ميشرا مستشار الامن القومي الهندي للصحافيين «نأمل ألا يحدث تصعيد لازمة ونحن لن نتخذ جانبهم. حين اطلقوا صاروخا بدا انهم يريدون التصعيد لكننا لا نريد تصعيد الموقف».

## الهند تستبعد حربا وشيكة مع باكستان

نيودلهي - اف ب: اعلن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز أمس ان الهند وباكستان ليستا على وشك الدخول في حرب جديدة، بعد يومين من وقوع مواجهات حدودية خطيرة بين البلدين. وقال فرنانديز «لسنا على وشك الدخول في حرب» في محاولة لتهدئة الأوضاع وطمأنة الأسرة الدولية. وأضاف في تصريحات للصحافيين «اعتقد ان هناك تهديدا (من الجانب الباكستاني) اذا طرأت مشكلة فستكون مستعدين». وكانت المقاتلات الهندية اسقطت الثلاثاء طائرة استطلاعية باكستانية مسافر عن مقتل ركابها 16. وفي اليوم التالي اطلقت القوات الباكستانية صاروخا على الاقل على ثلاث مروحيات سلاح الجو الهندي، توكاها طائرتان مطارتان من طراز ميغ، كانت تنقل صحافيين في المنان الذي سقطت فيه الطائرة الباكستانية، كما افاد بعض هؤلاء الصحافيين. وكانت القوات الهندية في المناطق

## نواز شريف يتهم الهند بارتكاب «عدوان عسكري»

كراتشي - اف ب: اتهم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الهند بارتكاب «عدوان عسكري» على باكستان باسقاطها الثلاثاء إحدى طائرات الاستطلاع الباكستانية مما أدى الى مقتل 16 عسكريا كانوا على متنها. وفي كلمة القاها بمناسبة تشييع الضحايا الـ16 أمس الخميس، شجب شريف العمل «الجبان» الذي قامت به الحكومة الهندية ضد مروحية «غير مسلحة» وتقوم بمهمة روتينية في المجال الجوي الباكستاني. واتهم شريف نيودلهي ايضا «بالكذب على الرأي العام العالمي» بتأكيدهما ان الطائرة انشئت في مجال الجوي الهندي وكانت تشكل خطرا محتلا. وأضاف ان هذا الحادث الذي

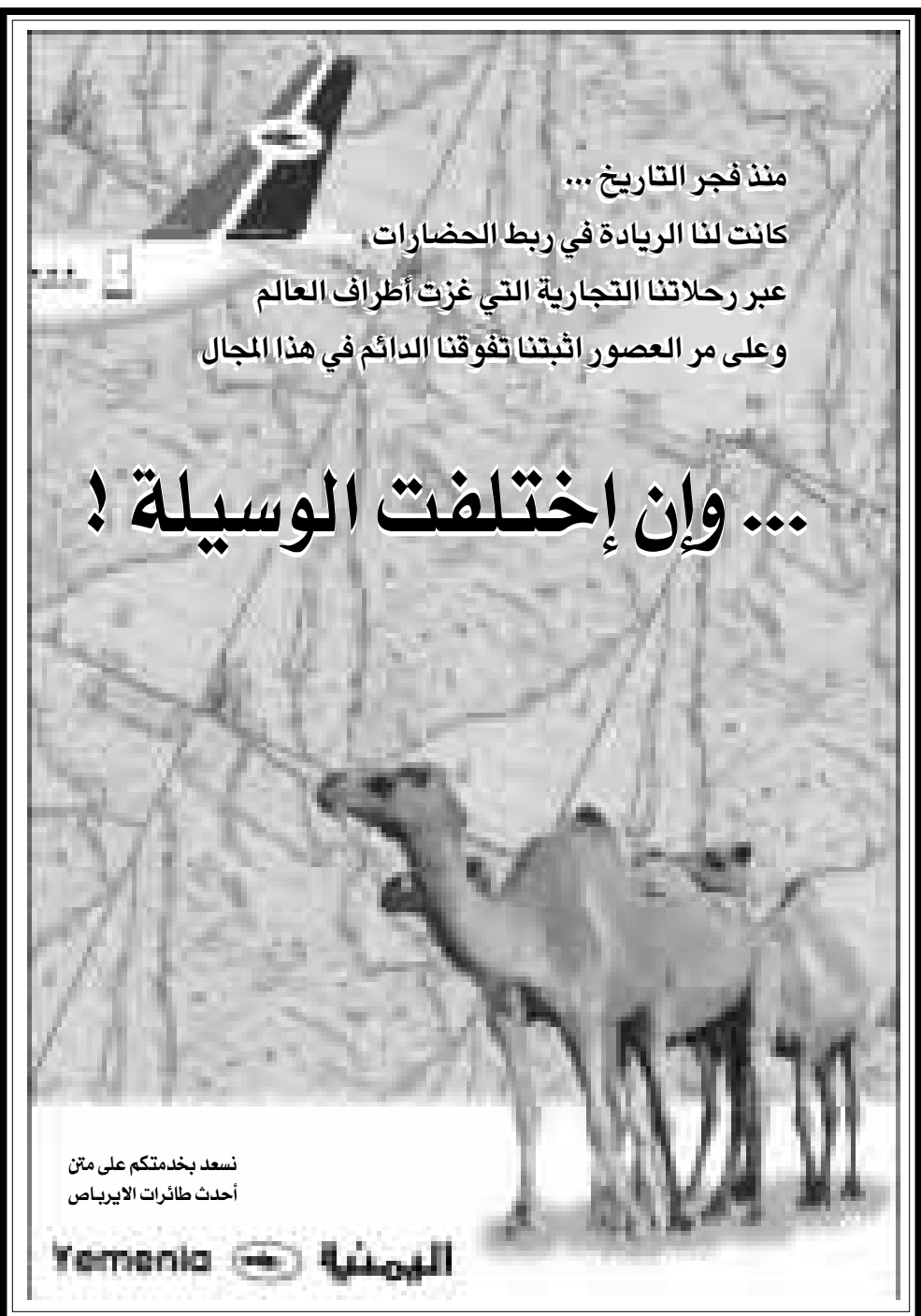
يشكل «انتهاكا خطيرا للقانون الدولي» سيزيد من تعقيد الوضع بين البلدين «ويلقي بظلاله» على آفاق عملية السلام. وأضاف ان القوات الهندية عبرت الحدود لتعيد حطام الطائرة وعرضها على التلفزيون كما لو انها عثرت عليها في الاراضي الهندية. وتؤكد نيودلهي من جهتها ان الطائرة دخلت المجال الجوي الهندي لتقوم بمهمة عسكرية واستفقت لانها رفضت الهبوط، موضحة انها اسقطت في الاراضي الهندية. وقد أعلنت باكستان امس الاول الاربعة ارسال تعزيزات عسكرية الى حدودها الجنوبية مع الهند. وكانت مواجهات مسلحة اندلعت في بداية الصيف في ولاية كشمير الهندية التي يتنازعها البلدان.

## متمردون اثيوبيون يقولون انهم قتلوا 107 جنود

نيروبي - رويترز: قالت جبهة تحرير اورومو الاثيوبية الاربعة انها قتلت 107 من افراد القوات الحكومية وجرحت 195 آخرين في سلسلة من الهجمات في جنوب البلاد هذا الاسبوع. وأشارت الجماعة التي تعارض حكومة رئيس الوزراء ملس زيناوي الى ثلاثة اشتباكات محددة وقع احدها في الثاني من اب (اغسطس) والاخران يوم الاثني. وافاد بيان ارسل الى رويترز في نيروبي بالفاكس انه في منطقة ايجا جودا بجنوب اوروميا «قتل 30 من جنود العدو واصيب 25 آخرون وتم الاستيلاء على اسلحة متنوعة تشمل 20 بندقية، ورشاشا واحدا وكمية من الذخيرة» في الثاني من اغسطس). ولم يضمن الحصول على تعليق من المسؤولين الحكوميين الاثيوبيين امس.

## توقعات بارتفاع منسوب النيل في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»: توغعت المصادر السودانية المختصة في مجال الري ارتفاع منسوب النيل بصورة كبيرة خلال الايام القادمة على طول مناطق شمال السودان والنيل الأزرق والنيل الأبيض. وأوضح عثمان التوم محمد مقرر اللجنة الفنية العليا بوزارة الري السودانية بان اسباب الزيادة المتوقعة على منسوب النيل تعود الى هطول الأمطار بمعدلات متصاعدة على الهضبة الاثيوبية مشيرا الى ان ارهاصات ارتفاع النيل بدأت تظهر في بعض مناطق النيل الأزرق والأبيض ونهر عطرية. وبناء على هذه المعلومات، قامت السلطات السودانية بتوجيه المواطنين السودانيين بالمناطق المنخفضة والمتاخمة للنيل بتخوي الحيلة والحذر.



منذ فجر التاريخ... كانت لنا الريادة في ربط الحضارات عبر رحلاتنا التجارية التي غزت أطراف العالم وعلى مر العصور اثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

... وإن إختلفت الوسيلة!

نساعد بخدمتكم على متن أحدث طائرات الایرباص

اليمنية Yemenia

## منع قياديين في حزب البعث السوداني من السفر

الخرطوم - «القدس العربي»: فاجأت السلطات السودانية في مطار الخرطوم اثنين من قيادات حزب البعث العربي الاشتراكي «القطر السوداني» وهما محمد ضياء الدين وعلي احمد حمدان بقرار انزالهما من الطائرة السودانية المتجهة الى عمان قبل لحظات من الاقلاع من مطار الخرطوم. وبناء على ذلك فقد اصدرت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي «قطر السودان» بيانا استنكرت فيه هذا الاجراء في وقت بدأت تتحدث فيه الحكومة السودانية حول قيام مرحلة سياسية جديدة تقوم على مبادئ الديمقراطية التعددية ووكالة الحريات العامة وحقوق المواطنين السودانيين. واعتبر حزب البعث هذا العمل من جانب نظام الانقاذ في الخرطوم بأنه محاولة يائسة للنيل من مواقف الشعب السوداني النبيل في موازاة قضايا الامة العربية وآماله في استعادة الديمقراطية المنشودة والحرية على تراب ارضه.

## الصادق المهدي يتوقع اتفاقا مع الخرطوم خلال 90 يوما

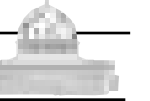
الخرطوم - «القدس العربي»: اعتبر الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق بأن البدائل المطروحة على الساحة السياسية في السودان خلال الحل السياسي هي استمرار الحرب الى ما لانهاية بين ابناء السودان. وقال المهدي الذي حاورته جريدة «الرأي العام» بالهاتف في الخرطوم بان الحكومة والمعارضة السودانية لا يمكن ان يتعاونا في الحل السياسي السلمي. واستعرض المهدي في حديثه الطول المطروحة مشيرا الى رؤيته حولها، حيث اشار الى ان الاتفاقات الثنائية الجزئية بالصيغة التي يطرحها البعض مثل الكونغرس الية التي تنشأ بموجبها دولتان شمالية وتؤول قيادتها للحكومة وجنوبية تؤول قيادتها

## مبعوث لبيبي يطلع الحكومة السودانية على تفاصيل مبادرة القذافي للمصالحة

الخرطوم - «القدس العربي»: في خطوة تعتبر متوقعة في اطار دفع مسار الوفاق الوطني بين الحكومة السودانية والمعارضة الى اوشاطه المنشودة، يقوم سليمان النحوص مبعوث الرئيس الليبي معمر القذافي باطلاع المسؤولين في الحكومة السودانية في الخرطوم على تفاصيل المبادرة الليبية بشأن الحوار مع المعارضة السودانية والتفكير معهم على الخروقات في هذا الشأن. وافادت مصادر سياسية مطلعة بان اربعة من كبار المسؤولين الليبيين من بينهم وزيران سيستوجهون الى العاصمة المصرية في غضون الاسبوع القادم في اطار التنسيق الجاري لجميع الفرقاء السودانيين. وفي جانب ذلك اكدت مصادر ليبية مطلعة ان طرابلس ترتب لعقد لقاءات لجيران السودان على هامش انعقاد القمة الافريقية الطائرة المحدد لها الاسبوع الاول من الشهر القادم والتي تهدف الى بحث جهود الحل السلمي لازمة السودانية والنظر في إمكانية دعم المبادرة الليبية ورعايتها باعتبار ان الازمة السودانية تعتبر هماً افريقياً. وفي الخرطوم ذكرت مصادر سودانية مطلعة بان الدكتور كامل ادريس وسيط جنيف بين الدكتور حسن الترابي والصادق المهدي قد تباحث في الخرطوم مع الدكتور الترابي حول ترتيبات لقائه مع السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الخارجي للمعارض. وأضاف المصدر بان وسيط جنيف سيلتقي بعدد من الشخصيات المعارضة داخل السودان خلال الايام المقبلة لاستعراض ما تم انجازه في مسيرة المصالحة الوطنية السودانية. وقال المهدي الذي كان يتحدث في ندوة حادة بان السودان قد شيع من المآسي والألام والفرقة وصار السودانيون، اما قتالا او مغتولا وتدرج السودان الى حافة الهاوية في ان يكون او لا يكون. وشدد المهدي في احتمال حدوث لقاء ثان يجمعه بالدكتور الترابي، الا انه قال ان هذا اللقاء الذي يطلق «لقاء جنيف» لن يكون سريريا هذه المرة بعد انتفاء مبررات السرية على حد قوله.

## مراسلون بلا حدود تحتج على صدور صحيفة سودانية مستقلة عن الصدور

القاهرة - اف ب: احتجت منظمة «مراسلون بلا حدود» المدافعة عن حرية الصحافة الاربعة على تعليق صدور صحيفة «البيان» السودانية المستقلة لثلاثة ايام ابتداء من الثلاثاء. واكدت المنظمة، ومقرها باريس، في بيان تم تلقيه في القاهرة انها وجهت رسالة الى الرئيس السوداني عمر البشير دعت فيها الى «ضمان عدم تعرض الصحف للقمع وضمان حرية الصحافة بوصفه حقا اساسيا من حقوق الانسان». وطالبت المنظمة «باصدار قانون جديد يضمن عدم تعليق الصحف في حال تعرضها بالنقد للحكومة او الحزب الحاكم وعدم اعطاء المجلس القومي للصحافة صلاحية منع اي مطبوعة». وكان مصدر في «البيان» اكد الثلاثاء ان الصحيفة علقت عن الصدور لانها



## الجلس التشريعي الفلسطيني يقر موازنة السلطة الفلسطينية لعام 99

رام الله- اف ب: أقر المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الخميس ميزانية السلطة الفلسطينية للعام الحالي 1999 بتأخير أكثر من ثمانية أشهر.

ويبلغ العجز 502 مليون شيكل (نحو 120 مليون دولار) في الميزانية التي قدمت نفقات بقيمة 6,9 مليار شيكل (حوالي 1,7 بليون دولار). والشيكال الإسرائيلي هو العملة الرسمية للميزانية. وكان المجلس التشريعي الفلسطيني رد الميزانية لوزارة المالية أكثر من مرة لعدم تضمنها بنوداً متعلقة بميزانيات أكثر من مؤسسة عامة.

وقال وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي «لقد بذلنا جهوداً كبيرة لاعادة هذه الميزانية ونحن نتعلم من الملاحظات الواردة لاستخدام منها في اعداد الميزانيات القادمة». لكن اللجنة المالية للمجلس لاحظت ان «بعض المؤسسات العامة والوزارات ترفض تحويل ما تجيبه للخزينة». وقال عضو المجلس عن مدينة البيرة عبد الجواد صالح انه يجب «تقديم الفاسدين الى المحكمة». وتعرضت السلطة الفلسطينية لسلسلة من الانتقادات لهاتهامات بالفساد واهدار المال العام.

## لقاء بين عرفات وحواتمة بالقاهرة في 23 من الشهر الجاري

دمشق- اف ب: أفاد مصدر فلسطيني حسن الاطلاع أمس الخميس انه من المقرر ان يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مع الأمين العام للجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة في القاهرة في 23 آب (أغسطس) الجاري.

ومن جهته، أعلن الناطق باسم الجبهة على بدوان في بيان نشر في دمشق ان لقاء سيتم «قريباً في القاهرة، اثر المحادثات الجارية في رام الله (الضفة الغربية)». يذكر ان محادثات تجري حالياً بين وفدي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة فتح برئاسة عرفات من أجل «إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتوسيع العملية الحوارية لتشمل كل فصائل قوى الشعب الفلسطيني».

وتوقع بدوان ان يسفر اللقاء بين عرفات وحواتمة عن «تحول نوعي جديد على صعيد بناء الخارطة السياسية الفلسطينية على أمل تجاوز حالة التشرذم والاققسام وتجاوز كل الانتقادات الظالمة (الوقعة مع إسرائيل حول الحكم الذاتي الفلسطيني) وتحقيق سلام متوازن يقوم قولا وعملا على أساس المرجعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة في إطار مفاوضات المرحلة النهائية».

وهذا هو اللقاء الرسمي الأول بين الزعيم منذ توقيع اتفاقات أوسلو في العام 1993. وكان عرفات مصافح حواتمة في شباط (فبراير) في عمان خلال مراسم تشييع المعامل الأردني الراحل الملك حسين.

وكان أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة جورج حبش، بدأ في الأول من آب (أغسطس) حواراً مع عرفات في القاهرة، هو الأول منذ توقيع اتفاقات أوسلو حول الحكم الذاتي في الأراضي الفلسطينية. وقد أعلن مصطفى انه سيواصل الحوار قريباً.

## اعتقال مصري قطع سباحة بين إسرائيل ومصر سباحة

إيلات- اف ب: أعلنت وكالة الأنباء الإسرائيلية عزمين ان زورقا إسرائيلياً راسياً في مرفأ إيلات التقط المصري قطع الحدود المائية على البحر الأحمر بين البلدين والتي تفصل بينهما بنحو 100 متر. وقالت ان الرجل البالغ من العمر 30 عاماً سبح حتى الزورق العسكري الراسي في إيلات.

وأضافت انه طلب من الجنود ما اذا كان بإمكانهم البدء بإجراءات بهدف طلب اللجوء السياسي.

واقْتيد المصري الذي لم تكشف هويته إلى مركز الشرطة حيث وجهت إليه تهمة الدخول غير المشروع إلى الأراضي الإسرائيلية حسب الوكالة.

وأمر احد الضباط بوضع المصري قيد الاحتجاز لفترة 24 ساعة حتى يمكن العثور على مترجم للاستماع إلى أقواله.

## مصر تعيق مرور طائرات إسرائيلية بمجالها الجوي

الناصرة- قدس برس: رفضت الحكومة المصرية السماح لطائرات إسرائيلية باختراق مجالها الجوي

وعبر أحوالها في طريقها إلى كينيا شرفي القارة الأفريقية.

وقال ناطق باسم الخارجية الإسرائيلية ان حكومة رئيس الوزراء

يهود باراك تدرس ملاسيات الحادث الذي وقع الليلة الماضية. حين رفضت

سلطات الطيران المصرية السماح لطائراتها ركاب إسرائيليين باجتياز

المجال الجوي المصري في طريقها إلى كينيا. وزعم الناطق في حديث مع

الإذاعة العبرية ان إحدى الطائرات كانت ترقى على منطها طاقماً طبيًا كان

في طريقه لمعالجة ثلاثة إسرائيليين أصيبوا بجروح في كينيا. وقد سمحت

مصر في نهاية المطاف لطائرة واحدة فقط بالمرور عبر مجالها الجوي.

## في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الاردني عرفات : الاتصالات مع اسرائيل تراوح مكانها



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى استقباله رئيس الوزراء الاردني عبدالرؤف الوابدة أمس في مستهل زيارته الى رام الله (اف ب)

### رام الله - من وفاة عمرو:

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الخميس في ختام محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة في رام الله بالضفة الغربية ان نتائج الاتصالات الفلسطينية مع اسرائيل حول تطبيق مذكرة واي ريفر لم تتمر جديداً.

وقال عرفات خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الروابدة، رداً على سؤال عن نتائج الاجتماع الإسرائيلي الفلسطيني امس الاول «للاسف لم يتم شئ حسي

الان». وكانت اللجنة الفلسطينية الإسرائيلية الخاصة بتحديد جدول زمني لتطبيق الاتفاق اجتمعت في القدس مجدداً بعد انقطاع دام عشرة ايام اثر الازمة بين الطرفين.

وجدد عرفات مطالبته بتطبيق الاتفاق كاملاً. وقال ان المطلوب هو تطبيق ما نصت عليه الاتفاقات التي وقعتها في البيت الابيض».

وصف الرئيس الفلسطيني لقاءه مع الروابدة بأنه «مهم ويجري في هذا الوقت الحرج الذي نمر به وتعبه عملية السلام».

واكد الرئيس الفلسطيني من جديد رفضه لاقتراح اسرائيل لتأجيل استكمال تنفيذ اتفاق واي المرحلي للارض مقابل الامن.

ويحاول رئيس وزراء اسرائيل يهود باراك اقناع عرفات بدمج المرحلة الاخيرة من اتفاق واي في محادثات الوضع النهائي.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان قد قبل اقتراح باراك لتأجيل استكمال تنفيذ الاتفاق قال عرفات «لا، مشيراً الى انه لم يقبلون هذا الاقتراح وانهم مصرون على ورد في اتفاق واي ريفر».

وكان وزير الاعلام الاردني ناصر اللوزي أعلن ان الروابدة سيلتقي عرفات وكبار المسؤولين الفلسطينيين «لإطلاعهم على نتائج تحرك الدبلوماسية الأردنية الخاصة بعملية السلام ونتائج الاتصالات بهذا الخصوص بعد زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي، ديفيد ليفي الثلاثاء الى الأردن».

من جانبه قال الروابدة الذي غادر رام الله عائداً الى عمان ان عرفات اطعمه «على تقييمه لاجتماع التي تجري على الساحة والعقبات التي تعترض العملية السلمية».

وأضاف الروابدة انه أوضح لعرفات ان الارز «يقف كما هو معروف دائماً الى جانب الاشقاء الفلسطينيين للوصل الى حقوقهم الكاملة غير منقوصة واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس

والشنتن- اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية امس الاول ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ستجري محادثات مع امير سرس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» وكبير

المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في واشنطن في الايام العشرة المقبلة.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن «لا نلتق الفلسطينيين مباشرة واعتقدت وزيرة الخارجية انها فكرة جيدة دعوتهم الى هنا لمناقشة مواضيع تهمهم وتقديم المساعدات الى الاطراف المعنية في القرارات التي سيخضعونها من أجل استئناف عملية السلام».

ومن جهة اخرى، أعلن مصدر امريكي رسمي ان اولبرايت ستلتقي أيضاً وزير العدل الإسرائيلي يوسي بيلين قبل نهاية الاسبوع الجاري.

وأوضح ان بيلين سيجري محادثات ايضا مع مستشار الامن القومي ساندبي بيرغر ووزيرة العدل الأمريكية جانيث رينو.

وكانت وزارة الخارجية اكدت الاثنين قرار اجراء جولة اولبرايت الى الشرق الاوسط حتى نهاية الشهر. واستنكر الفلسطينيون هذا الاجراء الذي تم بناء على طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.

وانتهى مفاوضات اسرئائليون وفلسطينيون اجتماعاً امس الاول من دون التوصل الى اتفاق على جدول زمني لانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية واكتفوا بالاعلان عن اجتماع قريب.

وأوضح ان بيلين سيجري محادثات ايضا مع مستشار الامن القومي ساندبي بيرغر ووزيرة العدل الأمريكية جانيث رينو.

وكانت وزارة الخارجية اكدت الاثنين قرار اجراء جولة اولبرايت الى الشرق الاوسط حتى نهاية الشهر. واستنكر الفلسطينيون هذا الاجراء الذي تم بناء على طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.

وانتهى مفاوضات اسرئائليون وفلسطينيون اجتماعاً امس الاول من دون التوصل الى اتفاق على جدول زمني لانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية واكتفوا بالاعلان عن اجتماع قريب.

وأوضح ان بيلين سيجري محادثات ايضا مع مستشار الامن القومي ساندبي بيرغر ووزيرة العدل الأمريكية جانيث رينو.

وكانت وزارة الخارجية اكدت الاثنين قرار اجراء جولة اولبرايت الى الشرق الاوسط حتى نهاية الشهر. واستنكر الفلسطينيون هذا الاجراء الذي تم بناء على طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.

وانتهى مفاوضات اسرئائليون وفلسطينيون اجتماعاً امس الاول من دون التوصل الى اتفاق على جدول زمني لانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية واكتفوا بالاعلان عن اجتماع قريب.

وأوضح ان بيلين سيجري محادثات ايضا مع مستشار الامن القومي ساندبي بيرغر ووزيرة العدل الأمريكية جانيث رينو.

وكانت وزارة الخارجية اكدت الاثنين قرار اجراء جولة اولبرايت الى الشرق الاوسط حتى نهاية الشهر. واستنكر الفلسطينيون هذا الاجراء الذي تم بناء على طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.

وانتهى مفاوضات اسرئائليون وفلسطينيون اجتماعاً امس الاول من دون التوصل الى اتفاق على جدول زمني لانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية واكتفوا بالاعلان عن اجتماع قريب.

وأوضح ان بيلين سيجري محادثات ايضا مع مستشار الامن القومي ساندبي بيرغر ووزيرة العدل الأمريكية جانيث رينو.

وكانت وزارة الخارجية اكدت الاثنين قرار اجراء جولة اولبرايت الى الشرق الاوسط حتى نهاية الشهر. واستنكر الفلسطينيون هذا الاجراء الذي تم بناء على طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.

وانتهى مفاوضات اسرئائليون وفلسطينيون اجتماعاً امس الاول من دون التوصل الى اتفاق على جدول زمني لانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية واكتفوا بالاعلان عن اجتماع قريب.

وأوضح ان بيلين سيجري محادثات ايضا مع مستشار الامن القومي ساندبي بيرغر ووزيرة العدل الأمريكية جانيث رينو.

وكانت وزارة الخارجية اكدت الاثنين قرار اجراء جولة اولبرايت الى الشرق الاوسط حتى نهاية الشهر. واستنكر الفلسطينيون هذا الاجراء الذي تم بناء على طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.

وانتهى مفاوضات اسرئائليون وفلسطينيون اجتماعاً امس الاول من دون التوصل الى اتفاق على جدول زمني لانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية واكتفوا بالاعلان عن اجتماع قريب.

يذكر ان اتفاق واي ريفر الذي ينص على انسحابات اسرائيلية جديدة من باقي مناطق الضفة الغربية يثير خلافاً بين القيادة الفلسطينية وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك التي تريد

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

## اسرائيل تخرع طائرة من دون طيار اسرع من الصوت

حيفا- اف ب: أعلنت جامعة «تكنيون» للتكنولوجيا في حيفا امس الخميس ان اسرائيل ستجري اليوم الجمعة تجارب على طائرة من دون طيار قادرة للمرة الاولى في العالم على خرق جدار الصوت.

واشار بيان صدر عن الجامعة ان طلاب فرع الطيران طوروا الطائرة القادرة على بلوغ سرعة «ماك 1,5» اي ما يعادل 1800 كلم في الساعة مقارنة بالطائرات الحالية من دون طيار والتي لا تتجاوز سرعتها بين 600 و700 كلم في الساعة.

واضاف البيان ان الطائرة الجديدة القادرة على التحليق الذاتي لمدة ست ساعات يمكنها ان تتخطى سرعة الصوت بغضل اجنحتها المتحركة مما يحسن من انسيابيتها.

وذكر ان الطائرة المسماة «أوبجيتي» ستتمكّن بغضل سرعتها الفائقة من الافلات من الرادارات او محاولات رصدھا واسقاطھا خلال الطيران.

والنموذج الذي ستم تجريبه اليوم بالقرب من تل ابيب اصغر حجماً من طائرة «أوبجيتي» العادية.

واعلن البروفسور ديفيد ليور من جامعة «تكنيون» ان فكرة الاجنحة المتحركة موجودة منذ العام 1958. لكنها لم تنفذ لعدم توفر نظام متطور للتحكم بالرحلات».

واضاف «اننا لم نتوصل الى اعداد نظام الكتروني للتحكم بالرحلات الا في العقد الاخير، مما يسمح لنا بتنفيذ هذه الفكرة».

ومن المقرر ان تختبر الجامعة غداً نوعاً آخر من الطائرات من دون طيار من طراز «فلامينغو» اقل سرعة ويمكن استخدامها في مهمات تجسسسية. وقد تم تطوير هذه الطائرة بالتعاون مع وزارة الدفاع الاسرائيلية وصناعات الطيران الاسرائيلية.

وتحتل اسرائيل المرتبة الاولى عالمياً على صعيد الطائرات من دون طيار فقد باعت منها للولايات المتحدة من أجل استخدامها في مهمات تجسسسية. وتعزز اسرائيل ايضاً تطوير طائرة ثورية من دون طيار اسمها «ايتش آي-10» قادرة على حمل قذائف لتدمير الصواريخ الباليستية فور اطلاقها.

## تعاون أمريكي - إسرائيلي في تصنيع الصواريخ

القدس المحتلة- قدس برس: قررت شركة «لوكهيد-مارتن» الأمريكية التعاون مع شركة زفانيل الاسرائيلية لتطوير صواريخ جو-جو، وكانت هاتان الشركتان قد أنشأتا قبل أعوام شركة أخرى تابعة لهما في الولايات المتحدة تدعى «فاغوس».

وتقول صحيفة (يديعوت اخرونوت) العبرية انه في ايلول (سبتمبر) المقبل سيدشن في الولايات المتحدة خط تصنيع لصواريخ جو-ارض من طراز «بويابي» الذي طورته زفانيل الاسرائيلية. كما سيجري انتاج صواريخ جو-جو من طراز «بيتون 4» الذي يستخدمه حالياً سلاح الجو الاسرائيلي.

وتطمح الشركتان الاسرائيلية والامريكية إلى بيع الصواريخ لعدة دول أخرى، كما تتعاون منافسة شركة «إيدوتون» الأمريكية التي حصلت على تعهد من سلاح الجو الأمريكي بأن يشتري منها صواريخ من طراز AIM-9X، وتوني الشركتان (الاسرائيلية والامريكية) أيضاً إنتاج نماذج أخرى منطورة من صواريخ «بيتون».

وقد استؤنفت الاتصالات بين الطرفين امس الاول بقاء عقد بين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ونظيره الاسرائيلي جلعاد شير

يذكر ان اتفاق واي ريفر الذي ينص على انسحابات اسرائيلية جديدة من باقي مناطق الضفة الغربية يثير خلافاً بين القيادة الفلسطينية وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك التي تريد

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

يذكر ان اتفاق واي ريفر الذي ينص على انسحابات اسرائيلية جديدة من باقي مناطق الضفة الغربية يثير خلافاً بين القيادة الفلسطينية وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك التي تريد

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

يذكر ان اتفاق واي ريفر الذي ينص على انسحابات اسرائيلية جديدة من باقي مناطق الضفة الغربية يثير خلافاً بين القيادة الفلسطينية وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك التي تريد

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اجراء الاتصالات مع الجميع» من أجل دفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني قدماً.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده «لن تتردد في اج



## باراك يتعهد من جديد بالانسحاب من لبنان قبل تموز 2000

# دمشق: المؤشرات السلبية تتزايد ولا سلام في ظل تعنت ومراوغة اسرائيل

■ دمشق - كريات شمونة - اف ب: ركزت الصحف الرسمية السورية تعليقاتها أمس الخميس على تبيد الأمل التي راقت مجيء حكومة يهود باراك وأكدت أنه «لا مجال للسلام في ظل التعنت والراوغة» على المسار السوري.

فقد كتبت صحيفة (البعث) أنه «ما دام العقيلة الاسرائيلية مستمرة في التعنت وتكرار حق الاخرين والاصرار على الراوغة والمماطلة حيال عملية السلام فان هذا السلام سيظل غائبا عن سماء المنطقة».

ورفضت الصحيفة «تصريحات وزير خارجية اسرائيل ليفي في الاردن حول المسار السوري وقالت انها مأخوذة من جيب بنينايم تلتياهو».

وكان ليفي طالب يوم الثلاثاء الرئيس السوري حافظ الاسد بالتفاوض مباشرة مع باراك واعتبر انه لا حاجة لوساطة وذلك ردا على اصرار سورية على قيام واشنطن بدور الوسيط والراعي للعملية

السلمية، وتساءلت البعث «كيف يمكن استئناف المحادثات في غياب الاسس التي ارتكزت اليها مبادرة السلام برعاية امريكا وغياب الضامن والشريك والراعي الاساسي، وكيف يطالبون بجراة نقعة مع الاخرين وهم يزرعون الشك كل يوم بما يجزا على المسار السوري في عهد حكومة رابين؟».

واوضحت الصحيفة ان حكومة باراك «يرما تريد التفاوض من اجل التفاهز واللقاء المباشر من اجل اللقاء» واتهمتها بـ «تكرار اساليب حكومة تلتياهو في اللف والدوران ووضع العصي في عجلات عملية السلام واغراق الاجواء بالشكليات والمسائل الهامشية».

من جهتها اكدت صحيفة (تشرين) ان «كل المؤشرات الايجابية التي كان اطلقها باراك قد تبديت الا ان ولولا في الافق سوى المؤشرات السلبية مما

يتطلب من العرب وقفة تأمل ومراجعة وعدم الانسياق وراء الاوهام».

وعددت (البعث) هذه السلبيات من «اعتراف وزير الاستيطان بان حكومة باراك وافقت على بناء 1650 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، الى تدمير منازل في القدس وسد منقذ في المسجد الاقصى وتشديد الحصار في محيطه، الى خروقات اسرائيل في جنوب لبنان».

وتساءلت الصحيفة «ابن نحن من الاجواء المشبعة التي اثارها تصريحات باراك بعد تسلمه باراك الى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي انشأتها اسرائيل وتوصلها، وتحمل لبنان منطقة مساحتها 850 كلم مربعا في جنوب لبنان.

وخلال حملته الانتخابية تعهد باراك باجراء انسحاب من لبنان بعد ستة من تسلمه السلطة. وقد شكل حكومته في مطلع تموز (يوليو) الماضي.

## بعد 25 عاما من اعادة مدينة القنيطرة الى سورية

# هل يتحقق سلام «فاتر» بين دمشق وتل ابيب

### القنيطرة (سورية) -

من جاك ريدن:

في مرتفعات الجولان المحتلة وعلى مسافة يقبع مئتان من الامتار من لافة نقول «مرحبا بكم في اسرائيل» جلست عائلة داود وسط خرابم موجودة منذ ان اعادت اسرائيل المدينة الى سورية بمقتضى اتفاق لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه قبل 25 عاما.

اعربت العائلة عن تاييدها لسياسة السلام التي يتبناها الرئيس حافظ الاسد ولتكتهم ذكرا وكيف تم القبض على سكان القنيطرة وابعادهم بعد احتلال اسرائيل للمدينة في حرب 1967. وعندما عاودوا بعد انسحاب اسرائيل الجزئي عام 1974 وجدوا ان المدينة تعرضت لتدمير جديد.

ونظرة الى التدمير الشامل للقنيطرة الذي شمل بيت عائلة داود تشير الى ان اسرائيل لن تجد «سلاما دافئا» مع السوريين حتى اذا انهم مفوضات متشوقة حالة الحرب المستمرة منذ عشرات السنين.

قال واحد من المدينة عاصمة الجولان وقتئذ «الماضي لا يمكن ان ننسى».

وكشاهد للنضال تركت سورية القنيطرة في صورة رقعة دكتتها الذائف مليئة بانقاض مجتمعات سكنية كان يعيش فيها نحو 50 ألف نسمة. وتعين في هذا المكان ثلاث عائلات فقط في سوريا لا يعكس سوى صيف الرياح وكانها ساحة تضم اطلال حضارات سورية قديمة.

وفي اجراء اصبح تقليدا ترتب سورية زيارات للموقع لضيوفها الرسميين.

كما تصل حالات حمل طلبة ووفودا من الخارج ليشاهدوا الدمار الذي لحق بالمدينة ويطلوا من النضال على مواقع للجيش الاسرائيلي تحوطها الاسلاك الشائكة التي تحدد الحدود الحالية.

وقال مفيد بديرة رئيس الشؤون العامة في القنيطرة في لقاء مع الزوار في قاعة اجتماعات «قرر ترك المدينة كما هي لتكون شاهدا على وحشية اسرائيل».

ويوزع نسخا من قرار تنفيذ اصدارته الامم المتحدة في عام 1974 يقول «تعتبر الجمعية العامة ما قامت به اسرائيل من تدمير وتخريب متعمد لمدينة القنيطرة انتهاكا خطيرا لمعاهدة جنيف الخاصة بجماعة المدينين في زمن الحرب».

وجعل الاسد استعادة الجولان شرطا غير قابل للتفاوض في عملية السلام مع اسرائيل. حاول استعادتها على ساحة القتال في عام 1973 ولكن بعد تقدم في البداية انتهى الصراع بتسليم قوات اسرائيلية نحو دمشق.



سوري يقبع على درجته الحدود السورية-الاسرائيلية وتظهر على قمة الجبل نقطة مراقبة اسرائيلية (رويترز)

ومعجب ترتيبات لتجنب تجدد القتال انسحبت اسرائيل من معظم القنيطرة ورايبت قوة لمراقبة قد الاشتياك تابعة للامم المتحدة في منطقة عازلة جديدة بين الجيشين. ولا تزال هناك وتطل ابراجها البيضاء على منطقة عازلة طولها 75 كيلومترا.

وبخلاف قوات الامم المتحدة تكاد لا توجد حركة عبر الحدود، ويسمح لحفنة من 23 ألف سوري لا يزالون يعيشون في الجولان المحتلة بالذهاب الى دمشق للدراسة وعرائس سوريات ينتقلن الى خمس قرى درزية لا تزال موجودة، ولكن بالقرب من الطرف الشمالي

الجمعة العطلة الرسمية تحضر حافلات زوارا لتبادل الاحاديث عبر الحدود أو النظر الى بلدة مجدل شمس. وفي احد ايام الجمعة منذ وقت قريب قام نشطاء سياسيون ببيت رسائل من مكبرات صوت ترتفع مرتين متية على ظهر شاحنة وقد لا يهتم الاسرائيليون كثيرا بهذا العداء ويعتبرونه منتجاً لدعاية حكومية طالت عشرات السنين ونظام دراسي يعلم كراهية الصهيونية وان هذا شيء سيخفي عند التوصل الى معاهدة سلام.

ولكن سوريين وديبلوماسيين غربيين يحذرون من توقع تغيير سريع، ويقولون ان جماهير الشعب السوري تشترك في الشعور بالضرر من الحرب غير ان كراهية اسرائيل حقيقية وعميقة.

وقال دبلوماسي غربي في دمشق «اعتقد ان 99.9 في المئة يريدون سلاما فاترا، سيفضلون عدم رؤية اسرائيل أو الاعلام الاسرائيلية اذا تحقق السلام».

ويشكو الاسرائيليون بمرارة من «سلام فاتر» مع مصر مستخدم منذ توقيع معاهدة اناث الصراع قبل 20 عاما.

وتصر اسرائيل على ان اي اعادة للجولان تتطلب من سورية تقديم تطبيع كامل للعلاقات. تبادل السفارات والتجارة والحدود المفتوحة وانهاء الدعاية المعادية، ولكن اي معاهدة لا تستطيع النقص على ان تكون العلاقات دافئة او حميمة.

وقد يحدث السلام تحولا في المنطقة بخفض التوتر واجتذاب علاقات واستثمارات اجنبية، ولكن الاحتمال ان يكون الاتصال المباشر بين سورية واسرائيل على مستوى منخفض.

كما ان اقتصاد كل من اسرائيل الغنية وسورية الفقيرة نسبيًا على درجة من الاختلاف قد لا يتيح تبادلا تجاريا كبيرا كالحاصلات مع دول عربية توصلت الى معاهدة سلام مع اسرائيل مثل مصر والاردن.

كما ان القلة من السوريين التي تتيح لها امكانياتها زيارة اسرائيل قد تفضل السفر الى دولة عربية أو اوروبية. كما ان رحلات تستغرق يوما واحدا للاسرائيليين لسورية كما يحدث في الاردن قد لا تكون مناسبة لتساع سورية مما قد لا يريح الاسرائيليين. وقال رجل اعمال بارز في دمشق «الاسرائيليون يشكلون مفهوما مختلفا عن اليهود بسبب الوضع السياسي».

وذكر ان جالية يهودية عاشت في سورية أكثر من 2000 عام الى ان اخذت بعد قاتر من اسرائيل.

قال رجل الاعمال «لا يشكل اليهود مشكلة لسوريين. ولكن لا يمكن تسويد 50 عاما من العداء والصرع مع اسرائيل».

## سبع شكاوى لبنانية واربع اسرائيلية امام اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان

■ الناقورة-اراشيا- (لبنان) - اف ب: افاد مصدر رسمي ان لجنة تقاهم نيسان (ابريل) لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اجتمعت أمس الخميس لبحث سبع شكاوى لبنانية واربع اسرائيلية.

وقد بدأ الاجتماع في الساعة بتوقييت غرينيتش من صباح امس الى مقر الامم المتحدة في الناقورة في جنوب لبنان حيث عقد 19 اجتماعا حتى الان.

وتقدم لبنان بيسع شكاوى التي فرضتها على اسرائيل باصالة امراء لبنانية بجروح وبالاضرار بقيمة 12 منزلا وسيارة خلال غاراتها على جنوب لبنان في الاسبوع الماضي.

ومن جهتها تقدمت اسرائيل باربعة شكاوى منها تجسير قنيطرة ادت الى اصابة شخص بجروح في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني واطلاق قذائف هاون من مناطق مأهولة ما يعتبر انتهاكا لتفاهم نيسان (ابريل) الموقع عام 1996.

ويشار الى ان قرارات لجنة تقاهم نيسان التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسورية ولبنان واسرائيل تتخذ بالاجماع ولا تملك وسائل لفرض عقوبات على انتهاك التفاهم.

وقد اتهمت اللجنة في الثالث من اب (اغسطس) الجاري كلا من اسرائيل والمقاومة اللبنانية بانتهاك تفاهم نيسان (ابريل) الذي ترعاه واشنطن وباريس، اربع مرات، وبنص التفاهم على تجنب التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعلى عدم القيام بهجمات انطلاقا من مناطق مأهولة.

وكانت الشرطة اللبنانية قد اعلنت ان الطيران الاسرائيلي قصف مساء امس الاول موقعا تحت الارض لرحب الله الشيعي الاصولي ومواجه للقطاع الشرقي في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. ولم تتحدث الشرطة عن وقوع اصابات.

واوضحت ان طائرات القت اثنتي عشرة قنبلة على هذه القاعدة الواقعة في زلانيا في واد جنوب سهل البقاع الخاضع للسيطرة السورية.

وتسببت القنابل التي تزن الواحدة 500 كغ كما قال مقاتل في حزب الله في ارتفاع اعمدة كثيفة من الدخان التي يمكن رؤيتها على بعد عشرة كيلومترات.

ويبلغ طول «القاعدة» المستهدفة 40 مترا وعرضها 12 مترا بعقم خمسة امتار تحت الارض مع سطح من الاسمنت المسلح وهي مزهجة بكل وسائل الراحة من الكهرياء الى مكيف الهواء في الغرف المتعددة على طول ممر متعرج مع مطبخ ومرحاض.

وقد زارها الصحافيون في شباط (فبراير) الماضي عندما نصبت المقاومة الاسلامية الجناح المسلح لحزب الله كمين في هذا القطاع فقتل ثلاثة من الاسرائيليين منهم قائد الكوماندوس المظليين وردت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة المحتلة، ولم يسجل سقوط ضحايا.

## قالت ان القرار «تمليه المصلحة القومية»

# قبرص تفرج عن ضابطي مخابرات اسرائيلية متهمان بالتجسس

■ نيقوسيا - رويترز: قال مسؤولون ان السلطات القبرصية افرجت أمس الخميس عن ضابطي من المخابرات الاسرائيلية بعد ان قضيا قبل من عام من حكم السجن الصار ضدتهما للتحدي على مناطق عسكرية في الجزيرة المقسمة.

والفرج عن ايغال داماري (49 عاما) واودي هارغوف (37 عاما) بعد ان علق من حكم السجن غلافكوس كليريديس (39 عاما) وثلاث سنوات الذي صدر عليها في شباط (فبراير).

وقال السفير الاسرائيلي في قبرص والاذنين عاذا الى اسرائيل. وقال شيمي تزور لويوتزان ان قبرص افرجت عن الضابطين «لكفنة طيبة ازاء دولة صديقة» وبمناسبة تولي يهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي السلطة.

وقال مكتب باراك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شكر الرئيس القبرصي على هذه الكفنة.

متطورة قرب منطقة عسكرية محظورة في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال نيكوس تشارا الاموس نائب المدعي العام لريوتزان ان قرار الافراج «استند الى المصالح الوطنية». ولم يوضح طبيعة هذه المصالح.

واستطرد قائلا «لا نستطيع ان اكشف عن ذلك وان ذكر ان توصية تعليق حكم سجن ضابطي المخابرات الاسرائيلية جاءت من المدعي العام القبرصي اليسوس ماركيديس.

وتذكر بيان رسمي للحكومة القبرصية ان قرار الافراج عن الاسرائيليين المتهمين منذ ستة اشهر لاقترابهما من مناطق محظورة الذي صدر امس الخميس «تمليه المصلحة القومية».

وقال البيان الذي نشره متحدث رسمي ان رئيس الجمهورية غلافكوس كليريديس قرر «بعد رأي مطابق صدر عن المدعي العام وطبقا لصلاحيات المدعي العام» ان يمنح عفوا، عن العمليين «بتعليق عقوبتهما».

واضاف النصف ان هذا القرار «تمليه المصلحة القومية لقبرص» في استمرار «سجن الاسرائيليين لا يفيد في شيء». وقال البيان ان هذه المبادرة حيال دولة جارة وصديقة مثل اسرائيل (ثاني ايضا) بينما يتولى يهود باراك السلطة

وافتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية.

وسجن الضابطين لادانتها بتهمة الاقتراب من مناطق عسكرية محظورة وحمل معدات تصنت محظورة. واسقط الادعاء في القضية تهمة التجسس عنهما في مقابل اقرارهما بالتهمين السابقين وعقوبتهما مخففة مقارنة بتهمة التجسس.

ووترت القضية العلاقات القبرصية الاسرائيلية واوقدت مسؤولين الى قبرص في محاولة لاقتناعها بان الانشطة التي كان الضابطان يقومان بها لا تستهدفها.

وخلال زيارة قام بها شمعون بريس رئيس وزراء اسرائيل الاسبق لقبرص في كانون الاول (ديسمبر) زعم ان الضابطين كانوا في قبرص فسي مهمة لاحباط عمل «ارهابي» ضد اسرائيل.

واعلنت السلطات القبرصية الضابطين في قرية صيد في الساحل الجنوبي لقبرص في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد ان شوهدا يحومان بالقرب من ميناء كانت تستقبل في نفس اليوم معدات عسكرية. وحين داهم رجال المخابرات القبرصية مستكنهما عثر معهما على اجهزة تصنت.

## الجامعة العربية تتهم اسرائيل بالاستيلاء على مياه الضفة الغربية

■ القاهرة - اف ب: اتهمت جامعة الدول العربية اسرائيل امس الخميس بالاستيلاء على المياه الجوفية للاراضي الفلسطينية وذلك في تقرير حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه.

الغربية وقطاع غزة، وكانت السلطة الفلسطينية اتهمت اسرائيل بانها لا تزودها بكميات المياه الضرورية خلافا للتعهدات التي قطعتها على نفسها.

واضافت الجامعة العربية ان النسبة السنوية لمياه التبايع المتجددة في الضفة الغربية تقدر بـ 650 مليون متر مكعب وان اسرائيل تستعيد من 80 في المئة منها وتضع معظمها لمستوطنات يهودية.

واوضحت الجامعة في تقريرها الذي ستبشره في 4 و5 ايلول (سبتمبر) المقبل ان «اسرائيل تبيع الفلسطينيين في 20 في المئة المتبقية بطريقة غير منتظمة بـ دولار امريكي للمتر المكعب».

واكد التقرير ان «اسرائيل تحصل على ما يعادل 40 في المئة من حاجاتها المائية من موارد المياه الواقعة في الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان لكن النسبة الاكبر من هذه الحصص تحصل عليها من الضفة الغربية

والمياه التي تسحبها من المنطقة الجوفية الواقعة في الجولان وجنوب لبنان لكن النسبة الاكبر من هذه الحصص تحصل عليها من الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت السلطة الفلسطينية اتهمت اسرائيل بانها لا تزودها بكميات المياه الضرورية خلافا للتعهدات التي قطعتها على نفسها.

وقد وضعت السلطة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) الماضي نظاما جديدا لايصال مياه الشفة مولته فرنسا والبنك الدولي لتحسين توزيع المياه في منطقة بيت لحم. لكن التزود بالمياه مرتبط بقدرته التبع الواقع في شرق المدينة ويتدنى منسوبه كثيرا في الصيف.

وتترك اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني لاسرائيل امر الاشراف على موارد المياه الجوفية في الضفة الغربية لكنها تقترض عليها تزويد بعض المناطق الفلسطينية بالمياه.

## اعترف انه عضو بجماعة اسمها «الامم الارية»

# توجيه خمس تهم لمرتكب الهجوم على مركز يهودي في لوس انجليس



رجال الشرطة تقنات بتاغورد فورو الى المحكمة في لوس انجليس (اف ب)

### لوس انجليس -

من ارثر سيجلمان:

اعيد المتهم باطلاق رصاص في مركز يهودي وقتل ساعي بريدي يهودي مولد في هجرم له دوافع عنصرية الى لوس انجليس امس الخميس لواجبة اتهامات اتحادية وعلى مستوى الولاية.

واعيد بافورد اونيل فارو (37 عاما) اللبلة قبل الماضية تحت حراسة مشددة الى لوس انجليس بطائرة هليكوبتر تابعة للشرطة بعد جلسة محاكمة قصيرة في لاس فيغاس التي عبر فيها في سيارة اجرة بعد ان اقلت من ملاحقة مئات من رجال الشرطة المزودين بـ كلاب بوليسية وطائرات هليكوبتر.

وفورو عضو بجماعة اسمها «الامم الارية» وهو مشرعو من ارملة مؤسس احدى جماعات النازية الجديدة، ومثل امام محكمة في لاس فيغاس بتهمة قتل ساعي البريد جوزيف ايليتو الغليبي الاصل وحاوية اسلحة.

وقال مسؤولون في لوس انجليس ان خمس تهم تتعلق بالشروع في القتل وجبت امس الخميس على فورو لاطلاقه الرصاص في مركز نورث فالبي اليهودي مما اسفر عن اصابة ثلاثة اطفال وقتاة عمرها 16 عاما وسيدة في الحضانة الستين. وكانت حالة احد الضحايا وهو صبي في الخامسة من عمره حرجت كنها استقرت بعد جراحة استمرت ست ساعات يوم الثلاثاء، وبقي الضحايا في حالة جيدة وغادر بعضهم المستشفى ويوشك الآخرون على مغادرتها.

واطلق فورو أكثر من 70 طلقة من مدفع رشاش داخل المركز اليهودي قبل فراره. وقال برنارد باركس قائد شرطة لوس انجليس ان السلطات تشبه ايضا في قيام فورو بقتل ساعي البريد ايليتو (39 عاما) بعد ساعة واحدة من اطلاقه الرصاص في مركز نورث فالبي.

واضاف انه عثر على اسلحة كثيرة في سيارة فان حرقه كان يقوده فورو وما دفع الشرطة للاعتقاد بأنه ربما كان يتوحي بشركته، ومرتبطة بجماعة تدعى «الام الارية» تتخذ من ولاية آيهاو مقرا لها، وقد عمل حارسا لديها في اواسط التسعينات.

ووفقا لمصادر اتحادية سلم فورو نفسه امس الاول الى ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي في لاس فيغاس بعد هروبه من لوس انجليس.

ورفض باركس التعليق على تقرير بان اطلق الرصاص في المركز اليهودي «كدعوة الى امريكا للبدء في قتل اليهود».

ورفض ايضا التعليق على تقارير بان فورو دخل الى مكتب التحقيقات الاتحادي في لاس فيغاس وقال «انكم تبحثون عنى. لكن قائد مكتب التحقيقات الاتحادي المتهم دخل مكتب التحقيقات الاتحادي وسلم نفسه».

من جهة اخرى، اوردت صحيفة (سيبنايم) تايمز الصادرة في ولاية كاليفورنيا ان ضابطا من منظمة من النازيين الجدد، واكدت الصحيفة ان فورو «نازي بقرب ذلك» ومرتبطة بجماعة تدعى «الام الارية» تتخذ من ولاية آيهاو مقرا لها، وقد عمل حارسا لديها في اواسط التسعينات.

## اسرائيل تسرع تسليم طلبية اسلحة الى الهند

■ القدس - اف ب: اوردت صحيفة (هارتس) امس الخميس ان اسرائيل اسرعت بعملية تسليم طلبية اسلحة ومعدات عسكرية الى الهند عقب الاتفاق لبيع الهند معدات الكترونية مطورة، واضافت الصحيفة ان الحكومة الهندية طلبت مؤخرا من اسرائيل تسريع تسليم الاسلحة قبل تصاعد حدة التوتر في كشمير وان المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية استجابوا لهذا الطلب. الا ان الصحيفة لم تقدم ايضاحات عن المعدات التي تم تسليمها.

وكانت وجهات عسكرية بين الهند وباكستان زادت في الايام الاخيرة من حدة التوتر بين البلدين بعد شهر على انتهاء النزاع المسلح الدامي الذي دار بينهما في كشمير.

يذكر ان اسرائيل اقامت تحامولا وثيقا مع الهند على الصعيدين العسكري في السنوات الاخيرة. وقد توجه قائد القوات البرية الهندية الجنرال براكاش مالك في آذار (مارس) 1998 الى اسرائيل، وفي العام الماضي، عين البلدان للمرة الاولى ملحقين عسكريين في سفارتيهما في تل ابيب وتيولدهي.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل وقعت مؤخرا اتفاقا لبيع الهند معدات الكترونية مطورة، وكانت هذه الصفقة ارجأت لسنوات عدة بسبب معارضة الولايات المتحدة لها.

وا ان واشنطن التي حققت تقاربها مع الهند مؤخرا رفعت القيود التي فرضتها على بيع الاسلحة الى هذا البلد بعد التجارب النووية التي اجرته تيولدهي في ايار (مايو) 1998 والتي تلتها تجارب مماثلة في باكستان.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يهود باراك يوديد تسمية مؤرخا رفعت القيود التي فرضتها على بيع الاسلحة الى هذا البلد بعد التجارب النووية التي اجرته تيولدهي في ايار (مايو) 1998 والتي تلتها تجارب مماثلة في باكستان.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يهود باراك يوديد تسمية مؤرخا رفعت القيود التي فرضتها على بيع الاسلحة الى هذا البلد بعد التجارب النووية التي اجرته تيولدهي في ايار (مايو) 1998 والتي تلتها تجارب مماثلة في باكستان.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يهود باراك يوديد تسمية مؤرخا رفعت القيود التي فرضتها على بيع الاسلحة الى هذا البلد بعد التجارب النووية التي اجرته تيولدهي في ايار (مايو) 1998 والتي تلتها تجارب مماثلة في باكستان.

## كلينتون يساند مطالب تعويض ضحايا محارق النازي

■ واشنطن - رويترز: ابغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون جماعة يهودية بارزة انه يساند مساعيها على تعويضات لضحايا محارق النازي وعائلاتهم.

وصرح كلينتون بهذا يوم الاربعاء في حفل استقبال بعد ان قدم الى انغار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ارفع وسام مدني امريكي وهو وسام الرئاسة للحرية.

وقال اسرائيل سنجر الامين العام للمؤتمر اليهودي العالمي الذي حضر ايضا الحفل من الاربعة بان كلينتون قال له «اني اساند جهودكم في كل مسألة من مسائل التعويض».

والعلاقات بين البلدين ومن المقرر ان يقوم بزيارة الى نيودلهي العام المقبل بعد الانتخابات الهندية. وتشير الاحصاءات الاسرائيلية الى ان المبادلات التجارية المدنية بين البلدين تبلغ حاليا 700 مليون دولار سنويا.

«ايرفرانس» تستأنف رحلاتها في اكتوبر اذا توفرت شروط السلامة والامن

# مقتل اربعة جنود جزائريين في اعتداء على دورية عسكرية بمنطقة القبائل



قوات امن جزائرية في قلب موجة جديدة من العنف برزت بعد هدوء نسبي لم يعمر طويلا (رشيف «القدس العربي»)

واضاف «سنستأنف (الرحلات الى الجزائر) تدريجيا وبالتشاور مع الهيئات الشركية وتنسيق مواعيد رحلاتهما المشتركين في مجال الشحن وصيانة الطائرات وانظمة المعلومات. وكانت «ايرفرانس» اوقفت رحلاتها الى الجزائر عقب اغتيال شركات الطيران الاوروبية منذ احتجاز رهائن طائرة «ايرباص» تابعة للطخط الجوية الفرنسية في الجزائر في ديسمبر 1994.

وقال ان «السلطات والخبراء حقوقا تقدم ملحوظا وبنوا جهودا كبيرة حتى الان»، مؤكدا ان «الوضع شهد تقدما ايجابيا»، وبعد ان ارسلت «ايرفرانس» بعثة اولى من الخبراء الى الجزائر في اواخر يوليو، سترسل بعثة ثانية من خبرائها في مطلع سبتمبر لتحقق من تطبيق المطالب التقنية «اذا توفرت شروط السلامة والامن الضرورية في مطار الجزائر».

كما اشارت الصحف الى مقتل اثنين من المسلحين بايدي قسوى الامن الثلاثة بالقرب من البويرة (120 كلم الى الشرق من الجزائر).  
في ذلك اعلن رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الفرنسية «ايرفرانس» جان-سيريل سبينيتا ان الشركة تعتزم استئناف رحلاتها الى الجزائر «في اواخر اكتوبر» لبدء موسم الشتاء «اذا توفرت شروط السلامة والامن الضرورية في

الجزائر- تونس- اف ب- رويترز: ذكرت الصحف الجزائرية امس الخميس ان مجموعة مسلحة قتلت اربعة عسكريين يوم الاربعاء في منطقة القبائل (شرق الجزائر).  
وهو ثاني هجوم على معسكر للجيش في خلال يومين وذلك بعد الهجوم الذي وقع ليل الثلاثاء الاربعاء على معسكر آخر وقتل خلاله ثمانية عسكريين واصيب سبعة.

واضافت الصحف ان العسكريين الاربعة العائدين من مهمة استطلاعية قتلوا في انفجار قنبلة يتم التحكم بها عن بعد. وذكرت صحيفتا «الصحافة» و«الخبر» انه عُثر في اليوم نفسه على جثة امرأة مدبوحة في منطقة جلفة (270 كلم الى الجنوب من الجزائر) في الوقت الذي قتل فيه فلاح بالرصاص في المديا (70 كلم الى الجنوب).

## بوتفليقة يتسلم عريضة من 50 جنرالا يؤيدون قانون «الوثام المدني»

بروكسل - «القدس العربي»:

تسلم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عريضة من ضباط ساميين في الجيش الجزائري تدعو الى الاستمرار في تطبيق قانون «الوثام المدني». وعلمت «القدس العربي» من مصدر موثوق ان العريضة تحتوي على اسماء 50 جنرالا من مختلف القطاعات والتخصصات العسكرية.  
وقال المصدر ان الجنرال اسماعيل العماري، نائب اللواء محمد مدين (الدعوى توفيق) في رئاسة جهاز الاستخبارات، هو الذي سلم بوتفليقة العريضة المذكورة يوم الاربعاء.  
ولم يذكر مصدر اسماء بعينها لجنرالات وقوّعي في العريضة. كما لم يشر ان ورد في العريضة ما يشير

الى مبادرات اخرى اُبعد من تطبيق قانون «الوثام المدني».

ويتولى الجنرال اسماعيل العماري ايضا رئاسة مديرية مكافحة التجسس داخل جهاز الاستخبارات. وكان احد مهندسي الهمدة التي اعلمها الجيش الاسلامي للافقار في اكتوبر 1997، والتزم بها نهائيا بعد انتخاب بوتفليقة رئيسا.  
ويقود العماري حاليا في الظل اتصالات ومفاوضات عسكرية بولائتي بومرداس وجزيرة شرق العاصمة، راح ضحيتها في الاسبوعين الاخيرين ما لا يقل عن 25 جنديا وضابطا حسب تقارير الصحف.  
ويضم الجيش الجزائري بين 140 و150 جنرالا في مختلف التخصصات، يتزعمهم الفريق محمد العماري قائد الركان العامة.

مزعوم بين اجحة داخل النظام الجزائري تختلف في كيفية التعامل مع مسعى بوتفليقة في تحقيق السلم في الجزائر، والذي تجسد منه الى حد الان المصادقة على القانون المذكور في غرفتي البرلمان والافراج عن مساجين ادبوا بتهم ذات علاقة بالوضع الامني، غير القتل والاعتقاد.  
وتزامن تسليم بوتفليقة هذه العريضة مع موجة متصاعدة من العنف استهدفت بالاساس دوريات ومواقع عسكرية بولائتي بومرداس وجزيرة شرق العاصمة، راح ضحيتها في الاسبوعين الاخيرين ما لا يقل عن 25 جنديا وضابطا حسب تقارير الصحف.  
ويضم الجيش الجزائري بين 140 و150 جنرالا في مختلف التخصصات، يتزعمهم الفريق محمد العماري قائد الركان العامة.

التي مبادرات اخرى اُبعد من تطبيق قانون «الوثام المدني».

ويتولى الجنرال اسماعيل العماري ايضا رئاسة مديرية مكافحة التجسس داخل جهاز الاستخبارات. وكان احد مهندسي الهمدة التي اعلمها الجيش الاسلامي للافقار في اكتوبر 1997، والتزم بها نهائيا بعد انتخاب بوتفليقة رئيسا.  
ويقود العماري حاليا في الظل اتصالات ومفاوضات عسكرية بولائتي بومرداس وجزيرة شرق العاصمة، راح ضحيتها في الاسبوعين الاخيرين ما لا يقل عن 25 جنديا وضابطا حسب تقارير الصحف.  
ويضم الجيش الجزائري بين 140 و150 جنرالا في مختلف التخصصات، يتزعمهم الفريق محمد العماري قائد الركان العامة.

## «هيومان رايتس واتش» تنتقد اخفاق حكومة الروابدة في عدم معاقبة الجناة مقتل 11 امرأة في جرائم شرف بالاردن منذ بداية العام

الغاء الفوري والتساوي للمادتين 340 و98 من قانون العقوبات الأردني. - الغاء كافة القوانين التمييزية ضد النساء المتضمنة في قانون العقوبات الأردني وقانون الأحوال الشخصية وقانون الجنسية وقانون جوازات السفر وقانون العمل وقانون التأمين الاجتماعي، وضمان ان تشمل اي عملية اصلاح لهذه القوانين مشاركة وتوصيات الجموعات الأردنية المدافعة عن حقوق المرأة. - استنزاف وتكليف ضباط الشرطة بجراء تحقيقات وافية وجمع أدلة من كافة الاطراف المعنية، بضمنها افراد العائلة الشورطين في تخطيط وتنفيذ جرائم الشرف. - توفير مرافق خاصة لاقامة النساء المهديات على خلفية الشرف لا تستخدم لأغراض السجن او الإعتقال الإداري او الإصلاح، وحيث لا يتعرضن للمعاملة العقابية، وضمان تقديم هذه المرافق خدمات صحية واجتماعية ملائمة للنساء الضحايا. - وقف ممارسة وضع النساء تحت الإعتقال الإداري بهدف حمايتهن من جرائم الشرف، والغاء مستلزم توفير وصي للافراج عن المرأة الضحية. - ضمان حصول النساء الضحايا والجرائم الشرف على استشارات قانونية واجتماعية ونفسية. - فتح وحدات لحماية العائلة ذات طوابع كافيّة ومدربة خارج مدينة عمان. - الاحتفاظ بملفات وباحصائيات شاملة ومصنفة لاجميع انواع جرائم الشرف، بما فيها القتل والاعتداء والإخفاء.

خلال اجراء تحقيقات غير وافية وإزالة أحكام قضائية متسامحة بحق مقترفي جرائم الشرف. ويقول التقرير إن الجهد الرسمي الوحيد القائم لحماية النساء المهديات من قبل عائلتهن بسبب الشك بانتهاكهن لشرف العائلة هو وضعهن تحت حماية السجن والامسوات الإصلاحية. وتتم الإشارة لهن رسميا باسم «السجينات الإداريات»، وبالتالي فان المرأة الضحية تقع في السجن، بينما يتسرع المعتدي عليها بالحرية. وأورد التقرير بعض الأمثلة، مثل حالة محمد فايز الذي حوكم بالسجن لمدة تسعة أشهر، وكان هذا الرجل قام قتل ذلك بالترتيب للافراج عن ابنته ليس البالغة من العمر 17 سنة من أحد المعتقلات حيث لجأت للحماية، وبعد وضعها تحت وصايتها قام بقتل حنجرتها، ويقوم قسم حقوق المرأة في «هيومان رايتس واتش» بالتوثيق والتقرير عن أعمال العنف ضد النساء، وعن التمييز على اساس اختلاف الجنس ضدهن الذي تمارسه أو تخاضن الضحايا. - وقف ممارسة وضع النساء تحت الإعتقال الإداري بهدف حمايتهن من جرائم الشرف، والغاء مستلزم توفير وصي للافراج عن المرأة الضحية. - ضمان حصول النساء الضحايا والجرائم الشرف على استشارات قانونية واجتماعية ونفسية. - فتح وحدات لحماية العائلة ذات طوابع كافيّة ومدربة خارج مدينة عمان. - الاحتفاظ بملفات وباحصائيات شاملة ومصنفة لاجميع انواع جرائم الشرف، بما فيها القتل والاعتداء والإخفاء.

يعد انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان المنصوص عليها في القانون الدولي»، مضيفة «اننا منزعجون بصفة خاصة من اخفاق الحكومة في الغاء القوانين المخففة للعقوبة في حالة ارتكاب مثل هذا النوع من جرائم القتل مما يؤدي في الواقع الى عدم معاقبة الجناة».

وكان وزير العدل الأردني حمزة حداد اعلن الشهر الماضي ان اللجنة التشريعية بالوزارة قررت الغاء المادة 340 من قانون العقوبات التي تعفي مرتكبي جرائم القتل بدعوى الحفاظ على الشرف من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي يمكن ان تصل الى الاعدام. ويحكم على هؤلاء عادة باحكام مخففة، ولكي يتكسب هذا الالغاء قوة القانون، يلزم موافقة مجلس النواب ثم تصديق الملك عليه، ولم تتخذ خطوات عملية في هذا الاتجاه حتى الآن.

وكان الملك عبد الله الثاني تعهد بالعمل على الغاء كافة القوانين التي تتضمن تمييزا ضد المرأة، لدى اعتلائه العرش في شباط (فبراير) الماضي.

ووفقا للمنظمة، فان جرائم الشرف تشكل ثلث الجموع السنوي لجرائم القتل في المملكة، وقال التقرير «ان منظماتنا لثقة بشكل خاص من أن فشل الحكومة الأردنية في الغاء القوانين التي تسمح بالمعاملة المتسامح مع مثل هذه الجرائم وعدم ازالة العقاب الملائم بحق مرتكبيها، مؤكدا ان قانون العقوبات الأردني يتعامل مع هذا النوع من الجرائم كجرائم «لا شأن» من غيرها.

وتشير ناشطات حقوق المرأة في الأردن الى ان سلطات فرض تشبهاون بشكل عام مع هذا الجور القانوني من



العامل المغربي الملك محمد السادس و امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني في الرباط بمناسبة زيارة قصيرة قام بها هذا الاخير للمغرب بدأها مساء يوم الاربعاء قادما من الجزائر. وغادر امير قطر الرباط بعد ساعات من وصوله اليها. وبدأ الشيخ حمد زيارته باراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ولبنان.

## التحديث في مجتمعات المغرب العربي قسريّ ومأزوم

# الباحث التونسي منصف ونّاس: توظيف الإسلاميين للدين رد فعل على التوظيف الرسمي له

الفكر فعلى الأقل ان نطالب بالربط مع تقاليد المنازرات التي عرفها التاريخ الاسلامي القديم. ليس في ذلك تديل على الأسلاف لحيانا هم أكثر تقدما منا في مجالات الفكر وأكثر جرأة وأكثر ترحاما ممن يسومن انفسهم الآن خنفة؟

قلت في بعض كتبي ان المغرب العربي لم يحسن التعامل مع مسألة الأقليات (الجزير والبروج...)، بل يعكس المشرق حيث ادمنت الاقليات في مؤسسة الدولة، الام يرجع ذلك

لما قلته هو ان الاقليات في المشرق العربي غالبا ما كانت عناصر للاراء الحضارية والثقافي والاجتماعي داخل المجتمعات التي وجدت فيها. صحيح ان الاقليات تولد في بعض الاحيان نوعا من التوتر في التعبير عن مطالبها، لكن اجمالا يجوز القول بان الاقليات في منطقة الشرق العربي اسست لحالة من التباين الثقافي يقتضي طابع الأراء والتعد الحضاري، في حين ان بعض اقطار المغرب العربي، ولا اريد احدها، التي توجد فيها بعض الاقليات وبعض التباينات العرقية، لم تستطع ان تتعامل بعقلانية مع هذه التتوعات داخل جسد المجتمع الشامل. بل تلاذح ان بعض السياسات الوطنية في المجال اللغوي والثقافي ولدت وتوترت واضمة. كيف يمكن مثلا ان نمنع التعبير البربري وان نمنع وجوده وان نخزرمه من حق التعبير السياسي، وقد لا علاقة للجزائر بالمغرب، ولا سيما فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية. فهذا مشكلة يبدو انها مستحسن مستقبل اتحاد المغرب العربي سنوات اربعة. النقطة الثانية هي ضعف التبادل الاقتصادي والحجاري اللبني بين اقطار المغرب العربي الذي يتجاوز 5 و6 في المئة من مجمل مبادلاتها الخارجية.

للتا ان مبادلات المغرب العربي مع اوروبا وامريكا هي أكثر اهمية رهنا ومستقبلا من المبادلات البينية. النقطة الرابعة هناك مخاوف الان من ان تؤدي الشراكة بين المغرب العربي والولايات المتحدة الامريكية الى نوع من التحالف السياسي، وهذه المخاوف تأتي من ان هذه الشراكة قد تصبح اداة ضغط على اقطار المغرب العربي، وقد لا تشجع تطور الاتحاد المغربي وتحوله الى قطب. لانا؟ لأن هناك خنفة واضحة من ان يتعرب تجاذب المغرب العربي ما بين امريكا وفرنسا. فهذا الجذب بين هاتين القوتين من شأنه ان يعطل مسيرة البناء، وسيبره تحول اتحاد المغرب العربي الى قاع اقتصادي مهم في المنقطة المتوسطة اولا، والاوربية ثانيا.

ولعل ذلك ما ساعد على التسييس المفرط ليصبح اسلاما مسورا من قبل الدولة ومعارضيهما. ففرصة التعرف على الإسلام وجعله اداة من ادوات تحقيق العقلانية في المجتمع، وتجميع الحوار الجماعي قد ضاعت بفعل هذه التوظيفات الصادرة عن هذه الجهة أو تلك. هذا من ناحية، أما من الناحية الثانية فإن ما ان اول ان اشير اليه هو ان هذه التوظيفات الثنائية من هذه الجهة أو تلك ساعدت على تقييد الاسلام وتفكيك البعد السياسي على هذا المعقد، في حين ان هذا الدين وثقافته ايجابية على جوانبه الانسانية والحضارية والروحانية. لكن المجتمع، ولا سيما المجتمع المكون من أكثر من 60 في المئة من الشباب، لم يعرف سوى هذا الوجه المسيس والعنيف في الإسلام. هذه حقائق اثثوروبولوجية وسوسيوولوجية وجب ان نشير اليها لنفهم طبيعة ما حصل منذ منتصف السبعينيات الى حد منتصف التسعينيات.

يرى كثير من المفكرين ان من اسباب تخلف الامة والفساد الفكر المبع فيها، توقف عملية الاجتهاد، اضافة الى التوظيفات السلفية للاسلام التي تمت من قبل بعض الرؤساء عند تأسيس الدولة الوطنية ما مدى صحة هذا القول؟

■ من ناحية الاجتهاد في ما يبدي هي قضية جمعية، بمعنى انها تتصل بدنيامين المجتمعات العربية والاسلامية المعاصرة. هذه المجتمعات التي ضافت منذ سنوات بحرية الفكر وحرية الرأي، ولم تعد قادرة في اغلب الحالات على تقبل الاختلاف والتباين، وعلى تقبل الرأي والرأي الآخر. لهذا لا يجب ان ننظر فقط الى قضية الاجتهاد، بل ضرورة ملحة بالنسبة الى المجتمعات العربية الحالية، ولكن ذلك يجب ان يرافق في إطار تطور هذه المجتمعات وما عرفته من نظم سياسية واجتماعية واقتصادية. ومن ثم فقضية الاجتهاد غير منفصلة عن هذا التطور الذي اضرا اليه، فالازمة التي تعيها هذه المجتمعات انعكست بشكل واضح على علاقتها بالفكر. هناك تصب كبير في مجال تقبل الفكر المغاير، وهو تصب يميز النظم السياسية والنخب في نفس الوقت، التي حدد بدعونا الى ضرورة التفكير في اسباب هذا الاشراف على والتصلب وعدم القبول بالتباين في الفكر. ويبدو ان التصب السياسي ادى الى تصب النخب في حد ذاتها، فنأخذ قضايا مهمة مثل قضايا الردة والتكفير... فهذه قضايا شائكة جدا، ومع ذلك هناك من لا يتورع في ان يتسبها الى غيره دون اي تحقيق أو توثيق. بل ان السنوات الاخيرة عرفت عدد من القضايا البائرة التي تجرأ فيها ناسم لتثبيت صلتهم القوية بالدين الاسلامي على ان يكفروا وغيرهم وعلى ان يحكموا عليهم بالردة. لا تريد قضايا جد خطير، فبعض النظر عن الجانب العقائدي الذي لا تريد الخوض فيه الآن، هناك التبدل على ازمة عميقة في علاقة هؤلاء بغيرهم من قد يختلفون معهم في الرأي، هل يمكن ان يولد الاختلاف في الرأي والتكفير والاثام بالردة؟ هل يمكن ان يولد التباين في الفكر وفي النقاش، وحتى في المعقد هذا الاضاء؟ وربما يصل الامر الى القتل.

هناك تدليل واضح على وجود ازمة عميقة تتحكم في علاقتنا بالدين من جهة، وازمة عميقة تتحكم في علاقتنا بالفكر الاخر الذي قد يختلف معنا، لعل ذلك ما اسبته بالازمة الجماعية العميقة. وتحتاج هنا الى تأكيد جدوي مبدأ الاجتهاد، والى تأسيس فرق عمل في مختلف المجالات والى خلق تقاليد للحوار في مختلف المستويات وحتى في المستوى العقائدي، ألم يؤسس الاسلام تقاليد المناظرات التي كانت تجمع الرأي والرأي المخالف، والفقهي والفقيه، السياسي، من اجل المناظر في قضايا تهم وقد يختلفون فيها؟ ام لم يتطاب بحق القرار الاختلاف

الذي فعل عملية اعادة بناء الانسان في المغرب العربي كثيرا ما اطلعت بغياب الشروع السياسي، وبتاعدام سياسة حضارية واضحة ووجود كثير من التواطؤ والارتباك والحدرة ازا الاختيارات التي يجب اتباعها. فتراوحت السياسات ما بين اشتراكية وليبرالية وخصومة. من هذه الاختيارات التي هي في ذاتها لا تكون ملائمة لتعويض المجتمع وعبره عن واقع وقعه ومسايرة للتغيرات الكبرى التي تطویر المجتمعات في المغرب العربي.

وما يجب ان نسجله ايضا اضافة الى ما تقدم، هو ان التعليم في المغرب العربي في ابي حد كبير منفصلا عن تطور المجتمعات والتغيرات التي يعبرها المجتمع الشاب على وجه التحديد. ولذلك تكرر الاصلاحات وتوالي التجارب في مجال السياسة التعليمية، لكن يبدو ان النتيجة في اغلب الحالات، ودون تعميم، ليست في مستوى ما هو مرجو تحقيقه في هذا السياق.

قلت في بعض كتبي حول الدولة والمسألة الثقافية في دول المغرب العربي ان هناك اشياء مشتركة تربط بينها، وهي ان الدولة الوطنية تأسست على ايديولوجيا معينة، وهي محاولة الربط مع التراث، وبالاساس مع فهم معين للاسلام (الاشتراكية الرئيسة هوري بومدين والمعتز المدني، ومحاربة التوفيق في المملكة العربية وتونس)، والى تستمع منها، وجود قراءات سلفية تروج كمثل انت التي عدم الانتعاش الثقافي الاسلامي في المغرب العربي على اغلب الحالات، والى بروز نوع من الطعن في صلالة المنهج المائلي، وقلّة الاجتهاد، وبغ حضور النص الديني الضحوي قويا. هل يمكن ان توضح لنا هذه المسألة؟

■ فيما يتعلق بالمسألة الدينية يوجب ان نشير الى بعض الابعاد المهمة، فحضور الاسلام كعقيد جماعي وممارسة جماعية كان في الغالب حضورا مرتبطا بجهاز الدولة، أي ما يمكن ان نسميه بظاهرة «دولة» الامم، أي ان الاسلام كعقيد جماعي لم يترك اهل انه دين الجماعة او الجماعة، وانه معتقد يهيكل المعيش الاثروبولوجي اليومي. لكنه تم الاستحواذ عليه وتوظيفه في مختلف المجالات السياسية وجعله اداة لشريعة مختلطة الاختيارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بمعنى انه تم الاستحواذ على هذا الاسلام واحتكاره وتوظيفه في مختلف المراحل، وصولا الى مرحلة من التجديد ليصبح اسلاما مشتركا من قبل النظم السياسية.

ان «دولة» العقائد الجماعي امر مهم ويتوجب دراسته دراسة علمية لنفهم جوانب الاقلاق المتعددة التي راقت هذه الدولة، فحين يحترق الاسلام من قبل النظم السياسية سينتقل مباشرة من مؤلف عقائدي الى المعقد السياسي، فكيف يمكن ان نقبل ان يوزع المعقد الجماعي توظيفا رسميا؟ اي ان يخدم النظم السياسية ايدولوجيا وان يعينها على مقاومة خصومها.

ولكن ان نمنع خصومها من استعماله واعادة توظيفه، فالنظيف الثاني نوع من رد الفعل على التوظيف الاول. وهكذا اذن يدخل المجتمع فيما نسميه بحرب الاسلامات: اسلام مستأثن وسطوع يشرع للنظم واتحاد مسيس واجتماعي يقوم الدولة، اذن، ضاعت فرصة ان يكون الاسلام دينا جماعيا، اصبح معقدا مشتركا من قبل جماعات تحارب بعضها بعضا. هذه نقطة.

اما النقطة الثانية فيقطع النظر ان كانت العلاقة بالاسلام علاقة توظيف او اضاء، فالشأ اليه هو ان الإسلام بقي غامضا، ولم يصبح ذلك الازدة الاجتماعية والثقافية والدينية والروحية التي تساعد على التقدم الاجتماعي وعلى خلق الحوار السياسي والاجتماعي والحضاري الضروري بين الدولة والمجتمع. بل اصبح اداة من ادوات الصراع بين السلطة وبين المجتمع.

والاجتماعي والنفسى الجماعي، مع تفكير في «الخيال» يتلازم ويتكامل مع تفكير في السلوك الجماعي، مع شعور جماعي بالفراغ وعدم وجود سياسة قادرة على تطهير المجتمع بخلفه، مكونات البشرية والعربية في نفس الوقت. ولعل العودة الى الجوهري واللباطية والقريبة وحتى الفيارات الدينية الراديكالية هو نوع من التعبير عن هذا الفراغ. صحيح ان الدولة الوطنية، التي دولة ما بعد الاستقلال، سعت بشكل جوهري وساسي الى ان تحجز اشكالا مختلفة من التجديد ومن البناء السياسي والاجتماعي الجديد. ولكنها يبدو من الواضح انها لم تقدر على ان تتوصل الى نوع من المعادلة العقلانية والتوازنية بين التقليدي والحداثي.

فيما ان العراق في التقليد واما افراط في التجديد دون مركزات عقلية داخل المجتمع، دون تهيء لعلي لتقبل ذلك من طرف المجتمع، وهذه ايضا مشكلة من اهمية، لذلك نذكر في طرف المجتمع، الاجتهاد دون هذا التوجه من الاعمية، والافتقار الى الجذب في اغلب يستعد المجتمع بما فيه الكفاية لهذا.

لذا هناك اما رفض واما عزوف واما استقالة، وهذه السلوكيات غير طبيعية في مجتمعات تحتاج الى اقصي حد من المشاركة السياسية والاجتماعية. لذلك هناك راي يقول ان التجديد في اغلب مجتمعات المغرب العربي هو تحديث مأزوم، بدليل انه لم يحقق النتائج المرجوة منه، بل ولد في اغلب الاحيان نوعا من الفراغ وتوجع من الطعن في الاختيارات السياسية المبرجة ونوعا من الاستقالة الجماعية. يبدو ان موضوع التجديد يحتاج الى مراجعة جادة تقوم بها النظم السياسية، ولكن ايضا يجب ان تهتم بها النخب الفاعلة من اجل فهم مختلف مستوياتها وابعادها.

■ هل كتكتسي السيطرة على برامج التعليم نزع لحجو وراسب الشخصية الثقافية التقليدية بهدف تشكيل انسان جديد، وما مدى نجاح الدولة الوطنية في ذلك؟

■ غالبا ما تلازم الاختيارات التعليمية على ارادة تشكيل الانسان وفق هويات ايدولوجية مثمبانية ومتعددة، لكن ما يجب ان نشير اليه هو ان عملية اعادة التشكيل هذه هي في الغالب عملية سياسية وايدولوجية، سعت ان تبني انسانا جديدا، ولكن السؤال هل يمكن ان تفصل هذا الانسان عن موروثه الثقافي والذهني العربي من البعيد؟ هل يمكن ان نتوصل الى صيغة تقصي الماضي يختلف ابعاده ومكوناته؟ ام يجب ان ن فكر في صيغة عقلانية لا تستبعد الماضي ولا تتكفي فقط بالحاضر؟ فغالبا ما يدت عملية التشكيل او اعادة بناء الانسان من جديد الى انواع من الاخفاقات التي توترت واضحة داخل الشخصية القاعدية، والى بروز نوع من الشرح والايديولوجيا، بين جهاز الدولة وبين الوطان الذي اريد بناؤه.

بعض النظر ان كان هذا الشرح عميقا ام سطحيًا، فهو شرح يدل على فشل ما في مستوى الاختيارات التعليمية. قد يقال هنا انه لا توجد سياسة تعليمية موقفة مئة في المئة، بل ان التجارب التعليمية في العالم بأسره خاضعة منذ عشرينين على الاقل الى مراجعة جذرية في الشكل وفي المضمون. هذا صحيح وينطبق على اغلب بلدان القارة، ولكن ما يجب ان نشير اليه هو ان التعليم غير مفصول عن الاختيار السياسي والتنموي والحضاري.

كيف يمكن ان نراجع الضمان التعليمية اذا لم تكن توفّر عرضا وتصور واضح في الجوانب الضرورية والثقافية والاقتصادية والتنموية؟ وكيف يمكن ان يحصل ذلك ان لم يتوفر المجتمع على مشروع سياسي وحضاري واضح المعالم؟ يصعب ايضا ان نوق في مجال اصلاح التعليم.

الاجتماعي والنفسى الجماعي، مع تفكير في «الخيال» يتلازم ويتكامل مع تفكير في السلوك الجماعي، مع شعور جماعي بالفراغ وعدم وجود سياسة قادرة على تطهير المجتمع بخلفه، مكونات البشرية والعربية في نفس الوقت. ولعل العودة الى الجوهري واللباطية والقريبة وحتى الفيارات الدينية الراديكالية هو نوع من التعبير عن هذا الفراغ. صحيح ان الدولة الوطنية، التي دولة ما بعد الاستقلال، سعت بشكل جوهري وساسي الى ان تحجز اشكالا مختلفة من التجديد ومن البناء السياسي والاجتماعي الجديد. ولكنها يبدو من الواضح انها لم تقدر على ان تتوصل الى نوع من المعادلة العقلانية والتوازنية بين التقليدي والحداثي.

فيما ان العراق في التقليد واما افراط في التجديد دون مركزات عقلية داخل المجتمع، دون تهيء لعلي لتقبل ذلك من طرف المجتمع، وهذه ايضا مشكلة من اهمية، لذلك نذكر في طرف المجتمع، الاجتهاد دون هذا التوجه من الاعمية، والافتقار الى الجذب في اغلب يستعد المجتمع بما فيه الكفاية لهذا.

لذا هناك اما رفض واما عزوف واما استقالة، وهذه السلوكيات غير طبيعية في مجتمعات تحتاج الى اقصي حد من المشاركة السياسية والاجتماعية. لذلك هناك راي يقول ان التجديد في اغلب مجتمعات المغرب العربي هو تحديث مأزوم، بدليل انه لم يحقق النتائج المرجوة منه، بل ولد في اغلب الاحيان نوعا من الفراغ وتوجع من الطعن في الاختيارات السياسية المبرجة ونوعا من الاستقالة الجماعية. يبدو ان موضوع التجديد يحتاج الى مراجعة جادة تقوم بها النظم السياسية، ولكن ايضا يجب ان تهتم بها النخب الفاعلة من اجل فهم مختلف مستوياتها وابعادها.

■ هل كتكتسي السيطرة على برامج التعليم نزع لحجو وراسب الشخصية الثقافية التقليدية بهدف تشكيل انسان جديد، وما مدى نجاح الدولة الوطنية في ذلك؟

■ غالبا ما تلازم الاختيارات التعليمية على ارادة تشكيل الانسان وفق هويات ايدولوجية مثمبانية ومتعددة، لكن ما يجب ان نشير اليه هو ان عملية اعادة التشكيل هذه هي في الغالب عملية سياسية وايدولوجية، سعت ان تبني انسانا جديدا، ولكن السؤال هل يمكن ان تفصل هذا الانسان عن موروثه الثقافي والذهني العربي من البعيد؟ هل يمكن ان نتوصل الى صيغة تقصي الماضي يختلف ابعاده ومكوناته؟ ام يجب ان ن فكر في صيغة عقلانية لا تستبعد الماضي ولا تتكفي فقط بالحاضر؟ فغالبا ما يدت عملية التشكيل او اعادة بناء الانسان من جديد الى انواع من الاخفاقات التي توترت واضحة داخل الشخصية القاعدية، والى بروز نوع من الشرح والايديولوجيا، بين جهاز الدولة وبين الوطين الذي اريد بناؤه.

بعض النظر ان كان هذا الشرح عميقا ام سطحيًا، فهو شرح يدل على فشل ما في مستوى الاختيارات التعليمية. قد يقال هنا انه لا توجد سياسة تعليمية موقفة مئة في المئة، بل ان التجارب التعليمية في العالم بأسره خاضعة منذ عشرينين على الاقل الى مراجعة جذرية في الشكل وفي المضمون. هذا صحيح وينطبق على اغلب بلدان القارة، ولكن ما يجب ان نشير اليه هو ان التعليم غير مفصول عن الاختيار السياسي والتنموي والحضاري.

كيف يمكن ان نراجع الضمان التعليمية اذا لم تكن توفّر عرضا وتصور واضح في الجوانب الضرورية والثقافية والاقتصادية والتنموية؟ وكيف يمكن ان يحصل ذلك ان لم يتوفر المجتمع على مشروع سياسي وحضاري واضح المعالم؟ يصعب ايضا ان نوق في مجال اصلاح التعليم.

تونس - من هند صيف الله:

قال خبير اجتماعي تونسي ان تجارب التحديث في الدول المغاربية في حالة ازمة. وارجع هذه الازمة الى التحول في استنساخ التجارب الغربية ومحاوله فرض التحديث كمنهج فكري وسريع، من نخب الدولة الوطنية الحديثة إثر الاستقلال. واعتبر ان بناء الثقافة الوطنية الحديثة في اطار بلدان المغرب العربي قد ارتبط في الغالب بعملية تغيير للبنى الاجتماعية والثقافية والذهنية التقليدية.

واضاف الدكتور منصف ونّاس استاذ علم الاجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في تونس في حوار مع «قدس برس» ان المجتمعات العربية عامة والمغاربية خاصة تعيش ازمة مجتمعية كبيرة. وقال ان هذه الازمة الاجتماعية انعكست بشكل واضح على نمط علاقة هذه المجتمعات بالفكر وحرية الاجتهاد، وهو ما خلق تصلبا كبيرا في مجال تقبل الفكر المغاير، وتصلبا في النظم السياسية والنخب الثقافية في نفس الوقت.

ورجع الباحث التونسي مسألة التوظيف السياسي للاسلام من قبل الحركات السياسية المعارضة إلى التوظيف الرسمي للدين. واعتبر التوظيف المعارض محدود رد فعل، غير انه أشار إلى ان هذه الظاهرة الخطيرة تسببت في إفكار الإسلام لدى القطاعات اوسع من المجتمع، وهي القطاعات الثقافية، التي لم تعد تنظر للاسلام إلا في ابعاده السياسية فحسب.

وتلك ظاهرة جعلت الدكتور ونّاس يشير بمرارة إلى ان الإسلام لم يعد ينظر إليه كأداة اجتماعية ودينية وروحانية تساعد على التقدم الاجتماعي، وعلى خلق الحوار السياسي والاجتماعي والحضاري الضروري بين الدولة والمجتمع. ويعتبر الدكتور منصف ونّاس من الباحثين اللذين في الدولة والمسألة الثقافية في المغرب العربي. وقد وفق على العديد من المشكلات التي واجهتها دولة ما بعد الاستقلال وكيفية تعاملها معها. وتناول بالبحث مشكلة ايديولوجيا التأسيس ومشكلة التعامل مع البنيات الثقافية التقليدية، ومسألة الفراغ الثقافي الذي تم بعد تفكيك هذه البنى، والمسألة السياسية ومسألة الاقليات وكيفية التعامل معها. وفيما يلي نص الحوار:

ورث الدولة الوطنية الحديثة بني ثقافية تقليدية من احباس وبيوت إثماء... وهي بني عميرة عن جذر الشخصية الوطنية التي التاريخ. كيف تم التعامل معها في المغرب العربي في ظل الدولة الحديثة؟

■ اود ان اشير في البداية الى ان بناء الثقافة الوطنية الحديثة في اطار بلدان المغرب العربي الاربعة (تونس والجزائر والمغرب الاقصى وليبيا) غالبا ما ارتبطت بعملية تفكير للبنى الاجتماعية والثقافية والذهنية التقليدية. هناك تفاوت ملحوظ في مجال الحفاظ على البعد التقليدي من تاريخ هذه المجتمعات، وهناك فرق شاسع مثلا بين تونس والجزائر من جهة والمغرب الاقصى من جهة اخرى.

ولكن غالبا تم ذلك على حساب البنى الثقافية والذهنية التقليدية، وثمة سؤال اثروبولوجي مهم يتحور حول هذه القضية بالذات: هل يجب ان نقصي التقليدية بحجة الاختراط في الحدوثي او التحديثوي؟ ام يجب ان نوظف ذلك ونفعله وننقلن هذه الجوانب ونعيد انماجها؟ ام لك اجابة نهائية في هذه المسألة، وربما لا توجد اجابة نهائية لهذه القضية. لكن ما نود ان نشير اليه هو ان التفكير للبعد الثقافي التقليدية غالبا ما ادى الى تفكير السلوك الاثافي









# «أرض السواد» رواية جديدة لعبد الرحمن منيف

2



عبد الرحمن منيف (القدس العربي)

## الناشر

و ضرب مسند الكرسي بعنف، وتابح: «والأغا سكر بالانصار الذي حققه، افترض أنه أصبح الأقوى والقادر على فرض ما يريد، ولا يدري ماذا ستكون نتائج الصراع فيما هو وقع بين الاثنين الآن...»

و بعد قليل وبسرعة: «أنا سعيد للذين كانوا يتأون البنا كل ليلة، فقد أصبحوا الآن كالجثث العفنة بعد أن طردهم داود باشا من سراي. انهم يقضون اوقاتهم في المقاهي، علمهم بصلطون خيرا يحملونه البنا...»

وتغيرت لهجة، أصبحت ساخرة: «ولقد ابلمت منيما ان يبقى الضوء الأزرق مشتعلًا يظهر وراءه كل الولاية خصاصاً ذلك الوالي، لكن ان تمر فترة الا ويصيح قول الولاية الذين سيغوه، واقعيًا، مدركا مؤازرين القوي بما في ذلك قوته الخاصة، وبالتالي يجب ان يكونوا اصدقاء»

«أمنى ذلك يا هاني، يمكن يدوي لي ان لدى هذا الرجل شيئاً مختلفاً.»

غير حليسة تغيرت نبرة صوته: «صحيح ان نابليون هزم وانثي في الابد، خاصة في اوروبا، لكن اسطورة التي انتجت هناك بدأت من جديد، وهذا ما يجعل داود يغرق في العلم والمآثورات، خاصة وان ذلك الابناني يعتبر نموذجاً مغرباً.»

«لو اجازته تلبيخ حد الجنون، وتصل الي هذا المستوى: -معنا تقترض هكذا ونقتال، ولكن الا نلاحظ حجم حرصون على معرفة اخبار نابليون؟»

الايح: «ولكن كما يقولون في امثالهم الشعبية...»

«والتسليم قبل ان يتابع: لديهم مثل يقول: القرعة تفاخر بشعر ابنة خالتها، ولذلك نغضبون، اننا لا نسدح استطاع الووف في وجه امبراطورينا، سوى فرسانا التي على رأسها نابليون، وهذا ما يفسر حرصهم على معرفة اخبارنا!»

«لا يعرفون ان نابليون اصبح جزءاً من التاريخ الماضي! ولتتمتع سيرفون...»

«الي ان يعرفوا، ان يستوعبوا هذه الحقيقة، لا بد ان يسببوا لنا مقارفاً غير قليل من التاعب، وهذا لا يفسر هذه القوة التي تصل حد العداة من داود ورجال الاسراي؟»

«اعتقدت اننا فقرة اختصار لقياس ردود افعالنا، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

قال ريش، ويدا صوته عبقاً: «كنتش هؤلاء الشرقيين انهم مكابرون. ان المكابرة جزء عسوي من شخصيتهم، ان يتوهم الواحد منهم انه يعرف كل شيء، وانته قوي الي درجة يمكن ان يواجه اي خصم ويغلب ما يريد...»

وهن راسه عدة مرات، كانت هذه الهزات تحمل معنى السخرية والايسف، قبل ان يضيف:

«انهم كالماء الذي يتساقط على الحجر، وبعدها سيمضيون عقلاء بما فيه الكفاية!»

نفض ريش، اخذ يحمشي في الشرفة المطلة على النهر. كان مهموماً، خاصة وانته لم يتوصل الي خطة يمكن اعتمادها لمواجهة داود، فهو لا يريد ان يحاربه، لانه ليس عدواً بعد، ولا يريد ان يتركه يهزم اموره، ثم يفرض شروطه بعد ذلك. وهذا يقضي ان يتفعل، ان يبلح له، من بعيد، بما يملك من اوراق وامكانيات، فاذا امتثل مثل هؤلاء آخرين يمكن ان يتعايشنا، وربما اصحابا اصدقاء، اما اذا اقرضنا انه من القوم بحيث يستطيع خلق المانع، فلا بد عندئذ من وضع حد له.»

فكرة معينة «الاستغناء عن هذا العدد من الكسالي الثرثارين، الذين لا يعرف ان كان ما يتلقونه صحيحاً او هاماً، خاصة وان قسماً كبيراً منه متعلق بخصوصيات الحرب».

كلام هاني، وقد حمل معنى الاحتجاج، كان رداً على اعتذار ريش ما لم طلب منه تعيين واحد او اثنين لساعده في ترجمة الاعراض الشعبية والتحاليل. اعترض ريش عن ذلك بعدم وجوده.

المخصصات الكافية الآن لمل هذا الاعمال، وكان يعني في الحقيقة عدم جدواها، او ليست لها مثل هذه الاولوية في الوقت الحاضر.

والمح هاني، وسخر لوجوده هذا العدد من المخبرين، رد ريش:

«نحن هنا نعمل في القضايا السياسية لا في التاريخ، او بدراسة فولكلور الشعوب، وانك تقدر ذلك.»

ان تستند الى العلم، يا مستر ريش، كي تكون ناجحة ومؤثرة، يجب مثل امطار لندن، فانه لا يجدي شيئاً، يذهب فوراً الى البالية؟

السياسية، يا مستر ريش، كي تكون ناجحة ومؤثرة، يجب مثل امطار لندن، فانه لا يجدي شيئاً، يذهب فوراً الى البالية؟

السياسية، يا مستر هاني، تستند الى المعلومة الساخنة، الى الواقعة التي تحصل الآن، هذه هي التي تجعلنا ونؤثر على معننا، وربما على مستقبلنا، اما الواقعة المتعلقة بالتاريخ او غيره

من الامور فلها وقتها الذي سيأتي، اعتقد انك تواقفي على ذلك، اليين كذلك.

دعني اقول لك شيئاً واضحاً يا عزيزي، وهذا الشيء اسبح لنفسي ان اكتره، رغم اننا تحدثنا عنه مرات عديدة...

اتيسم بطريقة تطلب، بل ترجو، الصبر، وايضاً التامل والتفكير العميق:

«الآن احمية، كما افترض، ليس الواقعة التي تحدث امام ايامنا، وانما فهم العقل الذي تصدر عنه، الي السبب الذي جعلها تقع بهذا الشكل وليس بأي شكل آخر.»

تفلس بشكل، وكان يبدو مهموماً قبل ان يضيف: «لا تختلف معك، مستر ريش، في اننا، هنا، نعمل لقضايا كبيرة وهامة لامبراطورية، ولعل السياسة اليومية هي اقل هذه القضايا اهمية...»

كان يضيف اشياء اخرى، لكن ريش قطعها: «القضايا الكبرى، يا هاني، وانت تعرف ذلك، هي حاصل جميع الاشياء الصغيرة، هي الواقع التي تتراكم لتأخذ اتجاه معيناً، وعند ذلك تصبح كبيرة ومؤثرة، اما ان نتطلع الى الاشياء التي تقع الآن، تبصر عدم اهميتها، فسوف يجعلنا نخسر كل شيء».

«ومن قال اننا نعلمه اننا لا نرى بريقنا في التعامل معهم؟ كيف نستمتع الي ثراتهم واحلامهم، وكيف نتخاصي عن اكاذبيهم ونفاهم، وكيف نتحمل مساجحاتهم ايضاً؟ لو لا فهمنا لهذا العقل تصرفنا معهم بطريقة مختلفة!»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

«لا اترك ان جزءاً ما يصلح لنا ان نتجيبه فهمنا بطريقة تفكيرهم، لكن هناك اشياء اخرى يفترض ان نوليها الاهتمام من ثرة الخبرين؟»

ان نقيم جامعة لدراسة الأزياء والأغاني ولللهجات وتلك الاضطرال لاجل الكفاية، حذيفة اللغة...»

ابتعد عن المساومة، لانها تقود الي التنازل، واي تنازل يقود الي

الطرف الاخر، نقاط ضعفه وقوته، ومن النقاط الضعيفة بدخول، الي المساومة، اما الصوق، فخطيرا ما خذعهم، يتلون مثل هذه

الصفات لدبلا على العجز او الضعف، لانهم لا يعترضون الا على ما يرون، ولا يفكرون الا باليوم الذي يعيشونه.

«ليس ذلك فقط، داود باشا نفسه، والذي يعتبره رحاله من انكي الولا، وكى يقع الناس باهميته، اعتبار ان اقامة قصر له يفوق دار القومية الشهي الذي يمتهن من التفوق على قمتك، ولذلك لا يبدا ليل نهار من اجل انجاز هذا البناء باسرع وقت ممكن،

الكثيرين يخطئون في فهمه وتقديره، وقد ادرك ذلك بسرعة، مما جعله يتصرف في الفترة الاخيرة بهذه الطريقة المتعالية، ويسرف على اقتضى حد يظهر الابهة والترف، ويبدو انه يريد ان يفتح

ناسه اقل ما يريد ابلاغى رسائل من نوع محدد...»

واخذت تستدي له، من جديد، صورة داود باشا حين دخل بغداد، وكيف كان رحاله ايضاً، عزاً بساطته، في البداية، الي

السياسة، وما يفرضه الدين من الشكف وتواضع، لكن قبل ان تخشي

الدين، ولزاهم الباشا يرون ابسامته رصاً، او ربما يتوهمونه، حتى يتفاعل ويتحرك استعداد للدخول في هذا المنهج.

الصفين هنا بداية ايامه الحقيقية، الى اللحظة التي تسبق هذا الموت، لأن الوهن اذا سجد الجوانح عاجزا عن الحركة، ضعيف الجسد، اقرب الي الاستسلام، ولعل من الطرف والحرز

في ان معاً، ان يراقب الانسان الآخرين، كيف يتصرفون، كيف تكون ردود افعالهم على ما يجري حولهم، اما مراقبة الحيوانات،

ان تعود مثل تلك الامام ما دمت كما، وما لا يمكن التغلب على

العقاب الذي يواجهه الانسان في هذه اليلاد الا بالعلم، هكذا كان

الذي يتفارقها من كل جانب، وما اذا كانت الحيوانات الصغيرة اكثر قدرة على التصرف، ان تجد زوايا رطبة، او اماكن نظيفة تتلاصق

فيها نساءم الثيارات، فان الحيوانات الكبرى تعان يأسها بتصرفات لا تخفي:

اما الطيور المهاجرة التي وجدت لنفسها حلاً، ان تدفع الي

الطقس الذي يناسبها حسب فصول السنة، فهذه الطيور الصغيرة

تلتبث ان تخشفي، ولطالما يتسائل الانسان: لماذا لا تتهاجر؟ لماذا تبتعث الاماكن المعتدلة واخترت ان تبقى في هذا الجحيم؟ سؤال

يرجع الى الحيرة، وليس له اي جواب منطقي.

حتى تذكر ايام الشتاء الباردة، لعلها توحى، فلنفسها، ببعض البرودة او التوازن، لا لتغير ابداء في مواجهة الظروف التي لا

ينتهي من الحارة.

ولما يبقى ريش في اطار التاملات والسؤال، ولانه منور

لهمة كبيرة، فقد وجد حلاً لهذا الوضع، «لا يمكن التغلب على

العقاب الذي يواجهه الانسان في هذه اليلاد الا بالعلم، هكذا كان

الذي يتفارقها من كل جانب، وما اذا كانت الحيوانات الصغيرة اكثر قدرة على التصرف، ان تجد زوايا رطبة، او اماكن نظيفة تتلاصق

فيها نساءم الثيارات، فان الحيوانات الكبرى تعان يأسها بتصرفات لا تخفي:

اما الطيور المهاجرة التي وجدت لنفسها حلاً، ان تدفع الي

الطقس الذي يناسبها حسب فصول السنة، فهذه الطيور الصغيرة

تلتبث ان تخشفي، ولطالما يتسائل الانسان: لماذا لا تتهاجر؟ لماذا تبتعث الاماكن المعتدلة واخترت ان تبقى في هذا الجحيم؟ سؤال

يرجع الى الحيرة، وليس له اي جواب منطقي.





المطرب المغربي البشير عبده:

# ادعو فنانينا الموسرين الى الاستثمار في ميدان الغناء

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

المطرب المغربي البشير عبده ليس من طينة بعض الفنانين الذين يتعاملون مع زملاتهم بجحود وتكرار للجميل، بالعكس انه يعترف بفضل بعض المطربين والفنانين عموما عليه. كما انه يحب وجود تعاون يتكامل بين الكفاءات الفنية المغربية من منطلق أهمية العمل الجماعي وجداه على الاغنية المغربية. ويكن البشير عبده احتراما فائقا للجمهور سواء من حيث طبيعة العمل الذي يقدمه له، او من حيث علاقته به في الحياة اليومية الاعتيادية.

يتحدث بتواضع ويدون ادعاء او غرور عن مسيرته الفنية التي لا يعتبرها طويلة قياسا الى تجارب سابقيه من رواد الاغنية المغربية.

في الوجة الاخيرة، حاول البشير عبده تجريب قدراته في التمثيل، فشارك في بعض اعمال فرقة المسرح الوطني، وفي عمل الفرقة «مسرح اليوم» بعنوان «امتي نبدأ امتي». كما مثل في المسلسل التلفزيوني «ابواب النافذة» الذي قدمته القناة الاولى المغربية خلال رمضان المنصرم، وادى بصوته ولحن محمد بلخياط كلمات جنيركيو مسلسل «اول الناس» للمخرجة فريدة بوقرية. هذا المسلسل الذي طفر بجائزتين من مهرجان القاهرة الاخير للاذاعة والتلفزيون.

بموضوع الجمع بين التمثيل والغناء، كانت بداية حوارنا مع هذا الفنان الذي قال:



■ اعتبر ان الفن ميدان شامل يضم اشكالا تعبيرية متعددة، كالغناء والمسرح والتشكيل والسينما وغيرها من الفنون. ويحكم تجربتي الفنية - التي ليست تجربة طويلة ولكنها تمتد لعدة سنوات، ويحكم احتكاكي ولقاءاتي المتعددة مع مجموعة من الفنانين، سواء الممارسين للموسيقى والغناء او للمسرح، جاءت الفكرة لان اشترك في بعض الاعمال المسرحية وفي مسلسل تلفزيوني كمثل. وهدفي من هذا التنوع هو تقديم رسالة فنية اتمنى ان تكون في المستوى الذي ينشده الجمهور المغربي.

■ شاركت في اعمال مسرحية لفرقة المسرح الوطني وكذا في عمل واحد عوززي وثريا مسرحي، وبتخصصي مشاهيرتي في مسرحية «امتي نبدأ امتي» التي كان لها وقع عظيم، فقد شملت عدة عروض في داخل المغرب وفي هولندا، وكنت سعيدا بهذه المشاركة. وربما جاء التوقف نتيجة التفكير في عمل اخر لفرقة مسرح اليوم. وامننى ان احظى بالمشاركة في احدي المسرحيات المقبلة لهذه الفرقة.

■ هل من الضروري ان تراوح بين التمثيل والغناء في الاعمال المسرحية والتلفزيونية التي تشارك فيها؟ بكل صراحة، انا لست متحدا، ولكنني معجب بهذا الميدان وماهله، لا سيما حين جمع رباط الزوجية بيني وبين الفنانة المسرحية الكبيرة نزهة الكركاكي واتاح لي بعض الاصدقاء المسرحيين فرصا لحضور تجارب مسرحية انطلاقا من الاغنية، لانهم كانوا يحتاجون الى اداء بعض المقاطع المسرحية باصوات غنائية. فشارك بالاغنية داخل المسرح، وفي الوقت نفسه كنت اتمرن لاداء ادوار معينة. وامننى ان يحالفني التوفيق في اعمال اخرى. ذلك انني اعتبر نفسي ما زلت في البداية، وامننى ان استفيد من ملاحظات المسرحيين ومن توجيهاتهم.

■ بأي صورة يمكن لآغاني «البشير عبده» ان تخدم الاغنية المغربية؟

■ لم تستغل الاغنية المغربية بعد في مجال الفيديو كليب، فحين تتوفر على الهانز وتراث شعبي مليء بالثقافات والرفعات والجمالية البصرية، ولكن كل هذا الزخم الهائل لم يطور لحد الساعة في الاغنية المغربية عن طريق «البشير عبده» وحين سيحصل ذلك، فمن دون شك ان اقبينا سلافي نجاحنا باهرا على المستوى العربي وربما العالمي ايضا. لذلك اتمنى ان يقدم الممثلون الحائنا واغاني

كبييرا خاصا «بالفيديو كليب»، تهتم بالجماليات وبجودة التسجيل واعتماد ميذا السهل المتنع في الكلمة وفي اللحن معا، مما يهييء للاغنية تقبلا افضل.

■ انت كسماط، ما نوع الاغاني التي تفضلها وتترتاح لها؟

■ كل ممارس لهذا الميدان يكون متوقفا على موهبة حسن الاستماع والنووق للاعمال الجيدة كلمات ولحنا وتوزيعا واداء.

■ في ما يخصني، افضل الاستماع للاعمال الفنية السمة لاتعلم منها باعتبارها مدرسة لصوتية، فاذا لم يتمكن الصوت على الاغاني السهلة، لا يمكنه ان يؤدي الاغنية السهلة. من هنا تعلم من مدرسة محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ، ومن المدرسة المغربية: احمد البياضاي، عبد الهادي بلخياط، عبد الوهاب الدكالي، محمد الحياطي وغيرها من الاصوات التي اجدها متقاربة مع صوتي.

■ ومن هم الممثلون الذين تفضل التعامل معهم؟ ما هي مواصفاتهم؟

■ انه الممثل الجيد، الذي يقدم للمطرب الشكل الذي يوافق نبرات صوته ورناته وابعاد هذا الصوت.

■ الممثل، في تصويري، اشبه بالخياط، الذي هو مطالب بان ينجز لك اللباس على مفاصل المضبوط والمثقف.

■ انطلاقا من علاقتك بجمهورك في الحياة اليومية، ما مفهومك للشهرة؟

■ ينبغي ان تكون الشهرة نظيفة ومن هنا يتعين على الفنان ان يشتغل بصدق وثقاف وينجز العمل الجيد، لكي يكسب محبة الناس وتقديرهم. فالقاعدة تقول: اذا احترمت الناس احترمك في اي مجال. وبالتالي فاننا احترم جمهوري، ابحت عن الكلمة الجيدة واللحن الجميل.

■ باعتبارك زوجا للفنانة نزهة الكركاكي، هل هناك امتداد لانفتاحكما الفنية داخل اسرتكما الصغيرة؟

■ طبعيا، هذا شيء وارد، والفنانة نزهة الكركاكي استطاعت بمجهودها وعملها ان تكون محظوظة باكتساب احترام الناس وتقديرهم لها. كما انها محظوظة كونها وجدت في فرقة المسرح الوطني التي تضم عناصر فنية متمرسه، وانا محظوظ كونتي زوجا لهذه الفنانة، وامن ان تكون في مستواها وفي حجم تقدير الجمهور لها ولي.

■ ما جديدك الفني؟

■ اهيء الى المشروع عمل استعراضي غنائي بالتعاون مع بعض المبدعين المغاربة الذين اكن لهم كل التقدير والاحترام.

■ وهناك ايضا مشروع مسلسل تلفزيوني في 20 حلقة، لم يحين الوقت بعد للاعلان عن اسمه واسماء المشاركين فيه.

■ كلمة اخيرة.

■ اريد توجيه نداء للفنان الكبير عبد الوهاب الدكالي - الذي اوجه له تحية خاصة من خلال هذه الجريدة، واذا صح انه رزق بمولود فتشاهني له من اعماق القلب، ندائي هو ان يعمل الدكالي على انجاز «اوبريت» غنائي كتحية للجمهور المغربي وتحية على حب المغاربة لفنانيهم. امل ان يلحنها عبد الوهاب الدكالي ويشرك فيها عدة اصوات، وانا مستعد للمشاركة.

■ كما اتمنى ان يوسع هذا الفنان تعامله مع مختلف الاصوات في اعمال فنية اخرى، مثلما كان يفعل الفنان المصري محمد عبد الوهاب الذي تعامل مع نجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ وغيرها، وكان يعطي في الوقت نفسه، انداء نفسه ووجهه للفنان عبد الهادي بلخياط. من جانب اخر، لذي امنية تخص الفنانين المغاربة الذين وهبهم الله سعة في الرزق، ويعملوا شراكة في ما بينهم، ويخلقوا حد ذاتها. وتوجد حاليا في العديد من الاقطار خارج المغرب بما فيها بلدان الشرق العربي شركات فنية تضم طاقما

مأخوذ عن رواية «احدب نوتردام»

# مسلسل «جواد الليل»: صراع ما بين الحب والجمال



ماينا التبانوي وفدي سليمان في لقطة من مسلسل «جواد الليل» (القدس العربي)

دمشق - «القدس العربي» - من نعمة خالد:

اقتباسا عن رواية «احدب نوتردام» كتب السيناريست اللبناني انور تامر «جواد الليل» هذا المسلسل الذي يرصد صراع اللوهم والحقيقة، ويقدم قصة من الحب والكراهية. يقوم بالاداء: ياسل الخطيبي، اما الادوار فيجسدتها: امين زيدان، نورمان اسعد، طلحت حمدي، سامر المصري، فاديا خطاب، هاني الروماني، ضحى النبسي، عبد الهادي الصياغ، زهير رمضان، حسن عويدي، وآخرون.

في لقاء مع المخرج ياسل الخطيبي تحدث عن جواد الليل قائلا: تجري الاحداث في سورية مع بداية القرن التاسع عشر زمن الاحتلال العثماني. وجواد الليل التجربة الاولى مع الكاتب اللبناني انور تامر. مأخوذ عن الرواية العالمية «احدب نوتردام». الخط العام يرتبط بصراع الفصح والجمال نسجنا معه مجموعة من الاحداث تدور حول هذا المفاهيم.

السلسل الاجتماعي والتاريخ فيه خلفية للاحداث، ولم نهدف الى توظيف تلك المرحلة، وقد عرفنا في مدينة حلب وريفها على عدد كبير من المواقع التي تمتع بجمالية خاصة، وتناوب الفكرة التي نتحدث عنها في السلسل. التصوير يجري في قلعة سمعان، وفي قرية ست الروم وقرية مكلايس، وهي قرية قديمة تعود للعهود الروماني، وما زالت تحافظ على شكلها وطبيعتها حتى هذا اليوم. ومنطقة شيخ سليمان، وهي اثرية تعتبر كنزا حضاريا عظيما، واخيرا في تخمسة الشيباني القديمة وسط حلب القديمة.

■ التي ادى يمكن اعتبار «جواد الليل» استمرار لحدود الصراع ما بين الحب والجمال وتقديهما والذي اشغلت عليه سابقا؟

■ نحن نقدم قصة حب مأساوية، عن صراع اللوهم

والحقيقة، في عالم يبدو محكما بحقيقة يفرضها الاقوى والوحش. ثمة رغبة بالاعتناق نحو الحب، وهي دعوة لتنازل ما وراء المنطق. المسلسل فيه الكثير من الدلالات التي تحتم ذلك. ولا اعتقد ان جواد الليل يتعدى في دلالته عن تلك التي اردت من اعمال سابقة.

■ على الصعيد الفني كمخرج ماذا قدم جواد الليل لك؟

■ على الصعيد الفني احاول ان اكمل التجربة المتعلقة ببدء الممثل لتصل الى المستوى المعرفي والتلقائي والصادق. وتوفيقا ان يتحول الممثل الى آلة تنطق الحوار من دون احساس صادق. واسعى الى تحقيق التوازن بين الكلمة والمعنى والمضمون والشكل الجمالي البصري. وقدم لي «جواد الليل» هذه المعاملة.

■ التجربة هذه هي الاولى مع الكاتب اللبناني انور تامر. اليس في ذلك مغامرة؟ واين تكمن ان وجدته؟

■ المغامرة الاساسية في هذا العمل هي شخصية الاديب التي احاول ان اقدمها مع الفنان امين زيدان الذي يجسدها باقتدار ونقاء وصبر. احاول ان اقدمها معها بشكل جمالي وفني مبدع وهي شخصية جديدة على الدراما العربية فهي تتلبد جدا كونه يضع للمكاتب حوالي ثلاث ساعات يوميا، تركيب القناع على الوجه ولوضع الحديبة على ظهره وهذا شاق ايضا يتطلب من الفنان امين زيدان تغيير طبقة صوته وتغيير طريقة المشي والحركات. وهذه الصعوبات تولد جهدا نفسيا وحركيا. فالمثل يبقى طول النهار تحت القناع، ومغضضا احدي عينيه، وهذا طبيا يخلق نوعا من عدم التوازن ويسبب الصداع. لذلك يحاول امام هذه العقبات ان يحافظ على الاداء التلقائي الصادق.

■ الفنان سامر المصري الذي يؤدي دور رستم في «جواد الليل» حدثنا قائلا: الدور المنسلط الينا المثقف الذي درس في الاساتذة وهو يقتل عود بيهدي كي لا يترك اثرا جريمته، ورسمت بتصريف بكاءه لايقناع باعدائه

امين زيدان في لقطة اخرى من المسلسل (القدس العربي)

A.R.T.، 7,00، 9,00 الكلام الزين، 10,00، غمض عين وفتح عين، 12,00 مسرحية عربية، 5,00 مسلسل ديني.

## الشاشة الفضائية

برامج الجمعة

السعود - فريد شوقي كوميدي، 7,45 كدية ابريل (اسماعيل ياسين - شكري سرحان) كوميدي، 8,00 القاهرة (محمد صبحي - سعاد نصر) اجتماعي - كوميدي، 11,30 برنامج مسلسل الخليجي، 10,10 صيف ومفاجآت دبي، 11,00 قفز واربح، 11,10 عالم السفن، 1,00 فيلم عربي، 2,00 اعادة رؤية.

القناة المصرية

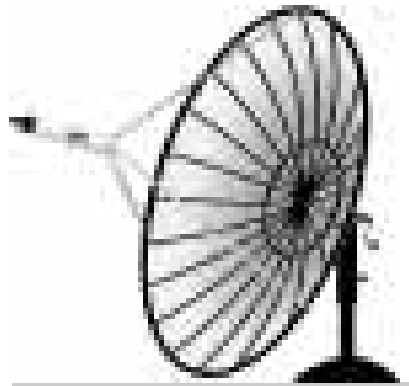
7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,05 صلاة الجمعة، 1,25 من الاتيك، 2,15 من اغاني الافلام، 3,15 فيلم عربي، 5,55 لعب عيال، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 موعد مع الشهرة، 9,15 فيلم عربي، 11,20 تحت الضوء، 12,00 دنيا ودين، 2,05 بطلنا نعلم، 3,05 فيلم عربي، 5,30 مسلسل ديني.

## القناة الثانية

00,00 جوار القمر، 3,00 مسلسل عربي (اعادة)، 4,00 برنامج مونتور (اعادة)، 4,30 القرآن الكريم، 9,00 القرآن الكريم، 10,45 الجمعة (مياشر) - 4 الاسلام دين الحياة، 10,00 برنامج ديني: قصص الانبياء، 10,30 برنامج ذاكرة مكان، 11,00 برنامج مقابلة شخصية (اعادة)، 12,30 اغاني، 13,00 برنامج موضة - اناقة، 13,30 برنامج تاريخي، 14,30 اغاني، 15,00 برنامج وداعا للطواجن، 15,30 برنامج حداث الجمعة، 9,25 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,10 بالهناء والبركات، 10,45 منوعات غنائية، 11,00 عذب الكلام/اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 تعليقية تلفزيونية - الشهرة القتالته - ديانا رحمة - تولاى هارون، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 تكلمة القبطية، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 ملفات قبطية، 14,30 اعادة، 14,30 برنامج عن ككرة القدم، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 فيلم وثائقي، 16,30 مسابقات الغلظة بوظة/حلقة معادة، 17,15 مفكرة المرسلين، 17,45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 استراحة الجمعة، 20,00 مسلسل عربي - سفر، 21,00 نشرة الاغراض والاحوال الجوية، 21,30 عالم السيارات، 22,00 الفيلم العربي - نهاية الشياطين - فريد شوقي في جلاء قحقي، 00,00 الفيلم الاجنبي، 1,35 منوعات غنائية، 2,00 المسلسل العربي - البديل، 3,00 افلام متحركة، 3,55 القرآن الكريم.

## قناة A.R.T.

7,30 القرآن الكريم، 8,00 لو A.R.T.، 11,00 ثمرات المنتديات، 12,30 صلاة الجمعة، 1,30 حوار الائمة، 2,00 ديوان الشرق، 5,00 نادي



## قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل الاجنبي، 9,30 مسرحية اطفال، 11,30 صلاة الجمعة، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماناش، 5,05 مساء الخير يا دبي، 8,00 مسلسل الخليجي، 10,10 صيف ومفاجآت دبي، 11,00 قفز واربح، 11,10 عالم السفن، 1,00 فيلم عربي، 2,00 اعادة رؤية.

## قناة الافلام

4,15 النمرود، 6,00 اسماعيل ياسين بوليس حربي، 8,00 صعدني في الجامعة الامريكية، 10,30 سمارة، 12,00 غزل البنات، 2,00 هب، 5,30 كلاكيت، 6,30 الازاهي، 8,00 اقوى من الحب، 10,30 صغيري على الحب، 1,00 تتصح مليونيرا.

## شبكة الاخبار العربية ANN

9,00 الاخبار، 9,20 صلاة الجمعة (مياشر)، 10,15 دعاء، 10,30 برنامج قصص الانبياء، 11,15 برنامج مقابلة شخصية (اعادة)، 11,15، 12,15، 13,59، 14,00 الاخبار، 14,00 المجلات العلمية، 14,24 رحلة، 14,35 درجات الحرارة، 14,50 الاخبار، 14,59 اقتصاد، 15,00 رياضة، 15,22 فضاء على حدث، 15,40 الصين تضرر التين (اعادة)، 16,00 الصحافة اليوم، 16,37 درجات الحرارة، 16,40 الاخبار، 16,50 اسمع صوتك، 16,59، 17,00 تلفزيون التسوق، 17,22 عالم من حولنا، 17,25 درجات الحرارة، 17,30 الاخبار، 18,00 رياضة، 18,25 طقس، 19,00 درجات الحرارة، 19,28 الاخبار، 19,30 اسمع صوتك، 19,59، 20,00 تلفزيون التسوق، 20,40 نظريات علمية، 20,50 الاخبار، 20,59 اقتصاد، 21,00 طقس، 21,20 احداث الاسوع، 21,28 درجات الحرارة، 21,30 اسبائية، 21,59 اسمع صوتك، 22,00 عناوين الاخبار، 22,22 قضايا عالية، 22,59 الصحافة اليوم، 23,00 تلفزيون التسوق، 23,22 الحرارة، 23,25 الاخبار، 23,30 اسمع صوتك، 23,59 رياضة، 00,00 اخبار على مدار الساعة حتى التاسعة صباحا موعد النشرة الاولى.

## تعتبرها جزءا من الحملة الترويجية: هوليوود تباع اجزاء من افلامها بالزاد على الانترنت

لعل اعلی غرض سينمائي بيع بالزاد حتى الان هو سيارة فليستي شاولي الكورتيه سينتغري في فيلم اوستين باورز 2، والتي باعها نيو لاين بيلم 121 الف دولار. ومعظم الاغراض تباع باسعار ارض بكثير، والمال الذي يجمعه الاستوديوهات يذهب الى المقارنات من مدخول شياك التذاكر، وتقول الاستوديوهات انها تتبرع بقسم من ريع الزادات للامال الخيرية.

اسما الفائدة الحقيقية التي تجنبها الاستوديوهات هي الدعاية عن طريق اجتذاب الجمهور الى مواقع الاستوديوهات على شبكة الانترنت حيث تشكل القطع المعروضة جزءا من الحملة الترويجية لافلام وبرامج معينة. ويقول ناطق باسم استوديو MGM الذي يستعد لاقامة موقع له على الشبكة ان هذه طريقة لاجتذاب الناس الى موقعه، وفور ان يصلوا الى هناك تأمل ان يبقوا فيه ثم ينتقلوا منه الى المواقع الجاورة.

موقع نيولاين يبيع فقط الاغراض العائنة لانتاج الشركة من الافلام والبرامج، فيما يقدم استوديو يونيفرسال اغراضا وصورا تحمل توقيع اصحابها وسلعها ترفهية اخرى من مصادر عديدة.

ويقول مايك ولف المستشار الترفيهي في شركة بوز، ان واهاملتون: ان الاستوديوهات تسعى الى تاسيس قاعدة عشاق من الاشخاص الذين يبدون اهتماما بالافلام الجيدة والافلام الموجودة في الارشيف، واحد الاسباب التي تدفعهم هو الرغبة في اقتناء جزء من الافلام.

وواقع ان الكثير من تلك القطع لا قيمة فعلية لها، ولكن في بعض الحالات يدفع المزايدون مبالغ اكبر من اجل تملك قطعة في هوليوود.

## لوس انجيلوس - من ما فدي جرمين:

هل تود اقتناء جزء من اوستين باورز؟ او ربما واحدة من البذلات الرياضية الفاخرة من فيلم Boogie Nights من فترة السبعينات، وهل تملك اجزاء من بركة الاسنان في فيلم The Hot Chick مع شهادة ضمان بان المثة هينز لوكل سبحت في مياه البركة.

لقد بدأت الاستوديوهات السينمائية الامريكية لديها مخازن مليئة بالاغراض التي تصنع منها الافلام والاحلام، تختبر اسواق الاشياء التي يشتريها هواة جمع الاغراض وذلك بعرض موجوداتها عن طريق مزادات على الخط الالكتروني المفتوح، وهي تعود الى افلام سينمائية وبرامج تلفزيونية، اضافة الى التذكارات الترفهية.

ومعروف ان ثمة استوديوهات وشركات انتاجية لديها مخازن على الخط تباع مواد منتجة بكيمياء كبيرة مستوحاة من الافلام والبرامج التلفزيونية. الا ان يونيفرسال ونيولاين هما التي شركتين تعرضان بمزاد افلاما والبرامج التي ارتداها النجوم في الافلام، بل وقطع من الملائه والاغراض الاخرى المستعملة في تلك الافلام والبرامج، وتبيعها لمن يدفع اكثر، اشتهر بما فعله شركة Amazon.com، eBay، ومزايديون آخرون على الخط المفتوح.

يقول جيم روزنتال، نائب الرئيس المسؤول ان طوير العمل في شركة نيولاين السينمائية ان هذه المزادات توفر للهواة فرصة لاقتناء قطعة من الافلام.

«انها الطريقة ممتازة ليتمكن الشاري من ان يشترى باصبعه ويقول: اني املك البذلة التي ارتداها ميتي مي في فيلم اوستين باورز 2، ولقد بيعت تلك البذلة بـ 5,202 دولار.

## جميل هلال في كتابه «النظام السياسي بعد اوسلو»:

قيام النظام السياسي الفلسطيني على تنظيم فئوي واحد ادى لظهور الزبائنية  
اسرائيل لجأت للوسائل الاقتصادية لا العسكرية لادامة تبعية الاقتصاد الفلسطيني

أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني أثناء إحدى الجلسات ويظهر أحمد قريع (أبو العلاء) رئيس المجلس

للتهميش الشديد نظرا لغياب اليقين في داخل اوساطها تجاه المستقبل الوطني، وقد أثرت الضبابية هذه على موقف هذا القطاع من العديد من القضايا مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان التي لم تعد مسائل مهمة في ظل البحث عن نجاة في ظل الوضع القائم. وقد فسّاق الوضع الاقتصادي هذا الاستثمارات الصغيرة من اوساط السلطة الاستشهادكي الذي يظهر في اوساط السلطة الفلسطينية وتفتشي مظاهر المحسوبية، وغياب العدل الاجتماعي والاقتصادي.

يضيف الباحث ان المشاكل الجديدة تبرز ايضا من استمرار البنية الاجتماعية السابقة بعمارة دور في الحياة الاقتصادية. فيلاحظ الباحث ان قطاع الانتاج والاستثمار الفلسطيني هو طابع بروجازي صغير، بدأت تدخله بعض الاستثمارات الصغيرة من اوساط السلطة الفلسطينية، ويبدو ان هذا الاستثمار لا علاقة بالتقاليد القديمة التي اسهمت في تسييد هذه الطبقات لعملية الانتاج الفلسطيني.

في مجال تحليله لدور الطبقة الوسطى يرى الباحث ان هذا النمو قدم ظاهرة جديدة على المجتمع الفلسطيني وهو اعتماد افرادها على قوة اجنبية، حيث تضرب هذه الفئة عملة الطبقات الهامة والوزراء وعدد من قيادات فتح وما الي ذلك.

وعليه فان التشكل الطبقي بطبيعته الموجودة في فلسطين لا يمكن ان يعمل باتجاه قيام نظام سياسي ديمقراطي، خاصة في غياب القوى الحزبية والمعارضة القوية.

ويبدو ان هذه الحقل الناشئة لها علاقة بالوضع السياسي الخائضه وتشكيلاته التي تبرز من خلال سيطرة اطار تنظيمي واحد في نظام الاغلبية الذي لا يحظى بالفرز الانتخابي مجلسا تشريعيًا ذا تركيبة اجتماعية وسياسية حددت سقفا لدوره في الحقل السياسي، ومع ذلك يلاحظ الباحث هنا ان العملية السياسية ذات الطابع الانتقائي اخذت العديد من الممارسات الجديدة في الحقل السياسي باعتبارها تجربة جديدة وليذا شاركت قطاعات واسعة فيها.

ويرى الباحث ان النظام الانتخابي / السياسي الفلسطيني يعتمد على نظام الاغلبية الذي لا يحظى بطابع اجماعي والذي يعني سيطرة وتطبيع واحد وهو فتح على وزارات السلطة الوطنية وبقية المؤسسات الاخرى، ويبدو ان هذه النتيجة مرتبطة بتراجع ظاهرة الحزب في داخل القوى والتنظيمات الفلسطينية التي عانت من تفرق تنظيمي داخلي، ومع ذلك لم تتمكن اي من الحزاب التي انشئت داخل السلطة الوطنية من تحقيق تقدم في داخل الحقل السياسي الشرعيه وايضا مرشحيه للمجلس التشريعي.

ادى تسييد تنظيم واحد للعلية السياسية الفلسطينية الى بروز ظاهرة سيمبها الباحث «الزبائنية»، الحدثة تميزها لها عن الظاهرة القديمة والتي تشير الى انتشار المحسوبية والفساد في داخل العديد من الاجهزة، ويرى بعض المحللين ان هذه الظاهرة تشكل بعدا مهما في السياسة الفلسطينية، ويعتقد الباحث ان بقا هذه السمة مهرون بالتغيرات السياسية والاجتماعية الحادثة في داخل المجتمع الفلسطيني.

هل خدّم كل هذه التطورات بناء حقل سياسي للدولة الفلسطينية يعتقد الباحث في فصله الاخير الذي يحمل عنوان «الحركة السياسية بين الحكم الذاتي الجزئي والدولة العميقة» ان هناك العديد من المعوقات التي تقف في طريق انشاء كيان فلسطيني منها غياب سيطرة السلطة على الارض او المصادر الطبيعية واعتمادها الكبير على الدول المانحة وتدخل اسرائيل اصف الي تضخم مظاهر البيروقراطية في داخل اجزة السلطة، مع غياب ممارسة السياسة الحقيقية وتراجع المعارضة الفلسطينية لان النظام الفلسطيني قائم على قاعدة تنظيمية فئوية، وكل هذه المعوقات لا تمنح المراقب او الحقل نوعا ما من التفاؤل.

ولان الباحث غير معني بما سيؤول اليه الحقل السياسي الفلسطيني فان تحليله يعتبر فقرة اولية في جدار هذا البحث حيث يقده في النهاية تحليلا نوعيا حول صلاح الكيان الفلسطيني والتفكير السياسي الفلسطيني بشكل عام، وهو في النهاية مساهمة فاعلة في الحوار والنقاش حول الاليات والحواجز التي يجب عملها.

في قراءته لتحولات الحقل الاجتماعي في الضفة الغربية وقطاع غزة وبعدها السياسي يقدم الباحث تحليلا ممتاسكا لتطورات هذا الوضع منذ عام 1948 وحتى قيام السلطة الوطنية حيث يلاحظ ان الاقتصاد الفلسطيني في داخل الضفة اعاني حتى عام 1967 من هجرة رؤوس الاموال والخزرات اما للضفة الشرقية او للخليج بشكل ادى على نبذة الاقتصاد الفلسطيني في الضفة والذي يعمد بتركز في داخل مجموعة من العائلات التجارية التي وصلت 50 عائلة

وتبعدها من العدل الاكاديمي او الاجتماعي يرى هلال ان مظهرات هذا التحليل تظهر في العلاقة بين المجتمع الفلسطيني العام والخطاب الجديد الذي بدأ يفرض حضوره في داخل السلطة الوطنية الفلسطينية والذي يجمله الباحث بعدد من الاتجاهات، من مثل تضخيم البعد الديمقراطي للسلطة الوطنية الفلسطينية وتصوير الوضع في هذا مفهوم التقوق في المجال العربي.

ويرى هلال ان هذا التتميم يعود الى العملية التعليمية التي قدمت عن الشعب الفلسطيني كعصب ثقاف وتعلم، ولديه نسبة عالية من حاملي الشهادات الجامعية مقارنة مع الوضع في الدول العربية الاخرى، وفي تحليله لجذور هذا المفهوم يعتقد الباحث ان الوضع يتعلّق بوجود نخبة مثقفة معينة حاولت تصوير نمسا المجتمع الفلسطيني بخيار الديمقراطية حتى في احلك فترات التاريخ الفلسطيني، وان الفلسطينيين كانوا هم وراء ظهور مصطلح الديمقراطية الثورية، ومع ذلك يلاحظ الباحث ان هذا المفهوم تعرض للاهتزاز بعد ان رصد مجموعة من الممارسات الديمقراطية ان صح التعبير داخل اطر السلطة الوطنية.

لعل الاطار الأكثر بروزا في سياق التحليل هنا هو مفهوم ان «الدولة قائمة» من خلال العديد من المؤسسات وممارسة الانتخابات وظهر العديد من الرموز الوطنية والتأكيد عليها بشكل مطرد مثل العلم، والشهد الوطني وما الي ذلك، ويرى الباحث ان التركيز المفرط على هذه الامور يقودنا لوهم بقول ان الدولة قائمة ولذلك يجب العمل على مأسسة الدولة الفلسطينية ليس استجابة لاتفاق اوسلو بل من اجل اصلاح الاضرار التي نجمت عن سنوات الاحتلال الطويل.

العلاقة بين «العائد» و«المقيم» تعتبر اخلا من مظهرات الوضع الجديد في فلسطين، حيث طرحت الكثير من النطيمات عن العائد الذي يسعى للسيطرة على مقدرات السلطة وعلى حساب المقيم، وتم تصوير العائد كاستدساق بالقيم والتقاليد والذي لا يعرف كيفية المتاورع الإسرائيلي مقابل العرفة العميقة عند المقيم. وينفس الاتجاه يخشى الباحث ان نطيمات من هذا النوع التي هي طبيعية ونتاج ثقافات مختلفة قد تكون مقيمة او منغية لتحميل الصعوبات والتعقيدات الجديدة التي يعيشها الفلسطينيون على الكفاف العائدين.

ولا يعنى الباحث هنا ان النطيمات الفلسطينية عن الاخر في داخل المجتمع نفسه موجودة والتي تظهر من خلال تصفيقات مدني/ فلاح/ صفاوي/ غزاوي، لاجر/ نازح واخيرا عائد ومقيم.

ويحصل الباحث هنا تعقيدات الوضع الجديد الى ميراث اوسلو الذي نقل عددا من المؤسسات الفلسطينية للدخل ونقل معها بالتاكيد نمطية جديدة من التفكير تكونت خلال سنوات النفي.

من المفاهيم التي عادت للحقل السياسي الفلسطيني هو دور المنظمات غير الحكومية/ التي ينظر اليها كمواسسات المجتمع المدني كحارس للديمقراطية ويلاحظ الباحث ان هذا المفهوم تشكل في ظل الاحتلال ولا يمكن نقله للسلطة الجديد خاصة بعد التوتير الجديد الذي نشأ بين المنظمات حول قضايا التمييز والتأثير السياسي، ويضيف الباحث اشكالا آخر يشير الى طبيعة تشكلت هذه المنظمات التي لا تنتمي لاطار الديمقراطي بشكل عام، لان بعض هذه التشكيلات اسس لخدمة اغراض منطعات سياسية او لتحديد نفوذ بعض الفئات الاجتماعية العليا.

من المفاهيم الاخرى ذات السلطة بالحقل السياسي وعلاقتها بالمجتمع المدني مقولة ان «القطاع الخاص» هو بناة الدولة الحديثة، والذي يمكن ان يرد لمصحات الطبقة الوسطى التي بدأت تنمو داخل السلطة الفلسطينية، ويعتقد العديد من الباحثين الفلسطينيين ان حكومة تكونت قرا لن تكون قوية على مواجهة التحديات وستختبر دائما قوتها في مواجهة المواطن التي جاءت لعمادته.

الاجتماعي والسياسي والتحليل المحلي الفلسطيني لهذا المفهوم والذي يتراوح بين تعريف المجتمع المدني وتحسينه ويسكان المدن و ربطه بعلاقات الارث والعشيرة، ومن رافضين لمفهوم المجتمع المدني لكل لان المصطلح نما بعد ضمور مؤسسات المجتمع في ظل الانتفاضة.

وبعيدا عن العدل الاكاديمي او الاجتماعي يرى هلال ان مظهرات هذا التحليل تظهر في العلاقة بين المجتمع الفلسطيني العام والخطاب الجديد الذي بدأ يفرض حضوره في داخل السلطة الوطنية الفلسطينية والذي يجمله الباحث بعدد من الاتجاهات، من مثل تضخيم البعد الديمقراطي للسلطة الوطنية الفلسطينية وتصوير الوضع في هذا مفهوم التقوق في المجال العربي.

ويرى هلال ان هذا التتميم يعود الى العملية التعليمية التي قدمت عن الشعب الفلسطيني كعصب ثقاف وتعلم، ولديه نسبة عالية من حاملي الشهادات الجامعية مقارنة مع الوضع في الدول العربية الاخرى، وفي تحليله لجذور هذا المفهوم يعتقد الباحث ان الوضع يتعلّق بوجود نخبة مثقفة معينة حاولت تصوير نمسا المجتمع الفلسطيني بخيار الديمقراطية حتى في احلك فترات التاريخ الفلسطيني، وان الفلسطينيين كانوا هم وراء ظهور مصطلح الديمقراطية الثورية، ومع ذلك يلاحظ الباحث ان هذا المفهوم تعرض للاهتزاز بعد ان رصد مجموعة من الممارسات الديمقراطية ان صح التعبير داخل اطر السلطة الوطنية.

لعل الاطار الأكثر بروزا في سياق التحليل هنا هو مفهوم ان «الدولة قائمة» من خلال العديد من المؤسسات وممارسة الانتخابات وظهر العديد من الرموز الوطنية والتأكيد عليها بشكل مطرد مثل العلم، والشهد الوطني وما الي ذلك، ويرى الباحث ان التركيز المفرط على هذه الامور يقودنا لوهم بقول ان الدولة قائمة ولذلك يجب العمل على مأسسة الدولة الفلسطينية ليس استجابة لاتفاق اوسلو بل من اجل اصلاح الاضرار التي نجمت عن سنوات الاحتلال الطويل.

العلاقة بين «العائد» و«المقيم» تعتبر اخلا من مظهرات الوضع الجديد في فلسطين، حيث طرحت الكثير من النطيمات عن العائد الذي يسعى للسيطرة على مقدرات السلطة وعلى حساب المقيم، وتم تصوير العائد كاستدساق بالقيم والتقاليد والذي لا يعرف كيفية المتاورع الإسرائيلي مقابل العرفة العميقة عند المقيم. وينفس الاتجاه يخشى الباحث ان نطيمات من هذا النوع التي هي طبيعية ونتاج ثقافات مختلفة قد تكون مقيمة او منغية لتحميل الصعوبات والتعقيدات الجديدة التي يعيشها الفلسطينيون على الكفاف العائدين.

ولا يعنى الباحث هنا ان النطيمات الفلسطينية عن الاخر في داخل المجتمع نفسه موجودة والتي تظهر من خلال تصفيقات مدني/ فلاح/ صفاوي/ غزاوي، لاجر/ نازح واخيرا عائد ومقيم.

ويحصل الباحث هنا تعقيدات الوضع الجديد الى ميراث اوسلو الذي نقل عددا من المؤسسات الفلسطينية للدخل ونقل معها بالتاكيد نمطية جديدة من التفكير تكونت خلال سنوات النفي.

من المفاهيم التي عادت للحقل السياسي الفلسطيني هو دور المنظمات غير الحكومية/ التي ينظر اليها كمواسسات المجتمع المدني كحارس للديمقراطية ويلاحظ الباحث ان هذا المفهوم تشكل في ظل الاحتلال ولا يمكن نقله للسلطة الجديد خاصة بعد التوتير الجديد الذي نشأ بين المنظمات حول قضايا التمييز والتأثير السياسي، ويضيف الباحث اشكالا آخر يشير الى طبيعة تشكلت هذه المنظمات التي لا تنتمي لاطار الديمقراطي بشكل عام، لان بعض هذه التشكيلات اسس لخدمة اغراض منطعات سياسية او لتحديد نفوذ بعض الفئات الاجتماعية العليا.

من المفاهيم الاخرى ذات السلطة بالحقل السياسي وعلاقتها بالمجتمع المدني مقولة ان «القطاع الخاص» هو بناة الدولة الحديثة، والذي يمكن ان يرد لمصحات الطبقة الوسطى التي بدأت تنمو داخل السلطة الفلسطينية، ويعتقد العديد من الباحثين الفلسطينيين ان حكومة تكونت قرا لن تكون قوية على مواجهة التحديات وستختبر دائما قوتها في مواجهة المواطن التي جاءت لعمادته.

مؤسساتها وتضخم اجهزتها الادارية الاقتصادية والدبلوماسية الى تغير في المنظور السياسي عند المنظمة والذي برزت معاهه في عام 1988 ومن ثم في مؤتمر مدريد في عام 1990 ومن ثم اتفاقيات اوسلو.

ويشير المؤلف هنا ان المنظمة وان حافظت على اطار من العلاقات في داخل حقلها الخارجي الا ان التوتيرات التي وجدت المنظمة نفسها طرفا فيها قد ادت الى تأثر مؤسسات المنظمة في الخارج في الوقت الذي تاكدت فيه منطعات واجهزة الداخل بكل اصيحت مؤسسات مستقلة. اصف الى ذلك ان المنظمة ومن خلال طابعها الانتلافي بين كافة الفصائل الفلسطينية اكدت في مرحلة من مراحلها على طابع من الريعية والمحسوبية التي حاولت شراء هذا الفصيل او ذاك. يضاف الى ذلك ان خروج المنظمة من لبنان قد ساعد على تهميش مؤسسات المنظمة وبروز فئة عليا من البيروقراطية لا تخضع لاي نوع من انواع الرقابة الشعبية. وقد ادى اندلاع الانتفاضة لوضع المنظمة امام شكل جديد من العلاقات في داخل حقلها السياسي حيث وجدت المنظمة نفسها امام منظور تغيير في وسائلها واساليبها وفصائلها الرئيسية.

النقطة الرئيسية التي يؤكد عليها المؤلف هنا ان المنظمة باعتبارها تجسيدا للهوية الوطنية الفلسطينية والديموقراطية، فمن القولات السائدة ان الديموقراطية تزدهر في ظل مجتمع مدني فاعل حيث تعرف البيروقراطية في وجه وجود المجتمع المدني وفي وجه اخير يعرف المجتمع المدني بكونه نتاجا من الديموقراطية. ضمن هذا الاطار النظري البسط يعتقد الباحث هلال ان الحقل السياسي الفلسطيني الحديث تشكل مع قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، واعادة تشكيلها في 1969 كاتلاف بين فصائل المقاومة الفلسطينية. ويرى هلال ان هذا الحقل قد تشكل واعيد انتاجه وتأثر بالضرورة بالاحداث السياسية الجارية على الساحة العربية.

كان لايتحاشى تشكل منظمة التحرير الفلسطينية بمثابة النقطة التي يؤكد عليها هلال كونها اعطت نوعا من الدفعة نحو تشكل هوية وطنية وان كانت بعيدة عن مجالها الاقليمي ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية نشأت خارج حقلها السياسي الاقليمي. وعليه فانه حتى ظهور منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964 فان حضور الحركة الوطنية الفلسطينية يرتبط في السابق بالسياسات العربية ومصالح الحركات القومية والاسلامية العربية الاخرى. ويعتقد الباحث ان الحدث الاهم الذي ادى الى تاكيد موقع منظمة التحرير الفلسطينية في السياق الوطني الفلسطيني في حرب الايام الستة التي ادت الى تمسور الحقل السياسي الفلسطيني حول استراتيجية اقامة دولة فلسطينية.

ويمكن الحديث هنا ان الحقل الفلسطيني تشكل اساسا بعيدا عن اقليمه لخاص حيث ظلت الحميات الفلسطينية القاعدة الرئيسية لتعبئة الجماهير ولانتاج خطاب سياسي قائم بالضرورة على لغة تحرورية اشتقت من التجربة العربية او التجرة الفلسطينية الثورية او من خلال الخطاب العالمي. ولم تكن منظمة التحرير الفلسطينية التي نشأت في اطار اقليمي بعيد عن اقليمه الطبيعي بمعزل في مراحل تشكيلها بمتأى من اللعبة السياسية القطرية في الدول العربية وبمتأى من الوضع في الداخل - فقد علم صعود منظمة التحرير الفلسطينية بالعديد من العلامات منها ان المنظمة لم تعد بعيدة عن الاحداث الاقليمية في المنطقة التي تتعلّق في حقلها السياسي. كما ان علاقات الحقل الفلسطيني الفلسطيني نفسه تأثرت بالطريقة التي ادارت فيها منظمة التحرير الفلسطينية حقلها السياسي، فقد برزت في مرحلة من المراحل اشكاليات ستؤثر في النهاية على موقع المنظمة من مثل العلاقة بين الداخل والخارج، ظهور ظاهرة الريعية والفساد في اجهزتها، وتوتر علاقات بينها وبين الانظمة العربية. وليس غريبا ان هذا الوضع قد أثر على اقر وكادت اخر رحلة لها قبل تونس بيروت التي دفعت واجبرت منظمة التحرير الفلسطينية فيها للدخول في حمى الحرب الاهلية هناك والتي ادت الى خروج المنظمة ونهاه وجودها في لبنان. وقد ادت عزلة المنظمة وتراجع



غلاف الكتاب

## عرض وتقديم: ابراهيم درويش

يعتبر كتاب جميل هلال اول دراسة من نوعها لتقصى الوضع لسبب سياسي الفلسطيني الجديد، ذلك انه يقوم بدراسة التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية التي طرأت على المجتمع الفلسطيني بعد اتفاقية اوسلو واتر الاتفاقية على تشكيل خطاب فلسطيني جديد خاصة بعد انشاء السلطة الفلسطينية.

ويحاول الكاتب استقراء مفهوم النظام السياسي الناشئ في مناطق السلطة الفلسطينية وعلاقة النظام السائد بمفاهيم المجتمع المدني ودراسة التحولات الناشئة على مناحي الهوية الوطنية الفلسطينية. كما يحاول الكاتب الاجابة عن سؤال يتعلّق بالناخب السياسية والاجتماعية التي ظهرت بعد انشاء السلطة الفلسطينية وانعكاس اثر السلطة على التنظيمات السياسية الفلسطينية والتغيرات العشوائية الاجتماعية وغير ذلك.

لا تحاول دراسة هلال الاجابة على تساؤلات تتعلّق بالفروض الفلسطينية - الاسرائيلية بقدر ما تحاول بناء رؤية عن شكل الكيان الفلسطيني وعلاقته بالهوية الوطنية الفلسطينية وبالتالي اثر ذلك على ماهية العلاقة بين المجتمع المدني الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتعطي محاولة هلال على رسم اطار لاستقراء مظاهر التحول «التحول الدولي» الذي يتعلّق بنشوء الدولة. ومع ان الدولة الفلسطينية لازالت مشروعا غير منجز فان التحيز من المحللين يرون ان الدولة قائمة على اقليمها وتحتاج لوقت قصير لان تكتمل كمشروع دولة وطني. ومن هنا يحاول الباحث هلال استقراء الحقل السياسي الفلسطيني ومكوناته والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة عليه خاصة ان التحيز من دوائر العلاقات قد تغيرت منذ نشوء منظمة التحرير الفلسطينية، ونشوء المراحل اسهمت كثيرا في تاكيد العديد من العلاقات في الحقل السياسي الفلسطيني واثر بالضرورة على الهوية الفلسطينية وعلى العلاقات بين فلسطيني الشتات وفلسطيني الداخل.

يقدم الباحث هلال في بداية دراسته قراءة نظرية وعامة لنشوء الدولة القومية الحديثة التي ظهرت اولي في اوربيا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ويحاول الباحث هنا جلب معظم النظريات السياسية السائدة في الدراسات الاجتماعية وعلم السياسة حول محددات وشكل الدولة الحديثة التي قد تتأثر بالعلاقات الداخلية، والبعد السياسي والاجتماعي في تشكيل بنية الدولة الحديثة وحجم استقلالية الدولة عن مصالح الطبقات الاجتماعية والاهمية التي تشكلها الفئات السياسية في تشكيل وتحديد شكل الدولة الحديثة.

ويعتقد هلال ان فرة ادى في النظريات السياسية خاصة التي تاكيد حيلياتها عند كل من ماكس وبر وكارل ماركس حول العلاقة بين الدولة والمصلحة العامة.

وفي هذا الاطار يعتقد هلال ان شكل الدولة الحديثة او الرقيل التي نشأت في العديد من الدول العربية بعد رحيل الاستعمار عميل ان النوع الذي يطبق عليه الدولة «الطرفية» او الدولة التابعة ذلك ان معظم الكيانات السياسية العربية نجحت عن اثر التوسع الرأسمالي العالمي وتقوم بالضرورة بخدمة المشروع الرأسمالي العالمي ومن هنا فان الدولة الطرفية تحول بصناعة الامة والوطن والشعب وتجري هذه العملية تحت شعارات التحديث والتنمية التي تعمل على غزو اجزاء جديد من المجتمع المدني الذي تسيطر عليه. ان نشوء الدولة الطرفية كما يشي تحليل المؤلف نابع من محاولات النظام الرأسمالي فرض نموذج على اطره، و عليه فال الدولة الوطنية الحديثة في معظم أنحاء الشرق الاوسط استمدت اطرها ومفاهيمها من التجرة الاوروبية و عليه فان شكل الدولة في هذه المنطقة يشبه شكل الدولة في الدول الأوروبية بدون ان يكون نسخة عنها. ومن هنا فان شكل الدولة العربية وان يشابه شكل الدولة في اوربيا الا ان دائرته وعلاقتها بالتاريخ الماضي والشعب الامة تظل مختلفة، ذلك ان الدولة العربية الحديثة غالبا ما توصف بانها دولة خارجة عن المجتمع و انها نظم زبائنية محدثة ترتبط ضمن النموذج الحديث بعدد من الرموز العائلية او الطائفية او شخصيات بعينها والتي تميل الى تاكيد طرف من الحكم الفردي وتهميش المؤسسات المدنية والاجتماعية ذات الاستقلالية نوعا ما.

## غدا في «القدس العربي» جيو - سياسية كرة القدم



تبدأ «القدس العربي» بتقديم كتاب «جيو ساسية كرة القدم، الذي يتصدى لاستراتيجيات والعلاقات الدولية من زاوية كرة القدم، خاصة ان كرة القدم صارت الظاهرة الاكثر كونيّة والاكثر اثرة لاهتمام وسائل الاعلام. وشاهد حوالي مليار نسمة مباريات كأس العالم الأخيرة التي نظمتها فرنسا في صيف عام 1998.

ولم تعد كرة القدم مجرد لعبة جماعية «يجري» فيها اثنان وعشرون لاعبا وراء كرة مستديرة من الجلد، ولكنها أصبحت احد الرهانات الهامة في العلاقات الدولية وفي تاكيد الهويات الوطنية... وفي التعبير عن قضايا سياسية. واذا كان المنظر الاستراتيجي الاول للحرب «كلاوزفوتش» قد قال بان «السياسة هي متابعة الحرب بوسائل اخرى»، فإن الرياضة قد غدت بمثابة «متابعة السياسة بوسائل اخرى».

كرة القدم هي «مرآة العالم المعاصر» برهاناته الثقافية والقومية وما بعد القومية ومصالحاته ومواجهاته وحروبه. هذا الكتاب هو بحث في هذه الرهانات من منظورات مختلفة ولكن على ضوء المفاهيم الاستراتيجية.

يقول هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق: «ان مباراة جيدة لكرة القدم تقوم على المبادئ الكبرى نفسها التي تتبناها الاستراتيجية. ومن المعروف ان الفريق الألماني لكرة القدم يقوم بالتحضير لمبارياته كما كانت قيادة الجيوش الألمانية تخطط لهجوماتها حيث تأخذ باعتبارها اندق التفاصيل».

المؤلف
جميل هلال، باحث اجتماعي فلسطيني يقيم بالضفة الغربية له دراسات ومقالات اجتماعية كثيرة تتناول الواقع الفلسطيني وبعده العربي، كما قدم الباحث عددا من الدراسات في الاقتصاد الإسرائيلي، ومن مؤلفاته:
«استراتيجية اسرائيل الاقتصادية للشرق الاوسط»، وكتاب «الدولة والديمقراطية»، عمل هلال في العديد من المراكز الفلسطينية وتولى عددا من المسؤوليات السياسية والتنظيمية والنقابية في فلسطين.
الكتاب
النظام السياسي الفلسطيني بعد اوسلو دراسة تحليلية نقدية المؤلف:جميل هلال الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية مطاوع- المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديموقراطية بيروت- 1998 الطبعة الاولى- 287- صفحة من القطع المتوسط



عزفا وشمعون بيزير



### قوى: ذهبية 10 كلم مشيا للمصرية نجوى ابراهيم

أريد (الاردن) - ف ب: احزرت العداء المصرية نجوى ابراهيم ذهبية سباق 10 كلم مشيا في اليوم الثاني من مسابقات ألعاب القوى ضمن الدورة العربية التاسعة اسبوعين في اريد (شمال الاردن). وسجلت نجوى ابراهيم 51,666,00 دقيقة، وحلت الجزائرية هبة بو سعد ثانية (53,38,04 د)، والثونسية وفاء محمد ثالثة (1,00,02 ساعة). وهي الذهبية الاولى لخصر في الدورة.

وفي ما يلي نتائج مسابقة الوثب الطويل في منافسات السباعية:

- 1- حنان زويبي (تونس) 5.50 م
- 2- منال بافي (تونس) 5.44 م
- 3- رولا هامبارسيان (سورية) 5.26 م
- 4- منار محمد (مصر) 5.01 م
- 5- عزة محمد النابلسي (الاردن) 4.45 م

### ذهبية الوثب الطويل للمغربية الدوكوك

واحرزت المغربية فاطمة الزهراء الدوكوك ذهبية الوثب الطويل للسيدات ذهبية: فاطمة الزهراء الدوكوك (المغرب) 6.50 م فضية: غادة شعاع (سوريا) 6.19 م برونزية: سارة ابو عديبة (الجزائر) 5.70 م

### ذهبية الوثب الطويل للسعودي السبع

● احرز السعودي حسين (اكبر حسين) طاهر السبع ذهبية الوثب الطويل مسجلا 7.93 م. وحل ثانيا المغربي مهدي غزواني (7.76 م) وثالثا القطري عبد الرحمن سلطان فرج (7.72 م). يذكر ان المرشحين لاحراز ذهبية هذه المسابقة وهما المصري حاتم مرسل صاحب الرقم القياسي العربي (8.31 م) والمغربي يونس مدرك خلفا في اخر لحظة عن المشاركة، وعلم ان الاخير يخوض شمار هذا السباق في لقاء زيورخ السويسري الدولي.

### ذهبية الكرة الحديد للقطري سعد

● احرز القطري بلال سعد ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد. ذهبية: بلال سعد (قطر) فضية: خالد الخالدي (السعودية) برونزية: محمد قاسم (مصر)

واحرز العداء القطري احمد ابراهيم ذهبية سباق 10 الاف م.

ذهبية: احمد ابراهيم (قطر) فضية: محسن بن يوسف (المغرب) برونزية: علي مبروك (ليبيا)

### ذهبية سباق 10 الاف م للقطري ابراهيم

● واحرز العداء القطري احمد ابراهيم ذهبية سباق 10 الاف م مسجلا 30.13.26 دقيقة. وحل ثانيا المغربي محسن بن يوسف (30.16.10 د) وثالثا الليبي علي مبروك (30.27.98 د). وتصدر بن يوسف السباق حتى الامتار الـ 2000 الاخيرة قبل ان يطلق ابراهيم كاسهم وكانه اخصاصي سباقات السرعة متجاوزا اربعة عدائين قبل ان يجاز خذ الوصول بفارق مريح. وكان اسماعيل توج بطلا لسباق 5 الاف م في الدورة الماضية في بيروت عام 97. وقال اسماعيل (30 عاما) لغرائس برس: «اريد ان اوجه تحية الى الجمهور الذي شجعتني». و اضاف «ساستمر طويلا في اللعب لان حب المسابقات يجري في عروقي، وسادف ولدي ميكا الى ممارسة هذه الرياضة المتعة». ولما سلانه ان عمر ابنه قال ضاحكا «لا يتجاوز الستة اشهر».

### سبع ذهبيات توزع اليوم

توزع اليوم الجمعة سبع ذهبيات في مسابقات اليوم الثالث من منافسات ألعاب القوى ضمن الدورة العربية التاسعة في اريد (شمال الاردن) على الشكل التالي.

4.00 رمي المطرقة رجال
4.00 القفز بالزانة سيدات
4.00 رمي الرمح سيدات
4.00 الوثبة الثلاثية رجال
5.20 3 الاف م موانع رجال
5.35 سيدات
6.00 10 الاف م سيدات



العداء السعودي حسني السباع (رويتز)



ندى فحوار الاردنية الفائزة بأول ذهبية

## رئيس وفد ألعاب القوى المغربي: هدفنا حصد اكبر عدد من الميداليات للحفاظ على الريادة

عمان - من مصطفى المنجاوي: أعلن مصطفى ظافر رئيس وفد ألعاب القوى المغربي المشارك في الدورة العربية التاسعة القادمة حاليا في الاردن «هدفنا حصد اكبر عدد من الميداليات للحفاظ على المركز الاول الذي اعتدنا على احتلاله في منافسات ألعاب القوى ضمن الدورات العربية السابقة». وأضاف ظافر في حديث لوكالة «فرانس برس» أن مشاركة المغرب في الدورة الحالية «اقتصرت على العدائين الشباب الواعدين الذين نسعى الى صقل مواهبهم وتمكينهم من الاحتكاك واكتساب الخبرة والتجربة على اساس تهيئتهم للمشاركة في الألعاب الاولمبية المقررة في سيدني عام 2000 وبطولة العالم المقررة في اطار مساندة اشباب اردن الشقيق ومساعده في انجاح هذه الظاهرة الرياضية العربية التي تشكل محطة هامة لبروغ نجم مجموعة من العدائين والرياضيين وفرصة لاستعدادهم لبطولة العالم المقررة من 20 الى 29 آب (أغسطس) الحالي في اشبيلية (اسبانيا)». وأكد ظافر أن مهمة المنتخب المغربي «لم تكن سهلة كون جميع المنتخبات بدأت تعمل بجدية لتكوين وتطوير مستوى عدائتها في البطولات العربية والعالمية أمثال تونس وقطر ومصر والجزائر مقدتة بالتجربة المغربية في مجال ألعاب القوى والتي اعطت وما تزال تعطي نخبة من العدائين والعداءات الذين يحققون نتائج بارزة للقضاء الدولية ابراهيم في الوقت الحاسي لبلبلان العالمان هشام الكروج ونزهة بدوان. وتابع «ان المغرب تهاون في الاعوام السابقة في مسابقات الرمي والوثب على حساب السباقات المتوسطة

## دورة الالعاب العربية التاسعة: ذهبيتان في ألعاب القوى لقطر وواحدة لكل من السعودية وتونس والمغرب والاردن

يحق نتيجة طيبة في اولمبياد سيدني العام المقبل. واحرز العداء القطري احمد ابراهيم ذهبية سباق 10 الاف م مسجلا 30.13.26 دقيقة ضمن الدورة العربية الشهر الحالي وتصدرت الترتيب العام في حين احزرت كل من السعودية وتونس والمغرب والاردن ذهبية واحدة. وتركزت الانظار على البطلة الاولمبية والعالمية في السباعية السورية غادة شعاع التي كانت تشارك في اول مسابقة رسمية منذ طوقت عقنها بالذهب في اولمبياد اتلانتا وذلك بعد اصابة ابعدها عن اللعب اكثر من سنتين، لكنها اخفقت في احتلال المركز الاول في مسابقة الوثب الطويل الذي كان من نصيب المغربية فاطمة الزهراء الدوكوك في حين اكتفت شعاع بالمركز الثاني. واعلنت شعاع انها ستسعى الى التعويض الخميس في مسابقتي الكرة الحديد والوثب العالي. وسجلت 5,06 متر في محاولتها الثالثة و6,19 م في الصعد العربي ببارزة ذهبية الكرة الحديد للمرة الثالثة على التوالي في الدورات العربية. وقال سعد (27 عاما) في تصريح لفرانس برس: «عشقي للذهب يدفعني الى الاستمرار في اللعب اطول فترة ممكنة حتى ولو تجاوزت سن الاربعين». و اضاف «رغبتي في المشاركة ونيل الذهب تغلبت على الومي حيث اجريت قبل شهرين عملية جراحية صعبة في ركبتني». واكد سعد انه سيدأ مشوار استعداد طويل عسى والعشرين كلم وبلغت نحو 22 كلم.

## عودة العراق الى المشاركة بعد غياب عن الدوريتين الاخيرتين

بغداد - من كمال طه: يعود العراق الى المشاركة في الدورة العربية التاسعة في الاردن من 11 الى 31 آب (أغسطس) الحالي ببعثة كبيرة قوامها 200 شخص. بعد غياب قسري فرضته الظروف عن دورتي الالعاب العربية السابعة والثامنة في سورية ولبنان على التوالي. وقال رئيس الاتحاد العراقي للرياضة والاداءات الرياضية العراقية في هذه الايام علي التواهي «ان المشاركة العراقية في هذه الدورة تصطدم ببعثات عدة من الفرق الرياضية العراقية تعاني من قلة الاحتكاك الخارجي والنقص الكبير في الاستلزمات والاجهزة واللائس الرياضية بسبب المظفر الفروسي على العراق منذ تسع سنوات. وتعود آخر مشاركة عراقية في دورة الالعاب العربية الى العام 1985 عندما حل العراق ثالثا في الترتيب العام واحرز ذهبية مسابقة كرة القدم. وكان نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية اصيل طيرة اعلن في تصريحات صحفية ان العراق سيشارك بوفد قوامه 200 شخص بين اداري ومدرب ولاعب في 22 فعالية رياضية. وقال مسؤول اولمي «ان الوفد العراقي سيتناسب

## تأجيل جديد في منافسات كرة السلة للسيدات

عمان - ف ب: قررت اللجنة الفنية لمسابقة كرة السلة اجراء تعديل جديد على منافسات السيدات ضمن الدورة العربية التاسعة بحيث اصلا اليوم الجمعة. وكانت اللجنة اعلنت تأجيل انطلاق منافسات اللعبة لفة الرجال من اسبوعين الى اليوم الجمعة. وتردد ان التأجيل مرده الى تاخر وصول منتخب السودان ونزول عند رغبة مصر في عدم خوض مبارياتها ضد موريتانيا في اليوم الاول بسبب ارهاق اللاعبين من جراء خوضهم بطولة افريقيا التي اسدل الستار عليها الاحد الماضي في انغولا.

8-13: الجزائر - قطر	8:00 العراق - الاردن
8-16: الجزائر - الاردن	8:00 قطر - العراق
8-17: الجزائر - العراق	8:00 الاردن - قطر
نصف النهائي:	
8-20: اول الاولى - ثاني الثانية	
8:00 اول الثانية - ثاني الاولى	
8:00 تحديد المراكز من 5 الى 8	
10:00 ثالث الاولى - ثالث الثانية	
12:00 رابع الاولى - رابع الثانية	
وهنا برنامج السلة المعدل للرجال:	
المجموعة الاولى:	
8-13: 4:00 سورية - السودان	6:00 مصر - موريتانيا
8-14: راحة لتونس	
8-14: 2:00 تونس - موريتانيا	8:00 مصر - سورية
8:00 راحة للسودان	
8-16: 4:00 تونس - السودان	6:00 مصر - سورية
8-17: راحة لمصر	
2:00 السودان - مصر	8:00 تونس - سورية
8-18: راحة لموريتانيا	
4:00 السودان - موريتانيا	6:00 تونس - سورية
6:00 تونس - مصر	8:00 الجزائر - لبنان
8:00 راحة لسورية	
المجموعة الثانية:	

## الاهالي البسطاء يأملون بان تعود عليهم الدورة البرج الوفير

عمان - من حسن مكي: خلال المباريات. منذ انطلاق المنافسات في الملعب قبل شهر ونصف الشهر، تشكل عائدات البيعات للكثيرين منهم دعما رئيسيا لوارد عائلتهم، ويوضح فارس نعيم (15 عاما)، الطالب في الرحلة الاولى الثانوية الذي يربح قرابة الستة دنانير في يوم المباراة واثقة ويكسر دينار (140 دولار) في المتوسط شهريا، «بدي اربعة اشقاء ومثلهم من الشقيقات واعطى كل ما ارجحه لوالدي الذي يعمل في البناء لساعده على تدبير نفقات العائلة». ويضيف انه يشتري تذكرة بدينار (1.4 دولار) لكي يتمكن من الدخول الى ملعب الملك عبد الله الثاني ومباشرة البيع في المدرجات التي تسع نحو 25 الف متفرج. ويهله والثقة يؤكد انه لو اتحت له فرصة البيع خلال الدورة فان ارباحه «ستزيد عشرة اضعاف». ويعبر العديد من الباعة الجوالين عن مخاوفهم من منعهم السلطات المحلية من البيع داخل

## اقوال

### الرامي القطري بلال سعد

استبعد الرامي القطري المعروف بلال سعد الذي احرز ذهبية مسابقة الكرة الحديد للمرة الثالثة على التوالي الاعتزال في المستقبل القريب مؤكدا انه يعشق حصد الذهب. وقال سعد (27 عاما) في تصريح لفرانس برس: «عشقي للذهب يدفعني الى الاستمرار في الملاعب اطول فترة ممكنة حتى ولو تجاوزت سن الاربعين». و اضاف «رغبتي في المشاركة ونيل الذهب تغلبت على الومي حيث اجريت قبل شهرين عملية جراحية صعبة في ركبتني». واكد سعد انه سيدأ مشوار استعداد طويل عسى يحقق نتيجة طيبة في اولمبياد سيدني العام المقبل.

### الاميرة هيا ترفع علم بلادها

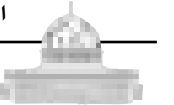
اواكبت الاميرة هيا بنت الحسين لاداعة مونتو كارلو انها ستترفع علم بلادها في مقدمة الوفود الاردنية التي يتضخم 700 شخص في حفل الافتتاح ضمن الدورة العربية «دورة الحسين، المغفرة الاحد المقبل. وتشترك الاميرة هيا في منافسات الفروسية وابلان الحديد في مسابقة قفز الحواجز علما بانها حققت انجازا فريدا من نوعه في الدورة العربية في دمشق عام 1992 عندما احزرت الميدالية البرونزية لتصبح على التوالي اول فارسة اردنية عربية تتأهل هذا الشرف، وكتمت بعد ذلك برفع علم بلادها في دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة في هيروشيما (اليابان) عام 1994.

### السبع السعودي بطل الوثب الطويل

اكد السعودي حسين السبع الحائز ذهبية مسابقة الوثب الطويل انه يطمح الى تحقيق نتيجة جيدة في بطولة العالم التي تنطلق في اشبيلية في 20 آب (أغسطس) الحالي. وقال السبع (20 عاما) «اطمح الى تحقيق نتيجة ايجابية في اشبيلية، ولقد استعدت لها جيدا في معسكرات خارجية اخرها في فرنسا». و اضاف «سعى لي ان كسرت حاجز الثمانمائة متر في تجارب سابقة والمهم اليوم انني حصلت على ذهبية لبلادي».

### السورية غادة شعاع حلت الثانية

اكدت البطلة الاولمبية والعالمية السورية غادة شعاع التي حلت ثانية في مسابقة الوثب الطويل انها ستسعى الى التعويض غدا عندما تخوض مسابقتي الكرة الحديد والوثب العالي. وقالت شعاع «ضاعت مني ذهبية الوثب الطويل بسبب خطأ بسيط بعد ان سجلت 6,70 م في محاولة لم تحسب وكانت كافية لتتوجي بالذهب». وقد اخفقت شعاع في اربع محاولات من اصل ست علما بانها سجلت 5,06 م اطار في المحاولة الثالثة ثم 6,19 م في محاولتها الخامسة. يذكر ان شعاع تملك الرقم القياسي العربي في هذه المسابقة ومقداره 6,77 م سجلته في لقاء غوتستيدت النمساوي في 26 ايار (مايو) 1996.



غريام ليسوكس لاعب تشيلسي (الى اليسار) في صراع على الكرة مع لاعبين من فريقين سكونتورجيا (رويترز)



فاسوس ميلانكيتيس لاعب انورثوسيس سقط ارضا خلال المنافسة على الكرة (رويترز)

## مانشستر يونايتد يحقق اول فوز في الموسم الجديد

■ لندن - رويترز: حقق مانشستر يونايتد حامل اللقب اول فوز له في الموسم الجديد لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا عندما سحق شيفيلد ونزادي 4/صفر في الاسبوع الثاني للبطولة.

وافتح الصاعد بول سكولز اهداف مانشستر يونايتد في الدقيقة التاسعة من المباراة التي اقيمت امام جمهور كبير بلغ نحو 55 الف مشاهد على ارض بطل انكلترا من كرة عرضية مررها اليها زميله ريان جيجز.

وفي الدقيقة 35 اضاف دوايت يورك الهدف الثاني لمانشستر يونايتد بطل اوروبا. واحرز اندي كول الهدف الثالث لمانشستر يونايتد في الدقيقة 53.

وقبل ست دقائق من صفارة النهاية احرز المهاجم النرويجي اولي جونار سولسكيار الهدف الرابع والآخر لمانشستر.

وكان مانشستر يونايتد الذي يديره الاسكتلندي اليكس فيرعسون حقق ثلاثية نادرة في الموسم الماضي عندما حصل على لقب دوري وكأس وانكلترا الصافي الى كأس اوروبا. وعرضت جوائز هذه الثلاثية على المشاهدين خلال فترة الاستراحة بين شوطي المباراة.

وفي الاسبوع الثاني للبطولة ايضا فاز استون فيالا على ايفرتون 3/صفر امام نحو 30 الف مشاهد. احرز اهداف استون فيالا لاعبه جوليان يواكيم وديون ديلن وايبان تيلور في الدقائق التاسعة و57 و85 من المباراة.

وخارج ارضه فاز ليونز يونايتد على ساوثامبتون 3/صفر امام اكثر من 15 الف مشاهد. احرز مايكل بريدجيس لاعب ليونز

دقيقة و48.8 ثانية. من جهة اخرى حافظت الامريكية مارويون جونز وروبيك برنارد براماسي والنمركي ويسون كيكيتير والرومانيه جابريل زابو على فرصهم في الفوز بنصيب من الجائزة الكبرى للبطولات

الذهبية للالعاب القوي وقدرها مليون دولار بعد ان حققوا الفوز في البطولة. وفازت جونز بسباق 200 متر في 22.10 ثانية بعد ان توقتت على مواطنها انجر ميلر التي جاءت في المركز الثاني

في حين احتلت الجامايكية ييفرلي ماكونوالد المركز الثالث في 22.46 ثانية. وفاز براماسي حامل الرقم القياسي العالمي بسباق 3000 متر موانع في ثماني دقائق و16.5 ثانية تلاه مواطنه كريستوفر كوسي الذي قطع المسافة في ثماني دقائق و5.43 ثانية. وجاء المغربي

في المركز الرابع في ثماني دقائق و9.19 ثانية. وجاء المغربي العربي الخطابي في المركز الرابع بين المتنافسين وسجل 13

دقيقة و4.8 ثانية. من جهة اخرى حافظت الامريكية مارويون جونز وروبيك برنارد براماسي والنمركي ويسون كيكيتير والرومانيه جابريل زابو على فرصهم في الفوز بنصيب من الجائزة الكبرى للبطولات

الذهبية للالعاب القوي وقدرها مليون دولار بعد ان حققوا الفوز في البطولة. وفازت جونز بسباق 200 متر في 22.10 ثانية بعد ان توقتت على مواطنها انجر ميلر التي جاءت في المركز الثاني

في حين احتلت الجامايكية ييفرلي ماكونوالد المركز الثالث في 22.46 ثانية. وفاز براماسي حامل الرقم القياسي العالمي بسباق 3000 متر موانع في ثماني دقائق و16.5 ثانية تلاه مواطنه كريستوفر كوسي الذي قطع المسافة في ثماني دقائق و5.43 ثانية. وجاء المغربي

في المركز الرابع في ثماني دقائق و9.19 ثانية. وجاء المغربي العربي الخطابي في المركز الرابع بين المتنافسين وسجل 13

دقيقة و4.8 ثانية. من جهة اخرى حافظت الامريكية مارويون جونز وروبيك برنارد براماسي والنمركي ويسون كيكيتير والرومانيه جابريل زابو على فرصهم في الفوز بنصيب من الجائزة الكبرى للبطولات

الذهبية للالعاب القوي وقدرها مليون دولار بعد ان حققوا الفوز في البطولة. وفازت جونز بسباق 200 متر في 22.10 ثانية بعد ان توقتت على مواطنها انجر ميلر التي جاءت في المركز الثاني

في حين احتلت الجامايكية ييفرلي ماكونوالد المركز الثالث في 22.46 ثانية. وفاز براماسي حامل الرقم القياسي العالمي بسباق 3000 متر موانع في ثماني دقائق و16.5 ثانية تلاه مواطنه كريستوفر كوسي الذي قطع المسافة في ثماني دقائق و5.43 ثانية. وجاء المغربي

في المركز الرابع في ثماني دقائق و9.19 ثانية. وجاء المغربي العربي الخطابي في المركز الرابع بين المتنافسين وسجل 13

دقيقة و4.8 ثانية. من جهة اخرى حافظت الامريكية مارويون جونز وروبيك برنارد براماسي والنمركي ويسون كيكيتير والرومانيه جابريل زابو على فرصهم في الفوز بنصيب من الجائزة الكبرى للبطولات

الذهبية للالعاب القوي وقدرها مليون دولار بعد ان حققوا الفوز في البطولة. وفازت جونز بسباق 200 متر في 22.10 ثانية بعد ان توقتت على مواطنها انجر ميلر التي جاءت في المركز الثاني

في حين احتلت الجامايكية ييفرلي ماكونوالد المركز الثالث في 22.46 ثانية. وفاز براماسي حامل الرقم القياسي العالمي بسباق 3000 متر موانع في ثماني دقائق و16.5 ثانية تلاه مواطنه كريستوفر كوسي الذي قطع المسافة في ثماني دقائق و5.43 ثانية. وجاء المغربي

في المركز الرابع في ثماني دقائق و9.19 ثانية. وجاء المغربي العربي الخطابي في المركز الرابع بين المتنافسين وسجل 13

## رينجرز يقترب من الحصول على مكان بكأس ابطال اوروبا

■ لندن - رويترز: انتعشت امال فريق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي في الحصول على مكان في كأس الاندية الاوربية الابطال في كرة القدم عندما هزم بارما الايطالي 2/صفر في مباراة الذهاب للدور الثالث من الادوار التأهيلية للبطولة.

احرز هدفي غلاسكو رينجرز لاعبا توني فيدمار وكلاوديو رينا في الدقيقتين 33 و67 من المباراة التي اقيمت في غلاسكو وامام اكثر من 49 الف مشاهد الاربعة.

وطرد الحكم لاعب بارما فايبيو كانافرو في الدقيقة 26. وفي موسكو فاز سياتراك موسكو على بارنتيران بلجار اليوغوسلافي 2/صفر امام نحو 45 الف مشاهد.

احرز هدفي الفريق الروسي لاعبا الكسندر شيركو واندرية تيخونوف في الدقيقتين 39 و73. وخارج ارضه فاز دينامو كيف

الاوكراني على البورج النمركي 1/2 امام نحو 8500 مشاهد. وكان دينامو كيف تأهل لقب نهائي الكأس العام الماضي الا انه انهزم امام بايرن ميونخ الالمانى.

وفاز بروسيا دورتومند الالمانى على تيليتشي التشيكي 1/صفر على ارض الاخير. احرز هدف بروسيا دورتومند لاعبه كريستيان نيرلينجر في الدقيقة 66 من المباراة.

وتعادل زيمبرو تشيسينو المولدوفي على ارضه مع ايندهوفن الهولندي بطل عام 1988 بدون اهداف امام عشرة الاف مشاهد.

وفي فيينا فاز غلطة سراي التركي على رايد فيينا النمساوي 3/صفر امام نحو 30 الف مشاهد. احرز اهداف الفريق التركي لاعبه هاكنا اوتال وفاتح عقيل وجورجي هاجي في الدقائق 34 و38 و90 من المباراة.

وفاز بلنسية الاسباني على مكابي حيفا الاسرائيلي 2/صفر امام نحو 14600 مشاهد. احرز كلاديو لوبيز

من المباراة. وكان الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 520 الف دولار فازت هينغيس المصنفة الثالثة الفرنسية في بطولة اكيورا للتنس للسيدات بولاية فلوريدا بعد الفوز على الامريكية ليزا ريموند.

وفي الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 520 الف دولار فازت هينغيس المصنفة الثانية على ريموند غير المصنفة 1/6 و6/4 و3/6 بعد مباراة استمرت ساعة و36 دقيقة. واعترفت هينغيس بصعوبة الفوز على ريموند قائلة «كان الامر صعبا اليوم امام ليزا لانني اضطررت الى العمل بجد للحصول على النقاط فهي لا تتنازل عن اي شيء بسهولة».

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة الثالثة الفرنسية ماري بيرس على اليابانية اي سوجياما 3/6 و5/7. وضمت المصنفة الرابعة الاسبانية ارنانشا سانتشيز فيكاريو الظهور في احدي مباريات دور التأهيلية اثر تغلبها على الرومانية روكسندرا دراجومير بمجموعتين متتاليتين 6/3 و6/3.

وفازت المصنفة السادسة الامريكية سيرينا وليامز على السويسرية باتي شتاينر 3/6 و1/6. وفازت الفرنسية جولي هالار ديسوجي على الامريكية ايمي فيريز 6/7 و5/7.

## اغاسي ورافتر يفوزان في بطولة رابطة اللاعبين

■ روسي يفغيني كافلنيكوف للدور الثالث اثر تغلبه على السويدي يوناك بيوركمان 1/6 و4/6 وفاز الامريكي مايكل انتشانت على المصنف الثامن الاسباني اليكس كوريتشا 3/6 و7/6 و0 2/6.

وفاز الامريكي جوستين جيلمستوب على مواطنه تود مارتن المصنف التاسع 6/4 و6/4. وفاز المصنف الحادي عشر الالمانى تومي هاس على الفرنسي فابريس سانتورو 6/صفر و7/6 و3/6.

وضمن الالمانى نيكولاس كيرف المنافسة في الدور الثالث للبطولة بعد ان هزم الامريكي بول غولدستاين 6/2 و4/6 و6/7 بسبب اصابة في عضلات الساقين.

## اللاكيم دوغلاس غير مؤهل لمواجهة تايسون في تشرين الاول

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - اف بي: قال دان غوسون متعهد مباريات الملاكم الامريكي مايك تايسون اسس المحمين ان الامريكي جيمس «باستر» دوغلاس ليس مؤهلا بدنيا لمواجهة تايسون في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واوضح غوسون لصحيفة «لاس فيغاس صن»: ان «باستر» دوغلاس ليس في وضع يسمح له بالملكمة ولن يكون جاهزا للمباراة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واضاف ان «تايسون متحمس جدا للعودة الى الحلبة ويبحث عن خصم اخر يكون جاهزا بدنيا ومعنويا لخوض المباراة في تشرين الاول (اكتوبر). وحتى الان لا تتوافر هذه الشروط في دوغلاس».

وهذه المباراة المقررة في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) في لاس فيغاس (نيفادا) كانت ستشكل اللقاء الاول بين الملاكمين بعد تسع سنوات على مباراتهما الاولى في 1990 في طوكيو والتي انتهت بخسارة تايسون لقبه العالمي الموحد للوزن الثقيل بعدما اوقف الحكم المباراة في الجولة العاشرة.

## العناوي يخرج من بطولة سان مارينو للتنس بسبب اصابة

■ سنان مارينو - رويترز: خرج المغربي يونس العناوي من بطولة سان مارينو للتنس للرجال بسبب اصابة به.

وسبب هذه الاصابة اضطر العناوي المصنف الرابع الى الخروج من مباراته في الدور الثاني امام خوان انتونيو مارين من كوستا ريكا. وكانت نتيجة المباراة وقت انسحاب العناوي 6/7 و4/6 و4/6. صفر لصالح انتونيو مارين.

من جهة اخرى تأهل الاسباني البرت بورتاس للدور الثالث في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 300 الف دولار بعد فوزه على الاوروغواي ماريسلو فليبيني 5/7 و6/7.

وفاز الارجنتيني هيرنان جومي على مواطنه جاستون جاوديو 6/3 و4/3 و6/3. وضمن الظهور في احدي مباريات الدور الثالث.

وفاز المصنف السابع النمساوي شتيفان كوبيك على الروماني ادريان فوينيا 6/3 و3/6.

## ماسون - اوهايو - رويترز: تأهل

الاسترالي باتريك راقتر والامريكي اندريه اغاسي للدور الثالث في بطولة رابطة لاعبي التنس المحترفين بولاية اوهايو.

وفي الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.45 مليون دولار فاز راقتر المصنف الثاني والمدافع عن اللقب على التشيكي دانييل فاتشيك 6/7 و3/6.

وفاز اغاسي المصنف الثالث على الفرنسي غير المصنف ارنو دي باسكال 6/4 و1/6 بعد مباراة استمرت 56 دقيقة. وكان اغاسي فاز بلقب البطولة مرتين.

وتأهل المصنف الرابع في البطولة وسان مارينو للتنس المحترفين بولاية اوهايو.

وفي الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.45 مليون دولار فاز راقتر المصنف الثاني والمدافع عن اللقب على التشيكي دانييل فاتشيك 6/7 و3/6.

وفاز اغاسي المصنف الثالث على الفرنسي غير المصنف ارنو دي باسكال 6/4 و1/6 بعد مباراة استمرت 56 دقيقة. وكان اغاسي فاز بلقب البطولة مرتين.

وتأهل المصنف الرابع في البطولة وسان مارينو للتنس المحترفين بولاية اوهايو.

وفي الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.45 مليون دولار فاز راقتر المصنف الثاني والمدافع عن اللقب على التشيكي دانييل فاتشيك 6/7 و3/6.

وفاز اغاسي المصنف الثالث على الفرنسي غير المصنف ارنو دي باسكال 6/4 و1/6 بعد مباراة استمرت 56 دقيقة. وكان اغاسي فاز بلقب البطولة مرتين.

وتأهل المصنف الرابع في البطولة وسان مارينو للتنس المحترفين بولاية اوهايو.

وفي الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.45 مليون دولار فاز راقتر المصنف الثاني والمدافع عن اللقب على التشيكي دانييل فاتشيك 6/7 و3/6.

## استبعاد انيلكا وروبير وميكو في منتخب فرنسا لأول مرة

■ باريس - رويترز: استبعد روجيه ليمير مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم الذي يستعد لمباراة ودية امام البرلندا الشمالية المهاجم نيكولا انيلكا من تشكيل الفريق و اضاف لاعبين جديدين الى فرقه.

ولم يسترد انيلكا بعد سابق لياقته بعد ان غاب عن التدريبات مدة طويلة بسبب انتقاله من ارسنال الانكليزي الى ريال مدريد الاسباني. وقرر ليمير ضم لاعب خط وسط بورديو جوهان ميكو ومهاجم باريس سان جيرمان لوران روبير الى الفريق لأول مرة.

واستدعي ليمير مهاجم ليون توني فيريل ومهاجم بورديو ليليان لاسلاند ولم يضمن تشكيل منتخب فرنسا بطل العالم مهاجم يوفنتوس زين الدين زيدان الذي تعافى لثمن من جراحة في الركبة ولعب ليوفنتوس امام زين في كأس انترتوتو هذا الاسبوع.

واستدعي المدرب الفرنسي نجمي كأس العالم يوري جوركافي وكريستوف دوچاري ايضا. وفيما يلي تشكيل الفريق الذي اختاره ليمير.

اولا - حارسا الرمي فابيان باريتز والولريش رام. تانيا - المدافعون لوران بلان ومارسيل ديسايي وفرانك ليبوف وليليان تورام وبستيتي ليزارازو وفنسان كانديلا.

ثالثا - لاعبو خط الوسط. الان بوجوسيان وديديه نيشان وجوهان ميكو ومانويل بيتي وباتريك فييرا. رابعا - المهاجمون. روبير بيريس وسيلفيو بيلتور وليليان لاسلاند ولوران روبير وتوني فيريل.

## ماتاس ينضم الى مترو ستارز

■ بون - رويترز: أكد نادي بايرن ميونخ بطل دوري كرة القدم بالمانيا ان لاعبه المخضرم لوتار ماتاس سيرتك الفريق الذي قضى فيه 11 عاما في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ليقبل ليضم الى فريق مترو ستارز الامريكي.

واضاف بايرن ميونخ في بيان الاربعة انه وافق على طلب ماتاس 38 عاما. الاستغناء عنه في نهاية العام الحالي ليتسنى له اللعب مع الفريق الامريكي ابتداء من شباط (فبراير).

وكان ماتاس الذي قاد بايرن ميونخ الى الفوز بدوري المانيا للمرة 15 والوصول لنهاية كأس اوروبا الموسم الماضي اختير افضل لاعب في المانيا للمرة الثانية في تموز (يوليو) الماضي.

وقال بايرن ميونخ انه سيقدم مباراة تكريم لماتاس في المستقبل القريب.

## بوكا جونيورز يهزم برشلونة في مباراة ودية

■ البكانتي - اسبانيا - رويترز: فاز فريق بوكا جونيورز بطل دوري كرة القدم بالارجنتين على برشلونة بطل اسبانيا 2/3 في مباراة ودية اقيمت بينهما استعدادا للموسم الجديد.

وفي الدقيقة 18 من المباراة تقدم بوكا جونيورز بهدف ثار حوله جدل احرزه لاعبه انتونيو باريوخو. فقد قال حامل الراية ان الكرة التي اصطدمت بالعارضة والقائم وارثت الي الاسفل عبرت خط الرمي.

وفي الدقيقة 55 اضاف جيليرمو باروس الهدف الثاني للفريق الارجنتيني من ركلة حرة. الا ان برشلونة قلص الفارق عندما احرز له بودويخن زيندن الهدف الاول له من كرة عرضية مررها اليه ياري ليماتان في منتصف الشوط الثاني.

وفي الدقيقة 75 احرز مارتن باليرمو الهدف الثالث لبوكا جونيورز. ومرة اخرى قلص برشلونة الفارق بهدف من لاعبه البرتغالي الدولي لويس فيجو. واقترب برشلونة من احراز هدف التعادل اكثر من مرة الا انه لم ينجح في ذلك.

## متفرقات من الملاعب العالمية

● اعلن اللاعب البرازيلي الدولي ريفالدو انه يرغب في البقاء مع برشلونة مع احتمال ان يطلب من النادي الاسباني زيادة اجره اثر العرض الذي تلقاه من مانشستر يونايتد وينص خصوصا على مضاعفة اجر لاعب الوسط البرازيلي.

وقال ريفالدو «مدينا لا اظن اني سافاق على عرض» النادي الانكليزي موضحا ان «مانشستر يونايتد ان حد عريق لكني مسرور في برشلونة. لذا ان اغادر مع ان عرض مانشستر يسرني جدا».

● اصيب الارجنتيني غابرييل باتيستوتا مهاجم نادي فيورنتينا الايطالي في ركبته اليسرى خلال مباراة فريقه في الدور التمهيدي الثالث لدوري ابطال اوروبا. واصيب باتيستوتا في الدقيقة السادسة اثر اصطدامه مع احد مدافعي فريق فينيزيف لوند البولندي. وسيخضع لفحوصات اليوم لتشخيص اصابة وتحديد مدة غيابه المحتملة.

● اعلن رئيس نادي اسبانيول الاسباني دانييل سانتشيز بييري ان تلقى عرضا من انتيكيكو مدريد بشأن انتقال المدافع الارجنتيني ماريو سيميو بوشيتينو الى صفوفه.

● تخلى نادي دينامو تبيليسي عن خدمات مدربه الهولندي يوهان بوسكامب بعد ثلاثة اشهر على تسلم هذا الاخير مهامه واسبروع على خسارة الفريق الجورجي في الدور التمهيدي لدوري ابطال اوروبا امام الفريق المولدوفي زيمبرو شيسينو. ووضح ناطق باسم النادي ان عقد بوسكامب انتهى من دون ان يفعس عن اسم خلفه. ويحتفظ بوسكامب (51 عاما) بمقصبه مدربا للمنتخب الوطني الجورجي حتى انتهاء مدة عقده في نهاية العام الحالي.

● اعلن رئيس الاتحاد الباراغواني لكرة القدم خوان انخيل نابوت ان المدرب الكولومبي فرانشيسكو ماتورانو هو الاوفر حظا لتحصين منتخب باراغوي لمونديال 2000.

● اعتبر مدرب مانشستر اليكس فيرعوسون ان النادي «مؤسسة ضخمة تعطي الاولوية للمساهمين على حساب المشجعين. واسف فيرعوسون في كتاب عن سيرته الذاتية لان مسؤولي النادي لم يعوروا له المبالغ الكافية ليعتاقد مع لاعبين امثال البرازيلي رونالدو والفرنسي مارسيل ديسايي والارجنتيني غابرييل باتيستوتا.

● اعلن اللاعب الدولي التشيلي ايجان زامورانو عن تشكيل مؤسسة زامورانو لمساعدة الاطفال الفقراء على تشيلي في مجال التعليم والرياضة. ويعتبر زامورانو الذي عينته منظمة اليونسيف سفيرا لها. رياضيا مثاليا في تشيلي ومثالا للشباب فيها.

● وقع المدافع البرازيلي الدولي سيزار اوغستو ميكلون (23 عاما) عقدا مدته خمس سنوات مع نادي باريس سان جيرمان. وبلغت قيمة العقد حوالي 5.2 مليون دولار.



## الخطوط الجوية التونسية توسع تحالفها مع إير فرانس

مجلس إدارة الخطوط الجوية التونسية ان شركته تهدف الى التنسيق بين أنشطة شركة مديريتيريان إير سرفيس وعمليات على تسييرات الرسوم التي قوتها الحكومة التونسية لدعم الصادرات.

وأضاف العريف ان الخطوط الجوية التونسية تعتزم انشاء مركز لصيانة محركات ومعدات الطائرات مشيراً الى ان الشركة تلقت طلباً من عدة شركات عربية أعربت عن رغبتها في اجراء أعمال صيانة لطائراتها في تونس.

وقال سبينتا ان إير فرانس حريصة على المساعدة في إقامة مثل هذا المركز فضلاً عن المساعدة في مركز يكون مقره تونس لتدريب طياري طائرات إيرباص.

وتملك إير فرانس حصة قدرها 4.5 في المئة في الخطوط الجوية التونسية. والحكومة التونسية هي اكبر مساهم في الشركة فضلاً عن حصة للجمهور قدرها 20 في المئة.

وأضاف ان اتفاق المشاركة الموضي بين الشركتين في العام الماضي لرحلات بين تونس وثلاث مدن فرنسية سيتمدد في ظل الاتفاق الحالي الى جميع المدن الفرنسية والتونسية.

ويشمل اتفاق التحالف أيضاً زيادة التعاون في مجالات الشحن الجوي والصيانة والضيافة والتدريب ونظم الكمبيوتر. كما يشمل أيضاً احتمال إضافة رحلات جديدة بين تونس وباريس اللتين تسيران بينهما الشركتان بالفعل 42 رحلة أسبوعياً ويجري التنسيق بين جدولي الرحلات.

وتعتزم الشركتان تعزيز التعاون بينهما في مجال الشحن الجوي خاصة عبر شركة مديريتيريان إير سرفيس ومقرها تونس التي تملك كل من الشركتين حصة فيها.

وتسير مديريتيريان إير سرفيس رحلة للشحن الجوي بين تونس وباريس على طائرة مستأجرة من الخطوط الجوية التونسية.

وقال عبد الملك العريف رئيس

تونس -

من عبد العزيز بروحي:

قال مسؤولون بشركة الخطوط الجوية التونسية وشركة طيران إير فرانس ان الشركتين وقعتا امس الخميس اتفاق تحالف يشمل توسيع اتفاق سابق محدود يتيح للشركتين ان يفتحن خطوطاً جديدة، إضافة لما توفره هذه المادة من خصائص فنية جيدة، فهي لا تتأثر بالرطوبة وقادرة على البقاء لفرون طويلة.

وقد خرجت الندوة بعدة توصيات منها تشكيل فريق عمل من وزارات النفط والاسكان والتعليم العالي ووزارة التصنيع العسكري والثقافة الانضمام الى تحالف دولي مستهدف بين إير فرانس ودلتا إيرلاينز. وقال سبينتا للصحافيين بعد حفل توقيع الاتفاق «سيكون حول انشاء مشروعات في القطاع الخاص تعمل على انتاج الجير البابلي وادخاله في عمليات البناء في القطاعين العام والخاص في العراق.

## العراق يسعى للاستفادة من خبرات البابليين لزيادة استخدام الجير في عمليات البناء

بغداد - «قدس برس» - من هاني عاشور:

أكدت بحوث ودراسات عراقية قدمت في بغداد مؤخراً حول استخدام «الجير» البابلي في البناء، ان ثمة امكانيات كبيرة لاستخدام الجير الناتج عن مصافي النفط العراقي في عمليات البناء والتشييد بالاستفادة من تجربة البابليين القدماء الذين شيّدوا قصورهم ومعابدهم باستخدام الجير كمواد رابطة.

ورأى الباحثون المشاركون في الندوة التي نظمتها وزارة النفط في العراق بالتعاون مع وزارة الاسكان والتعمير في نهاية تموز (يوليو) الماضي ان انتاج الجير في العراق واستخدامه منذ العصر البابلي حتى الان يدفع المؤسسات العراقية التي تشجع القطاع الخاص لاقامة صناعات تكميلية للماسك والجير المستحل محل محل الاسمنت او يساعده في عمليات تشييد المباني الحديثة.

من جهته أكد الدكتور عبد الباري شوكت المدير العام للدائرة الفنية في وزارة النفط على اهمية دراسة الجير البابلي لانتاج ما يوازيه في الجودة.

وتحليل مواصفاته وتقويمها، للوقوف على خواصه وكفاءته في التطبيقات المختلفة، وكشف اسرار قدرة العراقيين القدماء في مجال التشييد والاستخدام الريادي للمواد الإنشائية.

وأوضح ان ذلك كان هدف الندوة التي ناقشت خلال 3 أيام عددا من الأوراق والبحوث من بينها بحث قدمه الخبير موفق خليل من وزارة النفط، تناول فيه الواقع الحالي لانتاج الاسفلت في العراق بما فيها انواع الجير المستخدمة للاغراض المختلفة والتي تنتج من مصافي تكرير النفط في العراق.

وأشار خليل الى ان الاسفلت في العراق لصناعة قد بدأ انتاجه عام 1955 في مصافي الموصل والبصرة، وهناك إمكانية للأفادة من الاسفلت في صناعة الجير البابلي واستخدامه في اغراض البناء.

أكد بحث آخر قدمه الدكتور موفق الحربي المدير العام للقطاع القومي للمختبرات الإنشائية في وزارة الاسكان ان ثمة إمكانية لصناعة جير يوازي في قوة تماسكه الجير البابلي، واستخدامه في

البناء.

وأشار خليل الى ان الاسفلت في العراق لصناعة قد بدأ انتاجه عام 1955 في مصافي الموصل والبصرة، وهناك إمكانية للأفادة من الاسفلت في صناعة الجير البابلي واستخدامه في اغراض البناء.

أكد بحث آخر قدمه الدكتور موفق الحربي المدير العام للقطاع القومي للمختبرات الإنشائية في وزارة الاسكان ان ثمة إمكانية لصناعة جير يوازي في قوة تماسكه الجير البابلي، واستخدامه في

البناء.

### انخفاض ارباح تونيفست التونسية للاستثمار

تونس-رويترز: اظهرت بيانات أولية صدرت امس الخميس ان ارباح صندوق الاستثمار التونسي تونيفست سيكاف قبل الضرائب انخفضت في النصف الاول من هذا العام الى 206361 ديناراً أي بنسبة 76 في المئة عن الفترة المماثلة في الفترة نفسها من العام الماضي. وتراجعت عائدات الصندوق بنسبة 65 في المئة الى 350240 ديناراً من 1,012 مليون دينار.

### وأرباح البنك القومي للتنمية السياحية

تونس-رويترز: اظهرت بيانات أولية امس الخميس ان صافي ارباح البنك القومي للتنمية السياحية في النصف الاول من العام الجاري انخفض ثمانية في المئة الى 384526 ديناراً من 418722 ديناراً في الفترة المماثلة من العام الماضي. وبلغ إجمالي أصول البنك 538,09 مليون دينار ارتفاعاً من 517,13 مليون دينار.

## البرلمان التركي يقر قانوناً جديداً للضرائب والنقابات تضرب ضد تغيير قوانين الضمان الاجتماعي

أنقرة-رويترز: وافق البرلمان التركي على قانون جديد للضرائب القديمة كانت تلزم دافع الضريبة بالاعلان عن ارباحه من الاكتتاب في اصدارات الريسو وودائع البنوك والصناديق الاستثمارية. ورغم التعديلات يقول ممثلون ان المستثمرين في اسواق المال يشعرون بالقلق خشية فرض ضريبة تستقطع من المنبع على اصدارات الريسو لتعويض ما ستفقد الميزانية العامة للدولة من دخل. على صعيد اخر ذكرت وسائل الاعلام امس ان نحو 15 نقابة تركية اتفقت على الدعوة الى اضراب عام اليوم الجمعة احتجاجاً على مشروع الحكومة بتعديل نظام الضمان الاجتماعي الذي يعاني من عجز ثقيل. كما قررت النقابات تنظيم تجمعات

### جني الارياح يهبط سعر النفط

لندن - رويترز: تراجعت تعاقبات السولار الاجلة عند فتح تعاملات امس الخميس تأثراً بهبوط تعاقبات خام برنت الاربعة 0 بينما بدأت تصاعدت برنت امس دون تغير يذكر ولكن سرعان ما تراجعت بسبب عمليات جني الارياح.

وفي الساعة 09:50 بتوقيت غرينتش هبط سعر تعاقب برنت لشهر ايلول (سبتمبر) ثمانية سنتات الى 20,55 دولار للبرميل بعد عمليات بيع للتعاملات المبكرة هبط فيها الى مستوى الدعم 20,52 دولار للبرميل.

وسجل سعر تعاقب السولار لشهر آب (أغسطس) الذي انتهى اجله امس 165,50 دولار للطن بانخفاض 1,25 دولار.

### 19,75 دولار سعر سلة نفوط اوبك

لندن - رويترز: قالت وكالة انباء منظمة اوبك (اوبكا) امس الخميس نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة بلغ 19,75 دولار للبرميل امس الاول الاربعة ارتفاعاً من 19,60 دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضع السلة خام صخري الجيمزائري وميناس اندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيسا خروانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

### امريكا تبني ايران 50 الف طن ذرة

واشنطن - رويترز: قالت وزارة الزراعة الامريكية امس الخميس ان مصدرى القطاع الخاص اعلنوا عن بيع 50 ألف طن من الذرة الامريكية الى ايران في الاسبوع المنتهي في الخامس من الشهر الحالي.

في اول مبيعات من نوعها في اربع سنوات على الاقل. وهذه الصفقة هي الاولى ايضا منذ ان اعلنت ادارة الرئيس بيل كلينتون قواعد جديدة للسماح ببيع الاغذية والادوية والمعدات الطبية الى ايران ودول اخرى تخضع لعقوبات امريكية حالياً على اساس كل حالة على حدة.

وصفقة المبيعات السابقة من الذرة الامريكية الى ايران كانت في موسم 1994/1995. والصفقة الحالية من المقرر ان يتم تسليمها في موسم 1999/1998 الذي ينتهي في الحادي والثلاثين من آب (اغسطس) الحالي.

### تراجع عائدات قناة السويس بحزبان

القاهرة - رويترز: افادت نشرة لمركز معلومات مجلس الوزراء المصري امس الخميس ان عائدات مصر من قناة السويس انخفضت الى 143,3 مليون دولار في حزيران (يونيو) الماضي من 149,4 مليون دولار في ايار (مايو). وعائدات القناة احدث اهم مصادر الدخل بالعملة الصعبة في مصر الى جانب تحويلات العاملين بالخارج والسياحة والنفط.

### ارتفاع ارباح السويس للاسمنت

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة السويس للاسمنت المصرية امس الخميس ان ارباحها الصافية ارتفعت الى 145 مليون جنيه في النصف الاول من العام الجاري من 127 مليوناً في النصف الاول من العام الماضي. وازادت مبيعات الشركة حسب البيانات المنشورة بصحيفة الاخبار اليومية الى 345 مليون جنيه من 189 مليوناً. ولكنه كان ضرورياً، مشيراً الى ان المعاصرة العاملين في البورصة وبقية مستخدميها الاداريين

## فيدرال اكسبرس توقع استمرار نمو سوق الشحن السريع بالشرق الاوسط

التكنولوجيا... نحن نرى استخداماً اشمل للانترنت.. لكن شركات محلية صغيرة بدأت في ايجاد موطن قدم لها في سوق الشحن المتنامية. وقالت مورغان «في السنوات الاخيرة رأينا شركات محلية صغيرة تدخل السوق.. وسبب هذا هو ان الشرق الاوسط سوق واعدة، وقدرت مورغان سوق الشرق الاوسط بحوالي 200 مليون دولار. منها سوق البحرين بحوالي عشرة ملايين دولار وسوق دبي وهي الاكبر في المنطقة بحوالي 14 مليون دولار.»

وقالت «عما بعد عام تلامي نقل الوثائق بين 25 و 30 المئة فيما زاد عدد البضائع فيما بين 10 و 15 في المئة في الشرق الاوسط يتنوع الزبائن بين المصارف والانتاج و انتاج الاقمشة وموزعي الكمبيوتر.»

واضافت مورغان ان قيد اكس اقتضت مؤخرًا خدمة برية من البحرين لنقل الشحن الى السعودية عن طريق جسر الملك فهد الذي يربط بين البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية وطوله 25 كيلومتراً.

النامية - من عيسى مبارك:

قالت مسؤولة في شركة شحن عالمية امس الخميس ان سوق الشحن في الشرق الاوسط في نمو مطرد وهي تتسع لنقل بضائع مختلفة ومتنوعة.

وقالت دينيس مورغان مديرة فيدرال اكسبرس (فيد اكس) في البحرين في مقابلة مع رويترز «رأينا تحولا في السوق من نقل الوثائق فقط الى شحن المنتجات الثقيلة.»

واضافت مورغان «سوق مجلس التعاون ينمو باطراد وخصوصا في القطاع المصرفي والمالي.. نحن نتوقع ان نرى نموا مستمرا في الخمس سنوات القادمة.»

وقالت مورغان ان التطور في استخدام الوسائط المتقدمة ساعد في تعزيز نقل الشحن، ومضت تقول «ان احد اهم التغييرات المهمة في السوق هنا هو استخدام

## مجلة: الرئيس الايطالي يتقاضى ثلاثة رواتب تقاعدية

روما - اف ب: افادت وكالة الانباء الايطالية نقلاً عن مجلة «اليسبريسو» في عددها الصادر اليوم الجمعة ان الرئيس الايطالي كارلو ازيولي تشياني يتقاضى ثلاثة رواتب تقاعدية تبلغ قيمتها 852 مليون ليرة (437 الفاً و484 يورو) سنوياً معفية من الضرائب.

وقالت المجلة ان الرئيس الايطالي يتقاضى راتباً تقاعدياً من الضمان الاجتماعي واثنين من بنك ايطاليا الذي كان يشغل فيه منصب الحاكم طوال اربع عشرة سنة.

وقالت لبيسبريسو - ان وزير الخارجية لامبيرتو ديني يتقاضى راتباً تقاعدياً يبلغ قيمتها 650 مليون ليرة سنوياً واحد من الضمان

الاجتماعي والثاني ايضا من بنك ايطاليا الذي كان يشغل فيه منصب المدير العام. واضافت ان جوليو اندريوتي الذي شغل منصب رئيس الوزراء سيع ممرات ومنصب وزير الخارجية وهو سيناتور مدى الحياة يتقاضى 233 مليون ليرة سنوياً.

وقالت الصحفية ان هذه الرواتب لا تأخذ في الاعتبار مداخيل اخرى محتملة قد تأتي من النشاط البرلاني لهؤلاء الشخصيات.

وتعتبر قضية الرواتب في ايطاليا قضية حساسة جداً حيث ان رواتب التقاعد تمثل 14 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي وهو ما يعادل اكثر من ضعف المعدل الأوروبي.

ويعتبر عدد المتقاعدين في ايطاليا

تصريحات سيمبا بشأن ذلك التكتل التجاري قبل ان يتم تأكيداها في وقت لاحق. ومجادل بأنه يوضع فقط سياسات قائمة، قال سيمبا امس انه يتمتع بالتأييد الكامل لمتنوع لاحد تصريحاته. واضاف ان الحكومة ستمنع غير التنازليين من بدء نشاط تجاري في مجالات معينة.

وتشمل هذه المجالات تجارة التجزئة ونصف الجملة وصناعة الفنادق الصغيرة والتصوير وعبوات التجميل والحياكة والجزارة والدواجن والنجارة والطلاء واصلاح الاحذية والمطبخ وتجارة التجزئة في الاسماك والمغسل وبيع الغازات وسيطخر على غير التنازليين ايضا بيع الخضروات والفحم واصلاح الساعات واجهزة الراديو وبيع الأدوات الكتبية وتشغيل بيوت

الضيافة والمزادات ومكاتب الصرافة.

يقوم التنازليون من سكان البلاد الاصليين بدور غير مهم. وازداد هذا النوع من النظام غير قابل للاستمرار ولا يخلق السلام. ونحن كحكومة نعلن نوايانا لاشراك الناس الذين لم يشاركوا في ادارة الاقتصاد. ان تطوير تنزانيا سيكون بصفة اساسية مسؤولة التنازليين.

ومنذ ان بدأت تنزانيا اصلاحات اقتصادية في الثمانينات اصبحت اكثر انفتاحا على الاستثمارات الاجنبية رغم ان رجال الاعمال يشكون من العراقيل البيروقراطية والفساد.

وحقق سيمبا وهو من اكثر رجال الاعمال في تنزانيا نجاحا شهرة كمفكر مستقل. وفي الشهر الماضي ابغ البرلمان ان تنزانيا ستستجيب من التكتل التجاري لشرق وجنوب القارة الافريقية (الكوميسا).

ونأت وزارة الخارجية في البداية بنفسها عن

دار السلام - رويترز: قال وزير التجارة والصناعة التنزاني ايدي سيمبا الاربعة ان المستثمرين الاجانب والتنازليين المنحدرين من شبه القارة الهندية يقومون بدور كبير في الاقتصاد التنزاني على حساب السود.

واضاف سيمبا في مؤتمر صحافي ان الحكومة ستنتهج سياسة لتشجيع السكان الاصليين على القيام بدور اكثر اهمية في الاقتصاد.

ويشمل هذا منع غير التنازليين من بدء نشاط تجاري في مجالات عدة تتراوح من مكاتب الصرافة الى عيادات التجميل.

وقال سيمبا «هذه الملاحظة واضحة للغاية. التنازليون المنحدرين من اصل اسويبي والمستثمرون الاجانب هم اكبر المشتغلين في التعدين والانشطة التجارية الواسعة النطاق والاستثمارات الضخمة في السياحة والتجارة بينما



راعي اغنام في القرية ومستمر في البورصة

الارتفاع تدعمه حقائق اقتصادية اساسية منها انتعاش السياحة وتزايد فرص انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي.

وتظهر احصاءات محلية ان القبارصة اليونان هم اكثر شعوب العالم حياً وممارسة للمقامرة. وبمختلف اشكالها. ففي العام الماضي بلغ مجموع ما انفقوه على المقامرة (بانصيب ومراهقات على الاحداث

وسائل الاستثمار الاخرى، وخاصة المغارات التي كانت تاريخياً الوسيلة المفضلة للاستثمار في قبرص الى جانب الودائع المصرفية التي تعطي حوالي 6,5% من العوائد سنوياً.

ومع ذلك، ورغم ان قسماً هاماً من ارتفاع قيمة الاسهم يعود لشدة اللسوق هو الاعتقاد بانها توفر عائداً اسرع واعلى بكثير مما توفره

يتلقى استفسارات من مستثمرين يونان يرغبون في شراء اسهم قبرصية. ويعتقد ان ذلك اسهم في رفع اسعار الاخرية.

يقول خبراء ان قلة صغيرة من المستثمرين في البورصة القبرصية يعرفون شيئاً يذكر عن الاقتصاد او

ومن العوامل التي ادت مؤخرًا الى زيادة غير مسبوقة في الاقبال على شراء الاسهم احتمال ادراج اسهم عدد من بنوك الجزيرة وشركاتها الرئيسية في بورصة اثينا التي حققت

بالعام الماضي افضل النتائج بين بورصات العالم. يقول ماريو سوفرينو، مسؤول قسم خدمات الاستثمار في فرع بنك قبرص في اثينا، ان للمرة الاولى بدأ

سيقضون الاسبوع في عمل اداري بحث يؤمل ان يتمكنوا خلاله من انهاء تلك العمل التراكم.

وتشكو شركات السمسرة العاملة في البورصة من تدفق غير مسبوق لرؤايش جدد يريدون «تجربة عظيم» في سوق الاسهم. وتقول كاليوبي تامبواريس من شركة سي. ال. آر. للسمسرة، ومقرها نيقوسيا، ان تدفق الزبائن الجدد اجبر شركتها على

زيادة عدد مستخدميها في 12 في بداية حزيران (يونيو) الماضي الى ستين وتضيف ان حتى هذا العدد يجد صعوبة في تلبية كل طلبات الزبائن.

ويقول اقتصاديون وعلماء اجتماع قبارصة ان جذور الاقبال الهائل على البورصة تعود الى غرام القبارصة اليونان بالغامرة. ويضيفون ان الامور بدأت عندما اخذ افراد عاديون يقترون من البنوك للمتاجرة

في الاسهم. ومع انتشار اخبار المكاسب التي حققها بعض هؤلاء اصبح الجميع راغبين في دخول البورصة.

وهكذا بدأ البعض يرهنون بيوتهم للحصول على قروض تستعمل في المضاربة في البورصة. الامر الذي دفع البنك المركزي القبرصي الى اصدار اوامر بالشهر الماضي لكل المصارف العاملة بالشرق اليوناني في الجزيرة المقسمة بتشديد سياستها الاقراضية للحيولة دون استمرار تمويل من وصفهم بـ«المضاربين والمقامرين».

ومع تضيق نطاق الاقتراض اخذ البعض يبيعون بعض ما لديهم من اصول كما تقول السمسرة تامبواريس التي اضافت ان مصاحب من زبائنها اصبحوا من اصحاب





رأي القدس

# الخلاف السوري - الفلسطيني وظاهرة «الشخصنة»

بعد ان انتهت الضجة الاعلامية التي راقت تهجمات العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري، وخرج منها الطرفان الفلسطيني والسوري خاسرين، لا بد من وقفة تأمل ثنائية في العلاقات بين الطرفين، وأسباب تدهورها في هذه الدرجة من التآزم بصورة باتت تستعصي على الحل.

السوريون، والرئيس حافظ الأسد على وجه الخصوص لا يتفقون بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ حركة التصحيح التي شتمين الثاني (نوفمبر) عام 1970 التي اوصلت النظام الحالي الى السلطة، بسبب اصطدام المشروعين السوري والفلسطيني منذ ذلك الحين، لأن دمشق لم تكن مفتتحة بجدوى العمل العدواني عبر حدودها مع اسرائيل التي ظلت مغلقة حتى هذه اللحظة، وممارسات الثورة الفلسطينية في الأردن بعد ذلك في لبنان وما انطوت عليه من اختراقات وتجاوزات عززت هذه الفتنة، ولهذا جاء الصدام الطبيعي في لبنان بين الجانبين في عدة اشكال أبرزها حرب الخياما وبعد ذلك معركة طرابلس اللتين شكلتا باخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، ليحل محلها أكثر من اربعين الف جندي سوري، وفر لهم اتفاق الطائف الغطاء الشرعي للبقاء.

والفلسطينيون بدورهم، والرئيس ياسر عرفات على وجه التحديد لا يحلمون اي مشاعر طيبة للرئيس حافظ الأسد، ولا يسبون له، وخاصة رجال المقاومة الفتحاوية منهم، التدخل ضد جندهم أثناء أحداث ايلول الأسود في الأردن، عندما كان وزيراً للدفاع، الامر الذي ادى الى خروجهم من احراش جرش مهزومين، ليتنقلوا بعد ذلك الى لبنان.

وهو استطراد أكثر في سرد تفاصيل معروفة، يمكن القول ان لغتتين اساسيتين في هذا الموضوع، هما مشاركة سورية على غير المتوقع في حرب الخليج الى جانب المعسكر الامريكى وتحالف حفر الباطن ضد العراق، وتوقيع الرئيس عرفات

اتفاق اوسلو الذي جاء في لحظة يأس وعزلة. فتحالف عرفات مع صدام حسين العدو اللدود للرئيس حافظ الأسد، في مقابل تحالف الاخير مع ايران اثناء الحرب العراقية الإيرانية ككشف اختلاف رؤية الجانبين التكتيكية السياسية، وازدادت اسبابا جديدة للشخصنة الازمة، وتعمق المراتز وربما الاحتقار، وبدأ الصراع بينهما يتخذ اطوارا متباينة. فبينما تبني النظام السوري فصائل الرض الفلسطينية العادية منظمة للتعاون وبعد ذلك اتفاقات اوسلو، حرص الرئيس عرفات على تبني المعارضات السورية واغداق الاموال عليها، وبما فيها جماعات الاخوان المسلمين التي كادت ان تغلب نظام الحكم في دمشق اثناء أحداث حماة الشهيرة.

وعندما نتحدث عن «شخصنة» الصراع، فإننا نشير الى تعمق هذه الحقيقة لدى النظام في سورية أكثر مما هي عليه لدى الرئيس الفلسطينية، الذي لا يبدي اي معارضة للمصالحة مع دمشق، ومعاقبة كل شخص فيها ابتداء من الاطفال وانتهاه بالرئيس حافظ الأسد، والدليل الابرز في هذا الصدد، ان الحكومة السورية قاطعت المعاهد الاردني الملك حسين وحاربه واتهمته بالعمالة لاسرائيل، وترسيم الطبع معها، وعندما انتقل الى ربه الاعلى أصبحت العلاقة السورية الاردنية تمر في مرحلة من الوفاق والتعاون لم يسبق لها مثيل، وبيات التعاون الاقتصادي والسياسي في اعلى مراتبه، وتم تجاوز التطبيع، وبيات المواطنين ينتقلون بالبطاقة، وجرى احياء الخط الحديدي بين عمان ودمشق، وتسوية جمعة مشاكل مياه نهر اليرموك.

وربما يكون الرئيس عرفات بتوقيعه اتفاق اوسلو اكد ما رددته سورية واعلامها لسنوات حول نوازمه السلمية تجاه الدولة العبرية، ولكن اذا صححت الانباء حول الاتصالات السرية السورية الاسرائيلية، وهي صحيحة، وما يؤكدنا

الغزل المتبادل بين الرئيس الأسد وايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي، فان شكوك عرفات ايضا في النوايا السورية الراضية في توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، والتي تضخمت اثناء مفاوضات مؤتمر مدريد، تبدو ايضا صحيحة. فلم يكن من قبيل الصدفة ذهاب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى القاهرة لفتح حوار مع الرئيس عرفات بقوله الى قبولها باتفاق اوسلو كحقيقة واقعة لا يمكن الغاؤها، واستعداد الجبهة الديموقراطية وزعيمها نايف حواتمة للسير على النهج نفسه. فقد جاءت الرسالة السورية واضحة، حملها لهم السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري عندما طلبهم، وفصائل اخرى، بلقاءه السلاح والتحول الى منظمات خيرية انسانية.

الان، بات الطرفان، الفلسطيني والسوري يطرحان خيار «سلام الشجعان» كاستراتيجية، فاين الخلاف اذن، واذا كان موجودا لماذا استمراره وبهذه الحدة؟ مجردة اخرى نشير الى «شخصنة» الخلاف، وهو ظاهرة مزقت التضامن العربي، واستنزفت هذه الامة، واصلتنا الى الحالة الراهنة من الانهيار.

تصريحات العماد طلاس، ورد الاعلام الفلسطيني الرسمي عليها الانتكاس الاصدق لهذه الظاهرة في اسوأ مظهره واشكاله، ونحمد الله ان هذه التصريحات بالصورة البديئة التي كانت عليها، والنفي التريث الذي تلاها، قد جاءت في هذا الوقت بالذات حتى يكتشف المواطن العربي كم كان مخدوعا في قياداته واعلامه ورموزه.

المأمول ان يتعلم الطرفان، السوري والفلسطيني، من هذه الازمة السطحية، وان يستخلصا الدروس، وبما يؤدي في النهاية الى حل عقدة الشخصنة، لان باراك بدأ فعلا في استغلالها، واللعب عليها لمصلحته، وللحصول على أكبر التنازلات من الجانبين.



## التوافق العربي على الحد الأدنى، كآله الأسماء المحرم! عدلي صادق

بات واضحا، أكثر فأكثر، ان النظام السياسي العربي، غير قادر على التقدم خطوة واحدة باتجاه توحيد المواقف او تقريبها ازاء اية قضية، وملفات الموضوعات تتقدم، وتتمطر تحت ركام ملفات اخرى فيما يظل الموضوع مفتوحا والجسد نازقا على مستوى القطر العربي ذي العلاقة المباشرة والمحددة، ولم يعد مسوحا لممارسة القراءة الاستراتيجية لأي شيء.

في هذا السياق يتكفي العمل العربي الجاد وتكاتف جميعها تماما الجهود الساعية الى صياغة موقف عربي بخصوص العملية التسوية في المنطقة، وبيات العالم العربي، وكسان على رأسه الطير، في انتظار مبادرات حكومة باراك، دون ان يكون لديه ما يقوله، ولو في صدد عمليات الانتهاك اليومية للاراضي، والاستيطان الزاحف، والعروضات التي من شأنها نفس اسس عملية التسوية.

بهذا المنطق، في هذه الحقبة من تاريخ الامة ومن تاريخ المنطقة، تكون امام حالة عربية هامة وعاجزة وغير قادرة على الحدوث عن السلم بغية تؤدي الى السلم الحرف، فضلا عن عجزها عن الحدوث عن اية خيارات اخرى يمكن الجوء اليها لانقاذ الحقوق.

حلقات الانتظار العربي تنزع الى النجدة بنفسها وكان تتوهم من اخطار قد تتهددها في حدودها القطرية الضيقة، والدولة «الوطنية» في العالم العربي تواجه مازقا اما على صعيد الامن او الوحدة الوطنية والتمسكية او غير ذلك من المشكلات الناجمة عن سوء الادارة وسوء الحكم في حقب سابقة، وبيات النزوع الى الحيداء او ما يشبه الحيداء، في موضوع النزاع في المنطقة، واحدا من سبل النجاة الوهومة، ولم يعد الصراع صراعا عريبيا-اسرائيليا، وانما صراعا وتزاعا استراتيجيا-فلسطينيا، ولا يختلف اثنان على ان الولايات المتحدة قد حرمت على الاقليمية، فلسطينيا، ولا يتفقون على الاقامة المباشرة، وموضوع التسوية، وهي دول الطوق لم تسع الى التصديق فيما بينها وكان موضوعات المسارات لا تتقاطع، وتتحمل سورية في هذا الصدد مسؤولية كبرى بحكم موقعها السياسي وعدم اذلتها في علاقة معقدة مع الدولة العبرية، فدمشق قادرة على جمع الخيوط وتعزيز موقفها وموقف غيرها في عملية النجاة والفرار ولا يتأتى ذلك بدون النظر الى ما جرى خلال السنوات الست الماضية بمنطق اعتبار وفهم الاسباب لا بمنطق اعتبار واستنكار النتائج، فما تزال المسائل الجوهرية لمخضبة الفلسفة الفلسطينية العربية بصحة، ولم يكن في القدس الاستراتيجية العربية اى علاقة وتحساج الى تكاتف الارادات العربية نصرة لهذه القضية، ولا يصح نفض اليد من موضوع القضية بذريعة المصالحة العربية.

مطلب حق واضح مثل سداد الأجر، وبمعزل عن شعار المضربين الذي دعا الى رحيل الرئيس الروسي بوريس يلتسين أولا وقبل سواه من المسؤولين الصغار والكبار، فإن القوى التي وقفت—وسوف تقف—خلف حركات شعبية كيهذه تظل قوى متضاربة متناقرة، لا يجمعها جامع سوى التوق التوسلطي الجريح إلى أكثر من رزوا واحدة: روسيا السلافية الإمبراطورية، وروسيا الأرثوذكسية القيصرية، روسيا الصافية الأعراق، روسيا المتحررة من بروتوكولات حكماء صهيون، روسيا التي لا تتحكم فيها بروتوكولات جديدة لحكامه الماكرونال، وأخيراً روسيا المستعدة في عنديبات جديدة من نوع يوم «الأحد الدامي»، أو اقتحام قصر الشطاء، وأن عودة ليين من النفي وإطلاق شرارة الثورة البلشفية التي منها سيندلع المهلب.

ليس مما يثير السأم، في المقابل، أن يتذكر المرء هنري كيسنجر والمعالجات التي اقترحتها على الولايات المتحدة والعالم الحر، إجمالاً، من أجل تجميع الدب الشيوعي المتفخخ الأوداج، وكان كيسنجر قد لجأ إلى استعادة منزلية لوصف الاستراتيجية الناجحة هذه: أن تطور الولايات المتحدة جيلاً آخر من الأسلحة المعقدة، وأن تدبر المزيد من حروب المردود، وأن تتفق أكثر فأكثر على قطاعات ليست ذات ضرر مباشر على مستوى معيشة المواطن، مما يجبر الاتحاد السوفييتي على بذل الغالي والرخيص من أجل مجاراة العدو الإمبريالي، حتى يأتي يوم تفتح فيه السيدة الروسية باب ثلاثة الأسرّة فلا تجد سوى الباطل وقبح الرجح.

كذلك يبدو مملًا التذكير بأن من عجائب نبوءات كيسنجر أنها تأكل تأكل المخصص لها، والعمر المخصص لتسبائين، وبوتين؟ ليس من العجيب أيضاً أن السيدة الروسية ذاتها، صاحبة الألاعجة الخاوية إلا من ربح تصفر، في التي توصل الإضراب هذه الأيام، وهي النخب الأول للمرشح الشيوعي والمرشح القومي، وهي أنها العودة الأولى لاقتصاد السوق كاتفاً من كان ورشحه او داعيته او مسانده، لا يسبب من بغضه أيديولوجية لعقيدة السوق أو لأية عقيدة، بل بسبب من خواء الجيب وخواء العدة؟

\* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

## في مناسبة الجولة الأحدث من لعبة الكراسي الموسيقية في روسيا حين يبحث القيصر عن ملاذ أخير عند الكاردينال الرمادي!

### صبحي حليدي \*

مفتوحة للملايين من عمال الناجم، لا من أجل زيادة الأجر أو تحسين شروط العمل أو تحقيق مطالب مهنية جديدة، بل ببساطة من أجل جسر ذاتها، ليس أكثر، وفي روسيا اتحادات متواصل لمستوى المعيشة، وتآكل ثابت في القدرة الشرائية، وفشل متواصل في الخطط الاقتصادية، وتضخم وعجز وبطالة وفاقية، وفي روسيا رئيس وزراء جديد كل ثلاثة اشهر، شاب طالب مجلس النواب (الدوما) بالتصديق على ما يزمع التوقيع عليه من اتفاقات مع صندوق النقد الدولي، وعلى خطته التي يمكن أن تتفقد البلاد إذا صادقت عليها الدوما، أو ينذر البلاد بـ«قدر محتوم رهيب»، إذا ما انحرف أعضاء الدوما إلى ألعاب سباسبية «رخيصة»، كما فعل ذات يوم رئيس الوزراء الشاب كيريلوف حين لم ليس بالبعيد، باختصار: روسيا اليوم «بيت الموتى» و«بيت الجنائين» في أي مكان.

العلم، رغم ذلك، غير مكترث. أو لعله، بالأحرى، ستم ابداء الإحتكاك الروتيني كلما يقف فلسطين من صلاحيات وزيره الخارجية، وهو، بالتاكيد، لقع تماماً على القدرات - التي تكتسب أهمية قصوى في بلد مثل فرنسا - وذلك الإحتكاك الدراماتيكي الذي اقترن بانتهيا الإمبراطورية السوفييتية الحمراء وصعود «روسيا الأم» الباقية حتى إشعار آخر أسيرة العلم بامبراطورية قيصرية جديدة، غير حمراء، رمادية ربما، والأفضل بلا لون ولا رائحة أيضاً. صحيح أن السام صفة إنسانية طبيعية، من هذه الصفة تكتسب قوة إضافية إذا كان الحدث باعثاً على السام فعلياً، لأنه كره معاد متصائل أجوف، ولكن من الصحيح أيضاً أن هذه هي روسيا التي بلا لون، وليست روسيا البيضاء على سبيل المثال، الأمر الذي يعني أنها قد تتحول بعبقها إلى لون تشاء أو يشاء شارعها: الشارع الجائع الذي لا يمكن أن يكون - مثل شارع نيفسكي - مستقيماً دائماً، حسب تعبير لينين.

وهذا فإن إضرابات عمال الناجم كانت تدور حول استلام الأجور المستحقة منذ أشهر طويلة، ولكنها هي الآن ذاته استبطلت سلسلة أهداف أكثر تعقيداً من مجرد

### العواصف الديمقراطية: التحقيق في الفساد المالي، التجريد من الإمتيازات، تفكيك شبكات النفوذ، ضبط الإستثمارات (النفطية بصفة خاصة) وسياسة المصارف والبورصة، الخ... الخ... ويكفي أن يستعرض المرء لأكثر أفراد «العائلة» هذه لكي يدرك حجم تأثيرها في عقل وروح وجسد القيصر الأذهال المذاهب البنية فأبعد نحو خريف البطيريك: تاتيانا دازشكو (ابنة يلتسين) ألكسندر فولوشين (رئيس أركان الكرملين)، بورييس بريزوفسكي ورومان أبراموفيتش (أبرز شيوخ المال والعمال والمصارف).

والعائلة راقبت - عن كثب، طيلة ثلاثة أشهر، وليس دون قلق كبير - عجز رئيس الوزراء السابق سيرغي ستيابشين عن وقف الد العارم الذي أخذت تصصف به حركة حزب «روسيا بيتنا»، الذي يضم عمدة موسكو القوي يوري لوجكوف ولن يطول الوقت حتى يضم يفتيحه بريماكوف، السياسي الروسي الأكثر شعبية هذه الأيام، ورئيس الوزراء الأسبق، والمرشح الرئاسي الأحدث، ألكسندر قفول استطلاعات الرأي. فإذا تذكّر المرء، تماماً كما فعلت «العائلة»، أن حزب «روسيا بيتنا» ينتمي في المستوى الإيديولوجي إلى يسار الوسط، ويحظى في المستوى السوسولوجي الشرائح الوسطى والدنيا، ومن المرجح أن يتحالف بيسر وقاغبة مع الشيوعيين في الوقت نفسه، فإن أقدار هذه الحزب المستقبلية كقوية بيد الرب في أوصال الحريصين على سد القيصرية - البطيريكية بسبب البقاء حتى بعد رحيل بورييس يلتسين.

ذلك يفسر حرص يلتسين على زهاد بعيد من مجرد الإكتفاء بتسمية فلاديمير بوتين رئيساً للوزراء، ومناشدة الروس أن يمنحوه لقبهم لهذا الرجل بوصفه «القادر على توحيد أولئك الذين سوف يجدون روسيا العظمى في القرن الواحد والعشرين»، إن لم يكن بهذه خلفية رئاسياً أيضاً، الأمر الذي لا يسبق أن فعله بريدس مع رؤساء وزارة أعلى مقاماً وتجربة وسلطة من بوتين، مثل بريماكوف وشرونميردين، وتقول تقارير

غير أن لعبة الكراسي الموسيقية في تعيين وترد رؤساء الوزارة تبدو آخر ما تبقى في قبضة يلتسين من صلاحيات رئاسية، أو هي على الأقل نوع الصلاحيات الفعلية عنده شخصياً، البدهش، من جانب آخر، أن هذه القدرات - التي تكتسب أهمية قصوى في بلد مثل فرنسا - وذلك الإحتكاك الدراماتيكي الذي اقترن بانتهيا الإمبراطورية السوفييتية الحمراء وصعود «روسيا الأم» الباقية حتى إشعار آخر أسيرة العلم بامبراطورية قيصرية جديدة، غير حمراء، رمادية ربما، والأفضل بلا لون ولا رائحة أيضاً. صحيح أن السام صفة إنسانية طبيعية، من هذه الصفة تكتسب قوة إضافية إذا كان الحدث باعثاً على السام فعلياً، لأنه كره معاد متصائل أجوف، ولكن من الصحيح أيضاً أن هذه هي روسيا التي بلا لون، وليست روسيا البيضاء على سبيل المثال، الأمر الذي يعني أنها قد تتحول بعبقها إلى لون تشاء أو يشاء شارعها: الشارع الجائع الذي لا يمكن أن يكون - مثل شارع نيفسكي - مستقيماً دائماً، حسب تعبير لينين.

وهذا فإن إضرابات عمال الناجم كانت تدور حول استلام الأجور المستحقة منذ أشهر طويلة، ولكنها هي الآن ذاته استبطلت سلسلة أهداف أكثر تعقيداً من مجرد

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex, Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0181-741 8902 / 0181-748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)  
مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47246109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان



المعلمة ماريسا كوجان إحدى نجمات فيلم «تعليم السيدة تبغزل» حضرت حفل العرض الاول للفيلم في لوس انجيليس لأمس الاول

## مراقبة الهواتف في اليابان

■ طوكيو - رويترز: أقر البرلمان الياباني أمس الخميس مشروع قانون مشيراً للجدل يسمح للشرطة بالتصتت على المكالمات الهاتفية في إطار مكافحة الجريمة المنظمة رغم اعتراض أحزاب المعارضة وبعاد حقوق الإنسان ووسائل الإعلام.

وتمكن الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء كيسزو أوبوتشي من الفوز بتأييد مشروع القانون في مجلس المستشارين بالبرلمان الياباني بعد أن ضمن مساندة حزب كوميتو الجديد المعارض الذي وافق على الانضمام إلى الائتلاف بشرط.

وأقر القانون الجديد 142 صوتاً مقابل اعتراض 99 صوتاً. وهو يسمح للسلطات بمراقبة الاتصالات التليفونية في إطار تحقيقاتها من جرائم المخدرات والأسلحة والقتل وتهريب الأجانب إلى اليابان.

وكان مجلس النواب قد أقر في حزيران (يونيو) مشروع القانون الذي عارضه البعض قائلين أنه ينتهك حقوقاً كفلها الدستور من خلال الاطلاع على اتصالات خاصة وسرية.

## سفينة تهريب تنزل 150 صينيًا على شاطئ كندي

■ فانكوفر - رويترز: قال مسؤولون ان نحو 150 مهاجر بطريقة غير شرعية من الصين منهم أطفال مسافر تزولوا بشاطئ كندي ناء في جو عاصف يوم الأربعاء بعد ان قامت سفينة بتهريبهم من الجانب الآخر للمحيط الهادئ.

وقالت الشرطة الكندية ان سفينة الصيد التي طاردها السلطات الكندية بجرا وجا وحاولت الهرب بعد ان تركت شحنتها البشرية في خليج غيلبرت بجزر كوين شارلوت لكن تم احتجازها في وقت لاحق.

وقالت الأنباء ان المهاجرين المئة والخمسين منهم رجال ونساء واطفال سالون لكن السلطات تحاول اجلاهم قبل ان تزداد احوال المناخ سوءاً.

وكانت هذه ثاني سفينة في اقل من شهر تحضر مهاجرين اسويين وتقوم بازال غير شرعي لركابها في كندا.

وقهر الحادث دعوات الى ان تتخذ كندا موقفاً متشدداً من الهجرة غير الشرعية غير ان اليونسور كابلان الوزير الاقتصادي للبحر رفض يوم الأربعاء دعوات الى رد سفن التهريب على اعقابها حينما تدخل المياه الكندية.

منى فتو ازدان بيتهما بملود نكر اسمياه بين سالم.

● عماد الباشا منتج مسرحية «عفروتو» للفنان الصاعد محمد هندي، يذبح عملاً أمام باب المسرح كل يوم سبت وهو ما يفعله هندي أيضاً لكن في حي امبابية بالقاهرة مسقط رأسه.

● الفنان عبد النعم مدبولي انسحب من مسرحية «الزكياتي» التي تعرض حالياً بمسرح راس البر الصفي، بسبب عدم الاقبال الجماهيري وقلّة الايرادات وعدم حصوله على باقي مستحقاته بعد خمس عشرة ليلة من العرض.

● تقيم منظمة بريطانيا للحزب الشيوعي العمالي العراقي احتفالاً بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيس الحزب يتضمن خطاب أسو كمال وكلمة تلقيها آلاء فرج عضو اللجنة المركزية للحزب، ثم مسودة مع حفل غنائي رافض وذلك يوم 15 من آب (أغسطس) الحالي الساعة السادسة مساءً على العنوان التالي:

KCC  
14STANNARY STREET:  
LONDON SE11 4AA

## الدماغ يخزن الذكريات القديمة في أرشيف عبر «قرن أمون»!

■ باريس - من بريجيت كاستلنو: توصل باحثون فرنسيون الى اثبات ان منطقة «قرن أمون» في الدماغ التي تلعب دوراً في الذاكرة، تشكل منطقة عبور للذكريات الحديثة قبل نقلها واعادة تنظيمها في مناطق اخرى من الدماغ متخصصة في تخزين الذكريات «القديمة».

وقد نشرت اعمال الباحثين التي شملت قدرتنا لتتبع صحة جيدة ولا تعاني من اي خلل في الدماغ اسم الخميس في مجلة «نيشور» البريطانية العلمية.

وفي العدد نفسه من المجلة، برهن فريق الباحث الاسريكي لاري سوكوير (من جامعة سان دييغو في كاليفورنيا) ان دور منطقة «قرن أمون» في التعرف الى الاسمان و «الذاكرة المكانية» (حفظ الطريق من خلال التعرف الى ارشادات الخريطة) ليس سوى عملية انتقالية تزول الحاجة اليها بعد مدة، وذلك انطلاقاً من معاناة مريض (76 عاماً) يعاني من فقدان الذاكرة بعد اصابة هذه المنطقة من الدماغ لديه.

وإعلن روبير جافار احد الباحثين الفرنسيين لوكالة فرانس برس «لقد كنا نعلم ان منطقة قرن أمون تلعب دوراً أساسياً في عملية التذكر (الأحداث والوقائع والعلاقة بينهم) خاصة بعد الإصابة التي لاحظناها لدى المريض، لكن دورها الانتقالي كان لا يزال موضوع جدل، وتوصل جافار مع زميله برونو بوتيتيمي من مختبر علوم الاعصاب في جامعة بوردو في تالانس (جنوب غرب) الى تقديم «دليل على الدور الانتقالي لمنطقة قرن أمون».

وتؤدي اصابة منطقة «قرن أمون» الى فقدان الذكريات الحديثة في حين تبقى الذكريات القديمة سليمة، أما المرضى الذين يهجزون عن تذكر معلومات جديدة، فهم ينسون معلومات حفظوها قبل وقوع الاصابة.

وتشير فرضية سائدة الى ان مساهمة هذا القسم من الدماغ تقل تدريجياً لتزول مع الزمن. إذ تنتقل المعلومات المخزنة في قرن أمون مع تركها ببطء لتستقر في مناطق اخرى من الدماغ.

اما الآن، فيبقى تأكيد هذه الفرضية وهو الامر الذي تم، ويفضل طريقة لتصوير الدماغ من دون اجراء عملية جراحية او اصابته بأذى ويمكن استخدامها على الانسان، اتيح للباحثين الفرنسيين تأكيد وجود عملية اعادة تنظيم بطيئة لشبكات الدماغ التي تشارك في استعادة المعلومات المكتسبة من خلال تجارب اجريت على فئران ذات ادغة سليمة.

وبعد ان تعلمت هذه الفئران كيف تحدد موقع الطعام داخل متاهة، وراقب العلماء مناطق الدماغ التي تم تنشيطها بعد 25 او 25 يوماً عند استعادة هذه المعلومات، بواسطة سكر يحتوي على مادة الكربون 14، اذ ان امتصاص الدم لهذه المادة اي منطقة من الدماغ تعمل في وقت معين.



● العامل المغربي الملك محمد السادس استقبل بالقصر الملكي بالرباط بحضور شقيقه الامير رشيد وشقيقاته ابنة الرئيس الارجنتيني الاسبغ سلمية ماريا ايف منعم التي قدمت العزاء باسم والدتها بوفاة الملك الحسن الثاني.

● المجلس الاعلى للقضاء في مصر، قرر نوب 5 آلاف مستشار عن رؤساء المحاكم الابتدائية والقضاة، للاشراق على الاستفتاء على رئيس الجمهورية في مصر يوم 26 الشهر القادم في 1750 لجنة انتخابية.

● محمد بو شنتوف سفير المغرب باليمن، يعود الى مقر عمله بصنعا بعد الاطمئنان على صحة والدته التي ادخلت إحدى مستشفيات الرباط.

العربية المتحدة غادر المغرب بعد زيارة استمرت عدة ايام.

● يتماثل الفنان يوسف شاهين للشفاء، بعد العملية الجراحية التي اجراها الاسبوع الماضي لتفتت حصوات المرارة، ويقضي حالياً بمنزله فترة النقاهة.

● المخرج السينمائي المغربي سعد الشرايبي وزوجته الممثلة



سباق طريف للتمام جرى امس في حديقة حيوان تابلند مقاطعة «سريانتشا» شرق تابلند (رويتز)

## توابع كسوف الشمس:

# أعلن الوزير عن وقوع زلزال في مصر فقطع التلفزيون حديثه

الميلاد نهار الأربعاء وان كان 26 مواطناً «توهوا» انهم اصيبوا بمشاكل في الابصار من جراء هذه الظاهرة الفلكية.

ونقلت الصحف الاردنية امس عن الوزير تأكيد ان «26 مواطناً توهوا انهم اصيبوا ولكن الفحص أكد انها حالات نفسية فقط». وكانت شوارع العاصمة عمان قد خللت تقريباً من المارة نهار الأربعاء في حين تدافع المواطنون مساء الثلاثاء الى المتاجر لتدبير احتياجاتهم قبل بدء ظاهرة الكسوف، وقال احد باعة الخبز في عمان لصحيفة الدستور ان الكثير من المواطنين «تخيلوا ان الحياة ستتوقف وقت الكسوف لدرجة ان احدهم اشترى اكبر كمية خبز، كانت 100 كغ، بمبلغ 15 ديناراً (21 دولاراً)».

## القاهرة - «القدس العربي»:

قطع التلفزيون المصري أول امس حديث الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والذي أعلن فيه عن وقوع هزة أرضية، بلغت قوتها 3 ريختر، وذلك أثناء اللقاء الذي اجراه معه التلفزيون في مرصد حلوان، لمتابعة ظاهرة كسوف الشمس، وهو مما اثار دهشة المشاهدين، خصوصاً أن التلفزيون المصري تجاهل في نشرات أخباره، وفي حدى متابعته لكسوف الشمس، ووقع هذا الزلزال في مصر، في حين أشار الى وقوع ثلاث هزات أرضية في مواقع أخرى خارج مصر، كانت أبرزها قبرص، وفي مركز مصر بهذا الشكل العنيف، لكن المسؤولين بالتلفزيون راو عدم إثارة الرعب بين الناس، ويخفيهم الرعب الذي يعيشونه لظاهرة الكسوف.

## مصري يخنق زوجته لانفصالها عنه بكسوف الشمس

وفي القاهرة ايضا خنق مصري زوجته لانفصالها عنه بمتابعة كسوف الشمس على شاشات التلفزيون متجاهلة طلبه اعداد كوب من الشاي.

وقالت صحفية «الاهرام» ان عبد الناصر نور الدين المقيم بحي امبابية بالقاهرة استشاط غضبا عندما تباطت زوجته في اعداد الشاي لاهتمامها بمتابعة اخبار الكسوف بالتلفزيون فحدث بينهما مشادة انتهت بقتلها خنقا.

واضاعت انه عندما تنبه الزوج لفعلة أسرع بالزوجة الى معهد القلب بامبابية في محاولة لانقاذها لكنها كانت قد لفظت انفاسها الاخيرة، واعترف الزوج بجريمته وأمرت النيابة بحبسها.

## في الاردن مواطن يشتري 100 كغ من الخبز

وفي عمان اعلن وزير الصحة الاردني اسحق عدم تسجيل اي حالة اصابة خطيرة بالعيون في مستشفيات المملكة نتيجة الكسوف الجزئي الذي شهدته

## اكتشاف فيروس له صلة بسرطان الثدي

■ سيدني - رويترز: اكتشف علماء امريكيون وجود صلة بين فيروس والاصابة بسرطان الثدي ويقولون ان هذا الكشف قد يؤدي الى التوصل الى مصل مضاد للفيروس.

وقال روبرت غاري من جامعة تولين امام مؤتمر دولي لإبحاث الفيروسات في سيدني ان هذا الفيروس يتماثل تقريبا مع فيروس سبب سرطان الثدي لدى فئران التجارب وأنه رصد وجوده لدى أكثر من 85 في المئة من المصابات بسرطان الثدي.

وقال غاري امس الخميس ان فيروس الورم الثدي متواتر ولا ينتقل بالعدوى، واستخدم قائلا «اذا كان الفيروس يسبب الإصابة يقوم في حالات الإصابة بسرطان الثدي

## ليلُ النهار أمجد ناصر

في بريطانيا يمكن، ببساطة، ان ينقلب النهار ليلاً والشرق غروباً والضوء الساطع عتمة رمادية كالحل.

هذا امر يعرفه أهل هذه الجزر المقدوفة في مياه الاطلسي الباردة والسوداء.

لكن الليل الذي حلّ ظهيرة يوم امس لم يكن يفعل تغير المزاج المناخي للسماة البريطانية، ولكن يفعل ظاهرة تحمل من الإثارة بقدر ما تحمل من الغر والتموج الى اوهي الكسوف الكلي للشمس.

حلّ ليل في الظهيرة على مدينة كورونويل وثالثا منه في لندن عتمة رمادية ليست كذلك التي تجعل الشتاء اللندني واحداً من أكاب شتاء العالم.

لا اذري ان كان ما استشعرته وما احس به المحيطون بي وأولئك الذين كانوا يتحدثون عبر التلفزيون هو من فعل هذه البرهة الخارقة نفسها أم مما قيل عنها وخاض في أمرها الاستعداد، داخليا، لفشعرية من نوع خاص.

كنت في الحديقة عندما اطبق القعر على الشمس وحجب الجزء الأكبر منها شعرت لحنيتها أن شيئاً ما وقف على رؤوس الأشجار التي سكنت فحداً. صمتت، كما تهيأ لي، العاصفير التي كانت تغرد وتقفز على الأفتان، وشخصياً شعرت بسكون داخلي، بصمت واجف، كانت عتمة خفيفة تلف الأشجار. الأعصاب بدأت فائمة. هداة غريبة تتخلل الموجودات كلها، لا احد حولي يتحرك.

من دون وعي رفعت عيني الى السماء المحجوبة جزئياً لكنني سرعان ما خفضتها. وضعت وجهي بين كفي وأغضضت عيني لأتخلص من الإنبهار الذي أصابها.

ليست هذه الظلمة المظيفة مثل عتمة لندن المعهودة هناك شيء يختلف هذه المرة، فالشمس ليست مكتنفة بالغيوم وإنما، بالقرع الذي يرمي ظله على الأرض.

ولكن ماذا لو أن هذا الظل أطل المقاء؟ لو أنه لم يتزحزح؟ ماذا لو أن شيئاً ما خارقاً لم يكن في الحسبان حدث في الأفتان على الأرض؟ ماذا لو تساقط شيء من السماء؟

إنها أسئلة لم تعد تشغل حضارتنا الأرضية المتفوقة التي تنظن أنها بيورتي غاغارين ونيل أرمسترونغ وحرب النجوم، ببضعة مختبرات وبرنامج كومبيوتر متطورة قد اخترقت الكون ووقتت على دينامياته وراسره وجعلت «ما وراء الطبيعة» مجرد سؤال فلسفي قروسطي.

شخصياً لا أقلل من شأن «الأساطير» والخرافات، التي حاولت أن تفهم أو تفسر ظواهر الطبيعة وأسرار الكون، فهي، في الأقل، كانت تصبر من موقع الحيرة والغرغ والسؤال بينما تصعد علوم، اليوم و«حناقت» من بروج العفل المشيدة، ومن غروره العالي الذي لا يرى مرجعاً غيره صالحاً لفهم العالم وتفسيره.

هل هذا هو الفارق بين «الشرق» و«الغرب»، بين خروج الناس جماعات إلى مناطق الكسوف الكلي وتجمهرهم في الساحات العامة ومراقبتهم الشغوفة المستتارة لظاهرة «مهمة»، علمياً و«مدركة» عقلياً الذي طبع موقف الأوروبيين وبين الوجود والصلوات والأدعية وشبهه حظر التجوال الذي اصاب شوارع مدن العالم العربي؟

لا جواب لدي في هذا الخصوص ولا أظن ان الأمر كذلك. فالشمس تعني كل بضع الأرض وجميع الناس حتى في القطب الشمالي وعند «الاسكيمو»، لكننا، عندما، تعني الشيء الكثير.

فعبادة الشمس كانت من العبادات القديمة والشهيرة التي عرفتها منلقتنا، سواء في مصر أو في جنوب الجزيرة العربية أو في الهلال الخصيب، وإن كانت كلها، على ما يبدو، بتأثير من الديانة المصرية القديمة التي كانت مكرسة للشمس.

فالشمس هي أول وأهم ما عبده المصريون القدماء الذين بنوا لها المعابد وأقاموا الأضالوت وقدموا الأضحيات. وكان يُنظر إلى الفرعنة (ملوك مصر) بصفتهم أبناء الشمس. أي أبناء الآلهة لا أبناء البشر.

وعلى هذا قد يكون المصريون من أوائل الذين رصدوا كسوف الشمس ورسموه على جدران المعابد أو في البرديات.

وفي منتصف هذا القرن اكتشفت إحدى بعثات الآثار الأجنبية التي كانت «تنقب» في اليمين معبداً كانت تمارس فيه عبادة الشمس التي امتدت إلى عمان أيضاً.

لكن الشمس لم تكن مجرد «إله» يعبد فقط. بل هي الحياة نفسها، فلا حياة من دونها. فعلى أساس منها هناك نهار وليل وفصول أربعة، هناك خصب ونماء ونضج ودفء.

هكذا وجدناها ودفنسا الأدب والكتابة والفنون حتى في الديانات التي لم تكن ركناً ركيناً فيها.

ولنتظر إلى بشرتنا (وأرواحنا) لنرى ما تركته الشمس عليها. إنها الشمس نفسها التي جعلت البشر الوادئ... لتكون هناك عنصرية في ما بعد!

\*\*\*

العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

\*\*\*

عند المسلمين هناك صلاة خاصة بالكسوف. وقد غصت مساجد العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

\*\*\*

عند المسلمين هناك صلاة خاصة بالكسوف. وقد غصت مساجد العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

\*\*\*

عند المسلمين هناك صلاة خاصة بالكسوف. وقد غصت مساجد العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

\*\*\*

عند المسلمين هناك صلاة خاصة بالكسوف. وقد غصت مساجد العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

\*\*\*

عند المسلمين هناك صلاة خاصة بالكسوف. وقد غصت مساجد العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

\*\*\*

عند المسلمين هناك صلاة خاصة بالكسوف. وقد غصت مساجد العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

\*\*\*

عند المسلمين هناك صلاة خاصة بالكسوف. وقد غصت مساجد العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

\*\*\*

عند المسلمين هناك صلاة خاصة بالكسوف. وقد غصت مساجد العالم العربي بالمصلين عندما زحف القمر على الشمس. ويبدو ان الكسوف الكلي حدث في حياة الرسول محمد، تحديداً، عند وفاة ابنة ابراهيم الذي اتجنهته له ماريان وكان الولد الوحيد بين خلفه. وقد ظن الناس يومها ان الشمس كسفت لهذا الحادث الفاجع، لكن الرسول نفسه قال (ما معنا) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسف لرحيل أحد، رغم أنه لحد ابن ابراهيم وهو يقول: ان العين لتدمع وإن القلب ليحزب وأنا لعيايك يا ابراهيم لحزوتون.

وفي «لسان العرب» فإن كسوف الشمس هو نهاب ضوئها والسوداها أما خسوفها فهو دخولها في السماء كأنها تكوزت في جحر.

كلام النجوم	كلام النجوم	كلام النجوم	كلام النجوم
كن متألياً مع الاخرين سترح دائما، محنة تقع فيها استمن باخوتك واهلك على حلقها.	لا تعلق فشلك على شماعه الظروف، فانت وتفكيرك السبب في كل ما يصيبك.	من قال ان الرزق يسقط كالتمر في فم النائم تحت نخلة فلا تصدقه واسع وراءه تنله.	السفر غير ملائم لك هذه الايام. الوقت لا يزال مناسباً للاعتذار عما اخطأت فيه.
حياتك العائلية تمر ببعض الفئور فعاقلها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك.	تواجه مشاكل على المستوى المالي فقر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل.	مشكلة صعبة تواجهك على مستوى العمل والبيت فانتبه لها جيداً.	علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الى تصلب. انظر الى نفسك اولاً ثم حاسب الاخرين.
مناقشة تجر اليها احترس من نتائجها، لا تفرط في الاكل فضرره اكثر من نفعه.	لحل مشاكلك اتجه في الطريق الصحيح. الاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفاً واحد فقط.	وضعك المالي يتحسن بعد ايام فقلق. لسانك حصانك فانتبه لكل كلام تتفوه به مع الطرف الاخر.	انت صاحب روح مغامرة فلا تغامر هذا الاسبوع. مكافأة مالية في طريقها اليك.